المسيرة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً — 16 صفحة

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس — العدد (128) — الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ

الثورية العليا تقرّر منح وسام الاستقلال للشهيد فيصل الشعبي ووسام الوحدة للرئيسين إبراهيم الحمدي وسالم ربيّع علي

العدوان يلقي قنابل صوتية على صنعاء لمحاولة إفشال فعالية ذكرى الوحدة بميدان السبعين

أبو أحمد: الأمة التي رسم معالمها القرآنُ يجب ألا تكون أمة مهزومة أو مفرّقة

اللقاء المشترك يدعو إلى نبذ الفرقة ومواجهة الاحتلال وعدم الانجرار لمخططات الأعداء

الصماد: العدوان جاء لخدمة مصالحه ويريد أن يبقى الجنوب منطقة مفتوحة للقاعدة وداعش لتبرير تواجده في البر والبحر والجو

الوحدة في مواجهة الاحتلال

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى: MTN 2066 — Yemen Mobile 5171 — واي 3020

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)

صدى المسيرة
www.almasirahnews.com

أحزاب اللقاء المشترك تدعو إلى مواجهة الاحتلال بكل الوسائل ونبذ الفرقة وعدم الانجرار لمخططات أعداء اليمن

المسيرة - صنعاء:

أكّدت أحزابٌ في اللقاء المشترك أن الذكرى السادسة والعشرين للوَحْدَة اليمنية تأتي هذا العام واليمنُ في أمسّ الحاجة للتأكيد على قيم الوَحْدَة ومعانيها وأهميتها.

وأشارت في بيان لها بهذه المناسبة إلَى أن الوَحْدَة تعني الجميع، مواطنين وأحزاباً ومكونات سياسية واجتماعية ومؤسسات اقتصادية ومالية وشعباً وأمةً، وليس فقط كيمنيين، موضحة أن الدول تتوحد اليوم لا تتفرق مثل أوروبا ولن تكون قويةً إلا بتوحدها.

وأشارت تلك الأحزابُ إلَى أنه كما فشل النموذج الشطري خلال عشرات السنين سواء في الشمال أوْ في الجنوب وكان سبباً في شن حروب وأزمات وجندت الإمكانات للاستعدادات العسكرية في مواجهة اليمنيين ضد بعضهم وتعرضت الأحزاب للقمع والتشريد كإجراءات تسببت فيها وجود دولتين تتنازعان الشرعية، وأدى ذلك إلَى استقواء كُلّ شطر بمعسكر دولي على حساب استقلال القرار السياسي بل وحتى الأمني في اليمن أوْ غير اليمن سيفشل مستقبلاً لامحالة.

وواصلت بالقول: «نعم لقد ارتُكبت أخطاء في حق الوَحْدَة من قبل الإدارات والسياسات التي مورست عقب الوَحْدَة المباركة وتوسعت عقب حرب 94م الأهلية كما أن التغير في الظروف الإقليمية انعكس سلباً على استقرار دولة الوَحْدَة ولم تتوفر المؤسسات المناسبة التي تدير دولة الوَحْدَة من بدايتها وفق أسس سياسية واجتماعية صحيحة، وبالتالي فإن المسئولية كبيرة علينا اليوم لنعيد للوَحْدَة ألقها ورونقها، بما يجعلها مصدر قوة وعزة ورخاء لكل مواطن يمني وعاملاً من عوامل الاستقرار في المنطقة والعالم ومصدرَ فخر أجيال اليمن بها، ولن يكون ذلك إلّا بالاستفادة من الأخطاء؛ لبناء الدولة المدنية العادلة، دولة العدل والقانون والمساواة في الفرص والحقوق والواجبات التي يحلم بها كُلّ يمني».

ولفتت الأحزاب في بيانها إلَى أن اليمن يتعرض للغزو والاحتلال كما يتعرض لحملة ممنهجة تبث مشاعر الفرقة والكراهية وتعمق الفرز المناطقي بين أبناء المجتمع اليمني، داعية كُلّ الغيورين إلَى مواجهة الاحتلال بكل الوسائل وتغليب المصلحة الوطنية العليا ونبذ الفرقة وعدم الانجرار لمخططات أعداء اليمن الرامية إلَى تمزيقه وتفتيته وعلينا عدم السماح؛ لأن نكونَ كيمنيين مشاريعَ صغيرة يستخدمنا الآخرُ لتنفيذ مشاريعه ومصالحه.

وأوضحت الأحزاب «أننا اليوم أَمَام مسئولية تأريخية تحتم على الجميع الالتزام بالشراكة الوطنية وانتهاج الحوار لحل مشاكل اليمنيين والتوجه نحو السلام العادل، مؤكدة أن حل موضوع الجنوب ينبغي أن يكون جزءاً من الحل السياسي الذي ينبغي أن تفضي إليه الحوارات والمفاوضات السياسية».

وكررت الأحزاب الدعوة لفتح مراجعات واسعة لكل القوى الوطنية الحريصة على اليمن لتجنيبه ويلات الحرب والصراع والمؤامرات التي تحاك ضده والمضي معاً في بناء الدولة اليمنية المنشودة موَحْدَة آمنة مستقرة.

فعالية كبيرة لأهالي محافظة الضالع احتفاءً بالذكرى 26 لعيد الوَحْدَة

المسيرة - الضالع:

أحيّا أبناءُ محافظة الضالع، السبت، فعالية احتفائية بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين للوَحْدَة اليمنية.

وشدّد الحاضرون في الفعالية على ضرورة لمّ الشمل والكلمة في سبيل تطهير الوطن من كُلّ غاز ومحتل.

وأكدوا على ضرورةِ بذل المزيد من الجهود لطرد المحتل الأمريكي من الأراضي الجنوبية للبلاد، مُبدين الاستعداد الكامل لمواجهة مشاريع الاستعمار والعدوان.

وتحتفل الضالع اليوم بالوَحْدَة قبل غيرها من المحافظات، تناغماً والحال التي يجب أن يكونَ اليمن عليه.

أبطال الجيش واللجان الشعبية: جاهزون لدحر الغزاة والمرتزقة من كُلّ شبر في الوطن

المسيرة - خاص:

بعَثَ أبناءُ الجيش واللجان الشعبية، أمس الأحد، برسائلَ عدةٍ من مختلف جبهات القتال تجسِّدُ الصمود والثبات في وجه العدوان ومرتزقته على الأرض.

فمن جبهة كرش بمحافظة لحج بعث أبطالُ الجيش واللجان الشعبية برسائل الثبات والصمود مع التأكيد على الجهوزية العالية والثبات الدائمين لدحر الغزاة والمرتزقة من كُلّ شبر في الوطن.

وشدّد المقاتلون في جبهة الوازعية ومقبنة بمحافظة تعز على مواصَلة درب الجهاد المقدّس حتى تطهير كامل الأراضي اليمنية بعون الله، مؤكدين على رسائل الثبات والصمود مع التأكيد على الجهوزية الكاملة لتنفيذ كُلّ الخيارات.

وفي ذات السياق يرسُمُ المقاتلون في جبهات الجوف صُوَراً من الصمود الأسطوري، كما يؤكدون على جهوزيتهم الكاملة لدحر الغزاة والمرتزقة.

ولسانُ حال المقاتلين "جاهزون لكل الخيارات ونُدرِكُ حجمَ المؤامرات"، أما عن قُدرة الردع فلها أصحابُها في الزمان والمكان المناسبين.

ملتقى الطالب الجامعي يزور جرحى أبطال الجيش واللجان الشعبية في مستشفى الثورة بإب

المسيرة - إب:

زار ملتقى الطالب الجامعي لكلية طب الأسنان بجامعة إب، أمس الأحد، جرحى الجيش واللجان الشعبية في مستشفى الثورة العام بالمحافظة.

وقدَّمَ الطلابُ في الزيارة هدايا رمزية للجرحى؛ تعبيراً منهم عن عظيم الدور الذي يقومون به في جبهات العز والشرف دفاعاً عن الوطن.

وعبّروا عن شكرهم للجرحى الذين بذلوا دماءَهم رخيصةً في سبيل عزة ورفعة اليمن، ولكي ينعم اليمن بالأمن وبالحرية والاستقلال التام.

من جانبهم، أكّد الجرحى على صمودهم وإبائهم حتى تطهير الوطن من دنس الغزاة والمحتلين، مشددين على عزمهم العودة إلَى ساحات الجهاد حتى يتحقق النصر لليمن ضد العدوان ومرتزقته.

مقتل ثلاثة من عناصر القاعدة أثناء تجهيزهم لسيارة مفخخة بمدينة المكلا

المسيرة - متابعات:

قُتل ثلاثة أشخاص، أمس الأحد 22 مايو، في انفجار سيارة مفخخة بأحد المنازل في منطقة روكب، شرق مدينة المكلا، عاصمة محافظة حضرموت.

وقالت مصادر محلية: إن سيارة مفخخة تابعة لتنظيم القاعدة انفجرت أثناء تجهيزها في باحة أحد المنازل، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص يعتقد أنهم من التنظيم.

وتأتي هذه الحادثة ضمن سلسلة من حوادث التفجيرات التي تشهدها المدينة مؤخراً منذ سيطرة القوات الأمريكية والإماراتية على المحافظات الجنوبية في مسرحية تحريرها المزعومة من التنظيمات الإرهابية، التي زادت وتيرتها بدوافع ومخططات لدول الاحتلال الغاية منها إبقاء قواتهم في هذه المحافظات بحجة حمايتها وتأمينها من خطر التنظيمات الإرهابية، بحسب مراقبين ومحللين سياسيين.

تجدّد المواجهات المسلحة في عدن، والفوضى تعم المدينة

المسيرة - متابعات:

اندلعت بمديرية المعلا في مدينة عدن، ظهرَ أمس الأحد 21 مايو، اشتباكاتٌ عنيفةٌ بين فصيلين مسلحين، بعد ساعاتٍ من اغتيال أحد القيادات العسكرية التابعة لمرتزقة العدوان بمديرية المنصورة.

وقالت مصادر محلية: إن المواجهات اندلعت إثر قيام بعض المسلحين بمهاجمة مدرعةٍ تابعةٍ لقوات أمن الاحتلال في الشارع الرئيسي لمديرية المعلا. مشيرةً إلَى أن المواجهات استمرت عدة ساعات، تبعها انتشارُ عددٍ من المدرعات في المنطقة، ولا توجد أيةُ معلومات عن سقوط ضحايا خلفتها تلك المواجهات.

هذا وتعيش عدن والمحافظات الجنوبية فوضى أمنيةً عارمة إثر صراع قوى الغزو والعدوان السعودي الأمريكي منذُ احتلالها في يوليو من العام الماضي؛ من أجل السيطرة على المساحات الجغرافية ومناطق النفوذ داخل هذه المحافظات.

إلى ذلك اغتال مسلحان مجهولان مساء الجمعة الماضية 20 مايو، العقيد مثنى رشيد قائد معسكر سبأ، التابع لمرتزقة العدوان، بمديرية المنصورة في مدينة عدن.

وأكدت مصادر إعلامية جنوبية أن المسلحَين قاما بإطلاق وابلٍ من الرصاص على العقيد مثنى أثناء خروجه من سوق ظمران بالمنصورة سقط على إثرها صريعاً في حين لاذ المسلحان بالفرار دون معرفة هويتهم أوْ الجهة التابعين لها.

مضيفةً أن هذا الحادثَ لم تتبنَّه أيةُ جهةٍ حتى اللحظة، ويأتي ضمن سلسلة جرائم الاغتيالات التي تشهدها المدينة وتزداد وتيرتُها مؤخراً بفعل صراع قوى الاحتلال والمرتزقة التابعين لهم على مناطق النفوذ والسلطة في عدن وغيرها من المحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة دول الاحتلال الأمريكي والإماراتي والسعودي.

صدى المسيرة

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 – 736891529
771126033

العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي
عمارة منازل السعداء- تلفون: 01314024
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

الوفد الوطني ومساعد وزير خارجية الكويت يبحثان سُبُـلَ السلام في اليمن

عودة مفاوضات الكويت بعد استجابة وفد الرياض لضغوط المجتمع الدولي ورفضه لشروطهم

المسيرة - الكويت:

استجاب وفدُ الرياض للضغوطات الدولية، متجاهلاً معاناة الشعب اليمني ورغبته بالسلام عندما قرَّر الوفدُ العودة إلى المفاوضات بعد أن تسبب بتعطيلها ويتلقى الأوامرَ من الخارج وتحديداً هذه المرة من قطر.

وتأتي عودة وفد الرياض إلى المفاوضات بعد محاولته التنصل من التوافق على حكومة وَحْدَة وطنية تمثل جميع الأطراف تتولى تنفيذ قرار مجلس الأمن، حيث طالبوا بالاعتراف بشرعية حكومة هادي، الأمر الذي قوبل بالرفض من قبل الوفد الوطني، معتبراً أن حكومة هادي طرفٌ في الحرب وليست طرفاً محايداً ولا يمكن منحها الشرعية.

وتؤكد مصادر مطلعة على المفاوضات في الكويت أن سفراءَ الدول بالكويت ممن يمثلون المجتمع الدولي والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن أبدوا تململاً واضحاً من عجز وفد الرياض عن تقديم رؤية للحل السياسي تكون قابلة للتطبيق.

وأشارت تلك المصادر إلى أن مطالبة وفد الرياض بالضمانات قوبلت من قبل المجتمع الدولي بالإشارة إلى أن جميع الأطراف تريد ضمانات منتقدين محاولة وفد الرياض تحقيق أجندة السعودية دون تقديم أي شيء للطرف الآخر.

وكشف المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ في تقريره أمس الأربعاء عن وجود رغبة دولية بالتوصل إلى حل باليمن، في إشارة لعدم قبول المجتمع الدولي بالعراقيل التي يضعها وفد الرياض، حيث جاء ذلك في إعلان ولد الشيخ عن عودة المفاوضات.

وقال ولد الشيخ لدى عودة من الدوحة إثر زيارة قصيرة إن وفد الرياض سيعود إلى المفاوضات. مقدماً شكره لأمير قطر الذي قال بأنه بذل جهوداً في هذا الإطار، فيما أكدت قناة الجزيرة القطرية أن وفد الرياض عاد للمفاوضات بجهود قطرية.

وأكد ولد الشيخ أن «المجتمع الدولي متحد عن حيث الموقف والتوجهات ومُصر على مساعدة اليمنيين لتخطي هذه المرحلة الصعبة والتوصل إلى مسار سلمي شامل. إن اليمن يشهد حَالياً دعماً دولياً لم يعرفه من قبلُ، ونأمل أن يستفيد الأطراف من هذه الفرصة التأريخية وأن يوحدوا الجهود لضمان أمن الوطن والمواطن». على حد تعبيره.

ويرى كثيرون أن وفد الرياض لا يفاوض من أجل الوصول إلى حل سياسي، بل إن تحركاته تصب في إطار التمسك بالسلطة، إذ يعتبرون أن الحَلّ السياسي سيخرج الكثيرين منهم خارجها.

وفي هذا السياق نشر موقع قناة روسيا اليوم تحليلاً سياسياً للمحلل السياسي محمد الأحمد، حيث قال «إن ملامح التسوية في اليمن تبدو واضحة، إلَّا أن خشية بعض المفاوضين عن وفد الرياض من فقدان مناصبهم يمثل وفق الدول الراعية أحد أَسْبَاب إعاقة تحقيق أي تقدم».

ويكشف الأحمد عن مصادر دبلوماسية تؤكد أن تعليق وفد الرياض لمشاركته في المفاوضات « كان مفاجئاً وغير مقنع للدول الراعية للتسوية» ويضيف أنه جرى إبلاغ وفد الرياض باستياء تلك الدول من قرار تعليق المشاركة في المفاوضات.

وفيما كان مفترضاً أن تعود المفاوضات المباشرة مساء أمس الاحد بالعاصمة الكويتية أكدت مصادرُ خَاصَّة لصدى المسيرة أن المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ أبلغ الطرفين أن الجلسة تأجّلت دون أن يوضح الأَسْبَاب.

من جانب آخر وفي إطار تحركات الوفد الوطني الفاعلة في الكويت والرامية إلى تحقيق السلام العادل والشامل والذي يلبي طموحات الشعب اليمني، واصل أعضاء الوفد لقاءاتهم مع الأطراف الدولية.

وفي هذا السياق عقد الوفد الوطني اجتماعاً مع مساعد وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله جرى فيه مناقشة سبل التوصل إلى السلام في اليمن.

وفي اللقاء جدد الوفد الوطني شكره وتقديره لدولة الكويت أميراً وحكومة وشعباً على استضافتهم للمشاورات والجهود التي يبذلونها من أجل إنجاحها وبما يفضي إلى إيقاف العُدْوَان السعودي ورفع الحصار وتحقيق السلام وإنهاء معاناة الشعب اليمني.

كما استعرض الوفد مسار المشاورات ومحاولة وفد الرياض عرقلته باستمرار لثلاث مرات منذ انطلاق المشاورات وآخرها انسحابه منذ خمسة أيّام وتعطيله للجلسات، مؤكداً أن هذا الموقف يعكس سعي وفد الرياض إلى إفشال المشاورات وعدم التوصل إلى حل سياسي.

وجدد الوفد الوطني حرصَه على الاستمرار في المشاورات حتى إنجاحها، مستعرضاً الآثار الكارثية التي خلّفها العُدْوَان والحصار على الاقتصاد اليمني، متمنياً من الجميع الاسهام في مساعدة الشعب اليمني.

من جانبه جدَّدَ نائبُ وزير خارجية الكويت خالد الجار الله حرْصَ بلاده على إنجاح المشاورات، مؤكداً دعمَ بلاده أيراً وحكومة وشعباً لاستئناف المشاورات حتى تحقق النجاح ويصل الجميع إلى حل ينهي معاناة الشعب اليمني.

في مؤتمرٍ صحفيٍّ له على هامش مفاوضات الكويت

محمد عبدالسلام: نحن مع حلٍّ شاملٍ وعادل ولن نقبلَ تأسيسَ مرحلةٍ جديدة للاستبداد

المسيرة - خاص:

على هامشِ مفاوضات الكويت، عقد الأستاذُ محمد عبدالسلام، رئيسُ الوفد المفاوض لأنصار الله، مؤتمراً صحفياً، مساء السبت 21 مايو، تناول خلاله العديدَ من المواضيع وكان أبرزها العراقيل التي يضعُها وفدُ الرياض أَمَـام عجلة الحوار والمفاوضات الجارية حَالياً في دولة الكويت.

وفي مستهلِّ المؤتمر الصحفي أشاد عبدالسلام بالجهود التي تقوم بها دولة الكويت، في سبيل إنجاح مساعي السلام التي ترعاها الأمم المتحدة، وتحدث عن الجلسات التشاورية التي عُقِدَت مع الطرف الآخر «وفد الرياض»، وعن اللقاءات الرسمية وَغير الرسمية مع السفراء وممثلي الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والأصدقاء والأشقاء المهتمون بالشأن اليمني.

وتطرق إلى العراقيل التي تمثلت في انسحابات وفد الرياض المتكررة من الجلسات تحت ذرائعَ ومبرراتٍ وحججٍ واهية، موضحاً أن الغاية منها هي تعطيل مسار هذه المفاوضات لا أكثر.

وأكد أن الوفدَ الوطني على أتم الجهوزية، لحلحلة الوضع والتوصل إلى رؤى مشتركة تُفضي إلى إيقاف الحرب والتوصل إلى حلول سياسية تصلُ بالبلد إلى بر الأمان وتوقف نزيف الدم وتُنهي معاناة الشعب.

وأوضح أن الطرفَ الآخر على الرغم من كونه طرفاً أساسياً في الصراع إلَّا أنه ما زال مُصراً على تقديم نفسه أنه ممثلٌ الحكومة، وكل ما يسعى إليه هو العودة لحكم البلد، وهذا أمر غير وارد، ولا يمكن أن نقبلَ به، ليس لاعتباراتٍ لها علاقة بالشرعية أَوْ بقرارات مجلس الأمن، بل لأن هناك حرباً خلفت ما خلفت.

شارحاً الرؤية التي طرحها الوفد الوطني على طاولة المفاوضات، أن يكون هناك حكومة توافق وطني يشارك فيها الجميع، وبشخصيات توافقية، خَاصَّةً في شخصية رئيس الوزراء، وأن يكون مستقبلُ العملية السياسية مبنياً على التفاهم لا على الانتقام.

مشيراً إلى أن هذه المسألة ترتبط بمستقبل اليمن ومستقبل العملية السياسية، ولهذا يجب أن تُشكَّلَ حكومة وتشكل لجنة عسكرية كما اقترحت الأمم المتحدة مهمتها الحفاظ على المؤسسة الأمنية والعسكرية والحفاظ على الأمن والاستقرار ومحاربة التطرف المتمثل في القاعدة وداعش الذي أصبح تهديداً حقيقياً على اليمن أرضاً وإنْسَـاناً.

وفيما يتعلق بالأزمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها اليمن في ظل الحصار المفروض عليها من قبل دول العُـدْوَان، أوضح عبدالسلام أن الطرف الآخر لا يستوعب المعاناة التي وصل إليها الشعب اقتصادياً بسبب أثار الحرب، والحصار الاقتصادي، ومنع عودة العملات التي تأتي من شركات الاتصالات والتجارة إلى اليمن.

وقال: نحن تحدثنا مع السفراء، والآن في هذه اللحظة، مئات الملايين من الدولارات تتم عرقلتها في البحرين ومنع دخولها إلى اليمن. متسائلاً من الذي أوقفها؟ مشيراً في تساؤله إلى الطرف الآخر أنه من يقف وراء تلك الحرب الاقتصادية التي تسبب معاناة الشعب اليمني، مضيفاً أن الوفد الوطني سمع من السفراء بشكل مباشر وواضح أنّ المشكلةَ الاقتصادية في اليمن ليس سببها أنّ طرفاً يسحب العملة؛ لأن العملة التي يتم سحبها في اليمن هي بالريال اليمني، لكن العُملة التي ترتبط بالخارج لا تعود إلى اليمن، سواءٌ في شركات الاتصالات أَوْ المقاولات أَوْ حوالات المغتربين أَوْ إيقاف التصدير، مؤكداً أن المنتجات اليمنية الممنوعة من التصدير، سيتم وضع حلولٍ لها إن شاء الله في القريب العاجل.

واستطرد عبدالسلام في حواره موضحاً أن الأهميةَ والأولويةَ الآن هي للمسار السياسي، مؤكداً جاهزيةَ الوفد الوطني لمناقشة كُلّ شيء بدون استثناء، وبدون خطوط حمراء، في إطار أن يكون هناك حل شامل يؤدي إلى خروج اليمن من الوضع الذي هو فيه، رافضاً أن يأتي طرفٌ ليطلب من الوفد الوطني مطالَبَ عَجِـزَ هو عن تحقيقها بالحرب، ويريد أن ينفذَها له الوفد الوطني عن طريق التنازل، فهذا غيرُ وارد ويتنافى مع القيم والوعود التي تم قطعُها للشعب اليمني الصابر والصامد.

وأضاف عبدالسلام: نحن قابلون للحوار والمرونة في سبيل حل شامل، ولن نقبلَ أن نؤسس لمرحلةٍ جديدةٍ من الاستبداد، فالسلطة في اليمن توافقية منذ المبادرة الخليجية التي تنص على التوافق، وعطّلت بعض مضامين الدستور لأجل التوافق، ونحن نعتقد أن المخرج هو بتشكيل حكومة توافق يشارك فيها الجميع، كما لا يجب أن تكون هناك كنتونات خارج مربع الدولة، فمن يطالبُ بلجنة عسكرية في الجوف ومأرب نقول له إننا أَيْضاً نطالب بها في حضرموت وفي لحج وفي عدن وفي أبين وفي كُلّ محافظات الجمهورية اليمنية.

مؤكداً أن مسار الوفد الوطني واضح، وأنهم يتحركون من أجل السلام، وأنهم مستعدون لتقديم التنازلات للوصول إلى سلام شامل وعادل ومشرّف.

وفي ختام حديثِه، فنّدَ عبدالسلام ما يتداولُهُ البعضُ من ادعاءات، أن الوفد الوطني جاء من أجل السلطة، مؤكداً أن مثلَ هذه الادعاءات عاريةٌ عن الصحة تماماً، وأن السلطة ليست مطلبهم، بل ضمانة مستقبل اليمن، وإذا كانوا يبتغون السلطة فقد كانت الفرصةُ سانحةً في 21 سبتمبر، لتشكيل حكومة بزخم الثورة وزخم الانتصار، ولكنهم رفضوا التفرد بالسلطة لإيمانهم العميق بمبدأ مشاركة الجميع في إدارة وحكم اليمن.

مشيراً إلى أن الحوار الجاري في الكويت كفيلٌ بإعَادَة السلام إن كان هناك نوايا جادة لدى من يقفُ خلف هؤلاء الموجودين في الكويت، قاصداً الأمريكان والسعوديين.

وفيما يتعلق بأسئلة الصحفيين المشاركين في وقائع المؤتمر، فهي لم تتجاوز ما تناوله الأستاذ محمد عبدالسلام في مجمل حديثه الشامل بداية المؤتمر.

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)

المسيرة
www.almasirahnews.com

إقرار الكونجرس لقرار العدالة ضد داعمي الإرهاب يتيح مقاضاة السعودية:

النظام السعودي يتحول إلى فريسة في موسم الصيد الأمريكي

المسيرة - إبراهيم السراجي

تشتعلُ النيرانُ حولَ النظام السعودي بشكل لم يسبقْ له مثيلٌ، والمفارقة أن شرارةَ تلك النيران جاءت من الولايات المتحدة الحليفِ الأبرزِ على مدى الثمانية عقود الماضية، عندما أقر الكونجرس الأمريكي قانوناً يتيح مقاضاة السعودية على خلفية هجمات 11 سبتمبر تحت عنوان «العدالة ضد داعمي الإرهاب»، حيث تشيرُ مصادرُ أمريكيةٌ إلى اقتراب الكشف عن التحقيقات السرية التي تفيدُ بتورط النظام السعودي بدعم منفذي هجمات سبتمبر بعد أن جرى إخفاؤها؛ مراعاةً للحاجة إلى الحليف النفطي والذي يبدو أنه اليوم لم يعد مهماً لواشنطن.

وفي الوقت الذي يبذل النظام السعودي جهوداً مضنية لإقناع الأمريكيين ببراءتهم من دعم الإرهاب يتلقى ضربةً أخرى بقيادة النائب في مجلس الأمة الكويتي عبدالحميد دشتي الذي شكّل تحالفاً دولياً من المحامين لمقاضاة السعودية بجرائم الإرهاب التي أصابت بلدان العالم.

ويسلك ضحايا واشنطن ممَّن كانوا حلفاءَ لها ذات طريقاً خاطئاً عندما يحاولون استرضاءَها، وهو ما يفعله اليوم النظام السعودي الذي بعث برسالة لواشنطن تفند مزاعم دعمه للإرهاب، والقول إن هذا الطريق خاطئٌ، يأتي لعدم إدراك السالكين عليه أن واشنطن حين ترى أنه قد حان موعدُ افتراس أصدقائها فهي لا تفعلُ ذلك بناءً على وجود أدلة تدينهم وإنما لأن المخطط الأمريكي يمشي وفق خطة محكمة، فالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي ظل في حِلٍّ من أمره، وعندما أعلن تفكيكَ برنامج بلاده النووي ودفع 3 مليارات دولار تعويضاً لضحايا طائرة لوكربي لم تلقِ الولايات المتحدة لذلك بالاً، وقادت الناتو لتدمير ليبيا، وقبل ذلك لم تُجدِ خطوة العراق بالسماح للمفتشين الدوليين بتفتيش المنشآت العراقية بحثاً عن أسلحةِ الدمار الشامل، إلا أن الولايات المتحدة ومن خارج الشرعية الدولية غزت العراق ودمّرته.

ورغم أن نتائجَ التفتيش أثبتت أن العراق لا يمتلك أسلحة دمار شامل إلا أن الغزو الأمريكي لم يتوقف، وهو ما يثبت أن واشنطن لا تبحَثُ عن أدلة إدانة للانقضاض على الدول العربية، بل تنتظر الوقت المناسب، وهو ما يحدث اليوم مع النظام السعودي تحت ذريعة دعم هجمات 11 سبتمبر والتي حدثت قبل 15 عاماً والإدارة الأمريكية كانت على علمٍ بنتائج التحقيقات لكنها حرّكت الملفَ اليوم؛ لأن الوقت قد حان!!، فماذا سيفعل آلُ سعود؟

مجلسُ الشيوخ الأمريكي (الكونجرس) أعلن الثلاثاء الماضي موافقتَه على تشريع يسمح للناجين من هجمات 11 سبتمبر وذوي الضحايا بإقامة دعاوى قضائية ضد الحكومة السعودية للمطالبة بتعويضات.

ووافق أعضاء المجلس بالإجماع على التشريع الذي يُعرف باسم «قانون العدالة ضد رعاة الإرهاب».

وفيما لا تزال السعودية تراهن على أوباما الذي يتيح له القانون الاعتراض على القانون، لكن ذلك لا يكفي، فاعتراض أوباما كي يلغي القرار يجبُ أن يرافقه فشلٌ من قبل الكونجرس بالتصويت مرة أخرى بأغلبية ثلثي الأعضاء.

وما يشير إلى أن آمال السعودية باعتراض أوباما تتضاءل يؤكد السيناتور الأمريكي شومر الذي قدّم مشروع القانون أن لديه ضمانةً مسبقةً بتصويت ثلثي الأعضاء لصالح إبطال «الفيتو» في حال صدوره من أوباما، وهنا تبدو السعودية على بُعد فترة وجيزة من الاصطدام المحتوم مع الحليف الأمريكي التأريخي.

وتتضاعف خطورة القرار الأمريكي بكونه يطال كبارَ المسؤولين من آل سعود، بينهم الملك الحالي سلمان بن عبدالعزيز الذي ورد اسمه في اعترافات أحد المتهمين بهجمات 11 سبتمبر.

وتقول مصادر إعلامية أمريكية إن الولاياتِ المتحدة تخلت عن تحفُّظاتها وستقوم خلال الشهرين القادمين بنشر الـ 28 صفحةً التي جرى حجبُها من تقرير تحقيقات الكونغرس حول هذه الهجمات، ويعتقد أنها تدين السعودية.

وكشف الإعلام الأمريكي عن نقطةٍ محورية تتعلق بتورُّط الملك سلمان وأمراء سعوديين آخرين بدعم منفِّذي هجمات 11 سبتمبر، وذلك من خلال اعترافات أحد المتهمين الرئيسيين في الهجمات.

وتعتقل السلطات الأمريكية المدعو زكريا الموسوي في كولورادو، وتعتبره المتهم رقم 20 في هجمات 11 سبتمبر، وتوصل التحقيقات مع الموسوي - كما تقول مصادرُ إعلامية- إلى نتائج، مفادُها أن أمراءً من الأسرة الحاكمة السعودية متورطون في دعم تنظيم «القاعدة»، وذكر أسماء الملك سلمان بن عبدالعزيز، وتركي الفيصل، وبندر بن سلطان، والوليد بن طلال.

ويؤكد مراقبون أن القرار الأمريكي جاء نتيجة وقوف واشنطن على أبواب أزمة مالية جعلها تسرِّعُ من خطواتها العدائية تجاه السعودية، أملاً في الاستحواذ على المليارات التابعة للنظام السعودي في أمريكا نفسها والخارج تحتَ ذريعة تعويض ذوي ضحايا هجمات سبتمبر، بالتزامن مع سعي الولايات المتحدة للانقضاض على السعودية؛ بهدف تقسيمها إلى عدة دويلات ضمن مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي يسعى لضمان هيمنة إسرائيل على المنطقة والذي يضمنُ تقسيم الدول العربية تحقيقه.

صدورُ القانون الذي يسمح بمقاضاة السعودية والاستحواذ على أموالها من قبل الكونجرس الأمريكي أصاب النظام السعودي بالهلع ودفعَهُ للاستعانة بمكاتب قانونية أمريكية صاغت له رسالةً مكونةً من 104 صفحات موجَّهة للكونجرس الأمريكي، في محاولة لتبرئة نفسه من تهمة التورط بهجمات سبتمبر، بحسب ما نشرته مجلة «بوليتيكو» الأمريكية.

وقالت المراسلة المختصة بالشؤون الخارجية في المجلة «ناهلا توسي» إن الرسالة السعودية أوضحت أنها تعمل على 3 محاور لمكافحة الإرهاب، الأول اتخاذ إجراءات أمنية صارمة للتصدّي للعناصر الإرهابية، والثاني فرض رقابة مالية صارمة للتأكُّد من الحيلولة دون تمكُّن أية جهة من تمويل الإرهابيين، والثالث توضيحُ طبيعة الجهود المبذولة لمواجهة أية محاولة لنشر التطرف عن طريق المساجد والمدارس والمنتديات العامة.

وعلّق مراقبون على رسالة السعودية بأنها مجرد عرضٍ إخباري لخطوات السعودية في مكافحة الإرهاب؛ نزولاً عند الرغبة الأمريكية، وأن ما تضمنته الرسالة عن الإجراءات السعودية ضد الإرهاب لا تعد رداً منطقياً من الناحية القانونية، فالتهمة التي تواجهها السعودية تتعلق بتورُّط مسؤولين من آل سعود بدعم هجمات سبتمبر والرسالة السعودية تتحدث عن شيء آخر حولَ مواجهة الإرهاب.

ومن خلال الوضع التي تعيشه السعودية اليوم يمكن القول إن الولايات المتحدة اختارت الفرصة الأنسب للانقضاض على المملكة التي تعيش أسوأ مراحلها، فهي تواجه لأول مرة عجزاً ضخماً في موازنتها؛ بسبب انهيار أسعار النفط وتحولت إلى دولة مقترضة بعد اقتراضها مبلغ 10 مليارات دولار لسد العجز البالغ 82 مليار دولار تقريباً، في وقت تسعى لمزيد من الإجراءات التي ستضاعف الأعباء على مواطنيها بفرض المزيد من الضرائب والرسوم على الخدمات.

على الجانب العسكري يأتي القرار الأمريكي بالتزامن مع غرق النظام السعودي بشكل مباشر في العدوان على اليمن وما كلّف ذلك من مئات المليارات على التحالف ومقابل رشوات للعالم في شتى المجالات وحصدت هزيمة ما تزال تبحث عن مخرَجٍ من تبعاتها، وفي وقتٍ أيضاً ينهارُ مشروعها العسكري غير المباشر في سوريا بعد أن صرفت المليارات على مدى الخمس سنوات الماضية والتي توجت باستعادة الجيش السوري لزمام المبادرة واتجاه الدول المؤثرة لمواجهة الإرهاب الذي ضرب أوروبا وما تزال تهمة دعم داعش والقاعدة تلاحق النظام السعودي الذي قد يواجه خطواتٍ أوروبيةً مماثلةً للخطوة الأمريكية، وخصوصاً من فرنسا، وتوجيه التهم للنظام السعودي بالضلوع أو دعم الهجمات الإرهابية التي ضربت باريس مؤخراً.

أمام ما يواجه النظام السعودي من واشنطن يعلن النائب الكويتي عبدالحميد دشتي عن تشكيل تحالفٍ حقوقي لمقاضاة السعودية على تورّطها في الأعمال الإرهابية التي تجتاح المنطقة والعالم.

وبحسب «دشتي» فالتحالف سيشمل إلى جانب المحامين العرب محامين آخرين من كُلِّ دول العالم ومن الحقوقيين من مختلف الاتجاهات والمستويات، حيث يجري دراسة ملفات الضحايا، وأسرهم للاتصال بهم، وتمكينهم من مقاضاة الحكومة السعودية، وإرغامها على دفع التعويضات المناسبة لهم، بالإضافة إلى فرض عقوبات دولية في شتى المجالات على السعودية.

ولم يقتصر سوء حَظِّ النظام السعودي على خلق أعداءٍ له على المستوى العربي والدولي من خلال دعمه للتدمير والإرهاب الذي أضرَّ بالعالم، بل تجاوز سوء الحظ إلى أن تصبح الولايات المتحدة هي العدوَّ بعد أن كانت على مدى الـ80 عاماً الماضية بمثابة الحامي للأعمال العدائية السعودية، حيث لم يقرأ النظام السعودي أن واشنطن لا تحتكمُ للصداقات وإنما للمصالح.

أوجه للشبه بين السعودية وإسرائيل

المسيرة - متابعات:

هكذا بدأت الناشطة الأمريكية «ميديا بنجامين» مقالها في موقع «هافينغتون بوست»، الذي تتناول فيه أوجه التشابه بين النظامين السعودي والإسرائيلي.

تقول «ميديا» إنَّ الأمرَ يختلفُ إذا نظرنا بطريقةٍ أعمق قليلًا، فالنظامان تربطهما الكثيرُ من الأمور المشتركة التي تجعلهما أغرب صديقين.

وإليكَ الأمور الـ١٠ التي يتشارك فيها النظامان السعودي والإسرائيلي، كما أوردتها «ميديا» في مقالها.

الاثنان يقمعان مجموعات الأقلية في داخل حدود بلادهما. إسرائيل تقمع الفلسطينيين، فتبني المستعمرات على أراضيهم، وتُحيط قُراهم بجدران فصل عنصري وجنود مدججين بالسلاح. أمَّا السعودية فقد أسَّست نظامًا سياسيًا وقضائيًا يقمع كُلَ من هو ليس سنيًا (مثل الشيعة وغير المسلمين)، والنساء، والملايين من العمَّال المهاجرين. يتعامل النظامان مع المعارضين السياسيين بالطرق ذاتها: القوة المفرطة، والاعتقال التعسفي إلى أجلٍ غير مسمًّى، وإفلات المسؤولين من العقاب، والترهيب، والتعذيب.

غَزَت السعودية وإسرائيل دولًا مجاورةً، مما أسفر عن مقتل الآلاف من المدنيين. قامت إسرائيل بغزو غزة وقصفها عدة مرات منذ عام ٢٠٠٨. في ٢٠١٤ فحسب، قتل الجيش الإسرائيلي ٢١٠٤ شخصًا، معظمهم مدنيون، ودمَّرت ١٧٢٠٠ منزلًا، وتركت ٤٧٥ ألف شخص في حالة خطرة. أمَّا السعودية فقد تدخَّلت في شؤون اليمن الداخلية. في مارس (آذار) ٢٠١٥، بدأت السعودية حملة جوية أسفرت عن مقتل ٦ آلاف يمني، معظمهم من المدنيين، وضربت أسواقًا، ومدارس، ومستشفيات، ومساكن، وحفلات زفاف، وشرَّدت أكثر من ٢,٥ مليون يمني. والنظامان يستخدمان أسلحة ممنوعة دوليًا: استخدمت إسرائيل الفسفور الأبيض ضد غزة، واستخدمت السعودية القنابل العنقودية ضد اليمن.

الدين يمثل ركنًا أساسيًا لسياسة الدولتين. تُعَد إسرائيل وطن الشعب اليهودي، والقانون الأساسي الإسرائيلي، الذي يحل محل الدستور، يُعرِّف الدولة بأنَّها دولة يهودية. يحصل الإسرائيليون على معاملة تفضيلية، مثل حق اليهود من أي مكانٍ في العالم في الهجرة إلى إسرائيل والحصول على جنسيتها فورًا، أمَّا المسلمون فيتعرضون يوميًا إلى تمييز ويُعامَلون باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية. تقع مكَّة، التي تُعَد أكثر بقاع الأرض قداسةً للمسلمين، في المملكة العربية السعودية، التي تعد نفسها مركز الإسلام في العالم أجمع. المسلمون فقط هم من يمكنهم الحصول على الجنسية السعودية، أمَّا غير المسلمين فيُعاملون باعتبارهم مواطنين من الدرجة الثانية.

النظامان يُصدّران «المنتجات» التي تروج العنف في العالم. تُعَد إسرائيل إحدى أكبر مصدري السلاح في العالم، وتُدرب قوات الشرطة في دول أخرى، مثل أمريكا، على طرق القمع. أمَّا السعودية فتُصدّر الأيديولوجية الوهابية المتطرفة إلى كافة أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. والوهابية هي الأساس الأيديولوجي لتنظيمي القاعدة و«الدولة الإسلامية».

إذا كان «عدو عدوي صديقي»، فكراهية إيران هي التي تجمع هذين الخصمين سويًا. ينظر الاثنان إلى إيران باعتبارها خطرًا وجوديًا، ويتخوَّفان من تزايد نفوذها في المنطقة. عارض النظامان الاتفاق النووي الإيراني الذي كان انتصارًا كبيرًا للدبلوماسية على الحرب، وهما مُصممان على منع الولايات المتحدة من الاقتراب أكثر من ذلك من إيران.

دعمت الدولتان الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال عبد الفتاح السيسي في مصر، الذي أسقط الحكومة المنتخبة وأسفر عن موجة وحشية من القمع زجَّت بحوالي ٤٠ ألف شخص في السجون. وضخَّ السعوديون مليارات من الدولارات لملء خزائن نظام السيسي، الذي تعاونت الحكومة المصرية في عهده مع إسرائيل في حصارها المستمر لغزة.

تدعم إسرائيل والسعودية المجموعات المتطرفة في سوريا، مثل جبهة النصرة التي تدين بالولاء لتنظيم القاعدة، فالاثنان يريدان إسقاط الأسد (المدعوم من إيران) أكثر من رغبتهما في هزيمة «الدولة الإسلامية». دعم السعوديون جبهة النصرة، وعالجت إسرائيل مقاتلي الجبهة في مستشفياتها لتُعيدهم إلى جبهة القتال ضد الجيش النظامي السوري. قتلت إسرائيل أيضًا المستشارين اللبنانيين الإيرانيين الذين ساعدوا حكومة الأسد في محاربة جبهة النصرة.

تسجن الدولتان آلافًا من السجناء السياسيين، بينهم قُصَّر. في فبراير (شباط) ٢٠١٦، كان لدى إسرائيل ٣٢٠٤٤ فلسطينيًا في سجونها، بينهم ٤٣٨ قاصرًا. الكثير من القُصَّر مسجونون بتهمة إلقاء الحجارة على الجنود الإسرائيليين. أمَّا السعودية فقد أعدمت قُصَّرًا، ولديها الآن ثلاثة قصَّر يحاكمون بسبب تظاهرات سلمية قد يواجهون حُكم الإعدام عليها.

أنفق النظامان ملايين الدولارات للتأثير على السياسة الأمريكية. الحكومة الإسرائيلية لديها صلات وثيقة بـ«أيباك»، التي تعَد اللوبي الأكبر في الولايات المتحدة الأمريكية. وأطلق السعوديون نسختهم الخاصة من «أيباك»: لجنة شؤون العلاقات العامة الأمريكية السعودية أو «سارك». ولسنواتٍ كان النظام السعودي يحاول شراء النفوذ عبر استخدام كبرى شركات العلاقات العامة والخدمات القانونية، وقدَّمت تبرعات لمؤسسة كلينتون، ومؤسسة كارتر، والكثير غيرهما من المراكز البحثية وكبرى الجامعات الأمريكية.

يُعَد البلدان حليفين للولايات المتحدة منذ أمدٍ طويل. استمرت الإدارات الأمريكية المختلفة في دعم إسرائيل منذ تأسيسها في عام ١٩٤٨، كما دعمت ملوك السعودية منذ تأسيسها في عام ١٩٣٢. وساهمت أمريكا في حماية البلدين، فدافعو الضرائب الأمريكيون يقدمون ثلاثة مليارات من الدولارات سنويًا للجيش الإسرائيلي، ويحرس الجيش الأمريكي «الخليج الفارسي» لصالح العائلة الملكية السعودية، التي تُعَد بدورها أكبر مشترٍ للأسلحة الأمريكية.

وتختم «ميديا» مقالها بالإشارة إلى رأي القائلين بأنَّ محاولة النظامين السعودي والإسرائيلي لدفن الأحقاد القديمة وإيجاد أرضية مشتركة هو أمر جيد، لكنها ترى أنَّ السلام في الشرق الأوسط لن يتحقق بمزيد من التقارب بين البلدين. وتضيف: «ينبغي على إسرائيل أن تسعى إلى السلام مع الفلسطينيين، والسعودية يجب أن تتفق مع إيران. وإذا لم يحدث ذلك، فسيكون التقارب السعودي-الإسرائيلي ضربة مميتةً تُعمق آلام المنطقة».

وحدة الشعب.. جغرافيةٌ ترفض التقسيم

يحتفلُ الشعبُ اليمني بعيدِه السادسِ والعشرين لوَحدته المباركة، على الرغم من استمرار العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، والأبواق المنادية بالانفصال؛ ليؤكدَ لدول العدوان ولأدواتهم في الداخل أن وحدةَ الأرض والشعب تظل من أهم الثوابت المتجذّرة في هويتهم ولن ينالَ منها أي مشروع أو مخطط.

المسيرة - حسين الجنيد

وفي الوقت الذي يراهن فيه تحالف العدوان على تمزيق النسيج الاجتماعي بترسيخ الصراع الطائفي والمناطقي والجهوي في اليمن، تعكس الحالة الشعبية المتجهة نحو المزيد من التكاتف والتلاحم نتائج تلك المساعي، مما دعا تلك الدول بعد إدراكها للفشل، إبراز وجهها القبيح وحقيقة مشروعها بشكلٍ علني متمثلاً بتواجدها على الأرض في احتلالٍ صريحٍ للأجزاء الجنوبية من الوطن بحُجَّةٍ لم تعد تنطلي حتى على البسطاء من أَبْنَاء الشعب اليمني، وهي مكافحة الإرهاب.

يقول أحدُ المراقبين: من خلال المراجعة الزمنية لتسلسل الأحداث، نجد أن التنظيمات الإجرامية كانت تقاتل جنباً إلى جنب مع قوات التحالف ومرتزقتهم تحت عنوان «محاربة المد الرافضي المجوسي القادم من الشمال» تارةً ، وتارةً أخرى تحت عنوان «تحرير الجنوب من التواجد الشمالي» في دغدغةٍ لمشاعر بعض فصائل الحراك الجنوبي؛ لخلق حاضنة شعبية لتلك التنظيمات.

في حينها كانت تلك التنظيمات محتضَنةً من قبل تحالف العدوان وتم منحها الضوء الأخضر للسيطرة على المحافظات الجنوبية بتسهيل الميدان لها وتدعيمها بالسلاح والعتاد والأموال، والأغرب من هذا كله سيطرتها الكاملة على تلك المحافظات دون أية مقاومةٍ تذكر.

والأدلة والشواهد على ذلك كثيرة ولعل أبرزها ما قالته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية: «إن القوات الموالية لحكومة المنفى «احتفلت بالنصر» بمساعدة الخليج وتنظيم القاعدة، موضحةً أن عناصر من تنظيم القاعدة شاركوا في معارك تحرير الجنوب»، حسب وصفها. وأشارت الصحيفة الأمريكية، إلى أن عناصرَ تنظيم القاعدة جنباً إلى جنب مع الميليشيات احتفلت باستعراض جثث مناوئيهم في الشارع التجاري الرئيسي في عدن.

موضحاً أن دور تلك التنظيمات حين انتهى في إذكاء الصراع الطائفي والمذهبي الذي وعلى ما يبدو لم يحقق نتائجه المرجوة، انتقلت دول التحالف للخطة باء، لتنقلب على تلك التنظيمات تحت مسمى تحرير الجنوب من التنظيمات الإرهابية، وفي مسرحيةٍ هزليةٍ جديدة تمت عملية استعادة الجنوب من تلك التنظيمات في غضون ساعات ودون أي مقاومة تذكر لينتقل أَبْنَاء المحافظات الجنوبية من عهدة القاعدة إلى عهدة قوات التحالف الأمريكي الإماراتي السعودي.

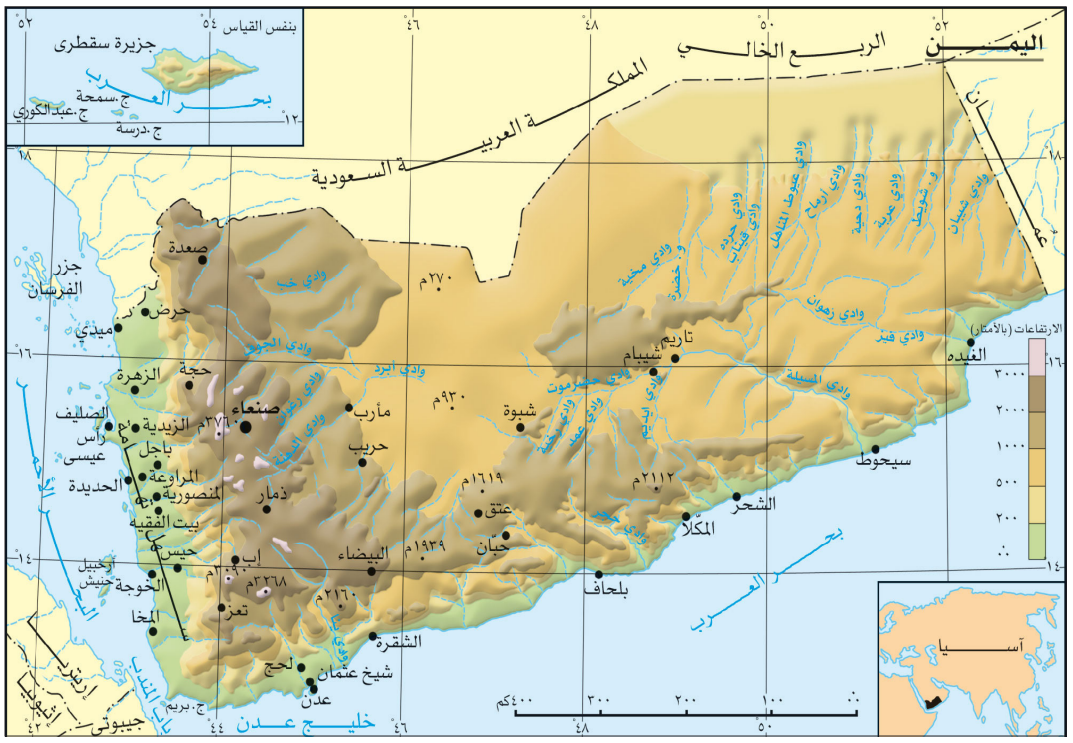

مرتزقة الداخل بطرد أَبْنَاء المحافظات الشمالية المقيمين في الجنوب»؛ محللون ومهتمون بالشأن اليمني أوضحوا أن الهدف والغاية من هذا الإيعاز؛ لتذكية الصراع المناطقي والجهوي من جهة؛ ولإيهام فصائل الحراك بقرب تحقق حلم استعادة دولة الجنوب، فينشغلوا بتحقيق حلمهم عن مساعي دول الاحتلال في تثبيت أقدامهم واستكمال مخططهم الرامي للسيطرة المطلقة على الجنوب وضمان استمراريته.

ولعل البعض من أَبْنَاء الجنوب لا يدركون حقيقة ما يجري تحديداً في المكلا من عمليات التفجيرات التي تقوم بتنفيذها القاعدة بحسب بيانات التبني لتلك التفجيرات التي يدعي التنظيم أنها تأتي في سياق عملياتها الانتقامية من قوات التحالف، في حين أن تلك التفجيرات لا تستهدف سوى معسكرات القوات الأمنية اليمنية من أَبْنَاء الجنوب.

فينبغي عليهم إدراك أنها ليست سوى مخطط أمريكي قذر؛ لإفراغ الجنوب من التواجد الأمني اليمني كلياً؛ لتصبح قواتها المحتلة وقوات الإمارات هي الممسكة بزمام الوضع الأمني، وبذلك تكون ديمومة واستمرارية بقائهم أمراً واقعاً بضرورةٍ حتميةٍ لا جدال فيها.

لتصبح بذلك المحافظات الجنوبية عبارة عن محميات وكنتونات صغيرة خاضعة للسيطرة الأمريكية والإماراتية، وما تشهده تلك المحافظات حالياً من جعل المقار الحكومية الرسمية وعلى رأسها القصر الجمهوري وما يمثله من رمزية، مقراً لقوات الاحتلال الإماراتي، بالإضافة إلى ممارسات تلك القوات التعسفية بحق أَبْنَاء حضرموت، ليست إلا شاهداً ودليلاً على ذلك، وفق ما تناولته بعض المواقع التابعة للحراك الجنوبي.

التوحد الشعبي ومواجهة التحديات

وبالمقابل لم يقف الشعب اليمني مكتوف الأيدي وهو يرى الأصابع الأمريكية وأدواتها في المنطقة وفي الداخل تحيك مخططاتها، فمن خلال اندفاعه للساحات وإحيائه لهذا العيد، يرسل رسالةً لدول الاحتلال أن التخطيط والسعي لتمزيق الوطن وتشطيره لن يتحقق بوجود شعبٍ متوحدٍ في الإنسان قبل الأرض.

وكما انبطح البعض وهم قلة لاغراءات دول الاحتلال، استجاب الغالبية لنداء الوطن مجمعين على أن تحريره وتطهيره من دنس القوات الغازية أولويةٌ لا يشغلهم عنها أي صراعاتٍ أوخلافاتٍ داخلية.

ففي اجتماعهم يوم السبت 21 مايو، بمقر حزب جبهة التحرير، أكد أَبْنَاء المحافظات الجنوبية المقيمين في العاصمة صنعاء، مناهضتهم للعدوان الذي تتعرض له اليمن ورفضهم القاطع للوصاية من أي دولةٍ كانت، داعين في بيانهم الختامي للاجتماع، مقاومة التواجد والاحتلال الأجنبي للمحافظات الجنوبية، مطالبين سرعة فتح الجبهات لتحرير الجنوب من الاحتلال الأمريكي وتطهيرها من دنسهم وطرد القوات الغازية من كل شبر في المحافظات الجنوبية.

ومن جهتها قالت الأستاذة «رجاء باحكيم» مدير عام مكتب الثقافة بأمانة العاصمة في حديث مع «صدى المسيرة»: «إن ما تشيعه وتتداوله القنوات التابعة لدول العدوان كقناة الحدث عن مفاجأة إعلان الانفصال بالتزامن مع عيد الوحدة، إنما هو تهيئة شعبية حتى لا يكون الإعلان مفاجأة، وحتى يتقبله الناس»، مؤكدةً «أن الشعب موحد ومع الوحدة من أقصاه إلى أقصاه، وأنا وعلى الرغم من اقامتي في صنعاء إلا أنني لم ألمسْ أيَّ شعور بخلاف ذلك، وهو نفس الشعور الذي يعيشه أَبْنَاء الجنوب، لولا بعض الأيادي العابثة والتي تحاول اثبات عكس ذلك».

وفيما يتعلق بما جرى مؤخراً في المحافظات الجنوبية من طردٍ لأَبْنَاء الشمال من المحافظات الجنوبية قالت الأستاذة رجاء: «تواصلت بأحد الصديقات لي من الشمال مقيمة في عدن وكنت قد أعطيتها بطاقتي الشخصية حتى إذا ما تعرض لها أحد تقوم بإبراز البطاقة له على أساس أنها رجاء باحكيم، سألتها كيف الوضع معك فأجابتني أن سكان المنطقة التي أسكن فيها طيبين وأهل المدينة طيبين»، وأوضحت باحكيم «أن هناك أشخاصاً من أَبْنَاء الجنوبيين موالين لدول التحالف هم من يسيء لأَبْنَاء الجنوب ككل حتى يقال أن الجنوبيين حاقدين على الشماليين وهذا غير صحيح».

مضيفةً «أن أَبْنَاء الجنوب جميعهم يدركون أن اليمن موحد منذ القدم وأن الذي يربطنا كشعب يمني هو قدر ومصير، وأن الذي تمر به اليمن هي مجرد زوبعة وأزمة ستنتهي عما قريب بإذن الله».

الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية: السواد الأعظم من أبناء الجنوب يؤيدون الوحدة ويعرفون مساوئ التشطير والتمزيق والمعاناة الكبيرة منهما

المسيرة - صنعاء

يتحرّكُ أبناءُ المحافظات الجنوبية كما يتحرك أبناء الشمال؛ لمقارعة قوى الاستكبار ومُنَاوَءة المحتلين والغزاة الجدد الذين قدموا من أصقاع العالم.

الجمعة الماضية نظمت الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال مؤتمراً صحفياً تحت شعار: «رفضاً للتواجد الأمريكي والتهجير قسراً لأبناء المحافظات الشمالية من عدن»، بحضور محافظ عدن السابق الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور.

وفي المؤتمر الصحفي قال بن حبتور إن الوحدة اليمنية عصمت جزءاً كبيراً من دماء أبناء الوطن وتعتبر مكسبا وثروة حقيقية للإنسان اليمني ومستقبله.

وقال بن حبتور: «إن أبناء الجنوب أتوا من المحافظات الجنوبية ويعرفون حجم الإرَادَة الشعبية للحفاظ على الوحدة، والسواد الأعظم من أبناء المحافظات الجنوبية يؤيدون الوحدة ويعرفون قيمتها ومساوئ التشطير والتمزيق والمعاناة الكبيرة منهما».

وأكد أن اليمن مستهدَف من مشروع خارجي ومؤامرات تحاك ضد أبناء شعبه الذين يدركون سعي العُدْوَان ومرتزقته القلة لتنفيذ مخططاتهم لاستعمار المحافظات الجنوبية، مشيداً بدور قائد الثورة السيد عَبدالملك الحوثي ورئيس المؤتمر الشعبي العام علي عَبدالله صالح لوقوفهما على الأرض لمواجهة هذه المخططات رغم المغريات والأموال التي عُرضت عليهما إلَّا انهما فضّلا الحفاظ على سيادة وكرامة الوطن ورفض المؤامرات والمخططات الخارجية.

فيما عبّر محافظ لحج احمد جريب عن التضامن مع المهجرين قسراً من المحافظات الجنوبية ورفض التواجد العسكري الأمريكي وقوات الغزاة والاحتلال.

وأكد وقوفَ الجميع ضد العُدْوَان السعودي الأمريكي الذي استهدَف الإنسان اليمني من خلال استخدامه للأسلحة المحرّمة، لافتاً إلى أن مخططات العُدْوَان ومؤامراته انكشفت بعد دخول قوات أمريكية تمهيداً لاحتلال اليمن.

كما ألقيت كلمتان عن محافظة الضالع لعبدِالسلام جابر وعن المرأة الجنوبية ميرندا شهاب عبّرتا عن رفض أبناء الجنوب للتهجير القسري لأبناء الشمال ودعوة جميع أبناء الشعب اليمني إلى مقاومة وطرد التواجد الأمريكي من الأراضي اليمنية.

وصدر عن المؤتمر الصحفي بيانٌ دعا أبناء الوطن عامة وأبناء المحافظات الجنوبية خَاصَّة إلى رصّ الصفوف لمواجهة قوى الغزووالاحتلالومرتزقتهم.

كما دعا البيان المغَرَّرَ بهم من أبناء المحافظات الجنوبية للعودة إلى جادّة الصواب بعد أن تكشفت أهدافُ الغازي المحتل، مؤكداً أن السواد الأعظم من أبناء الجنوب لا يرضون بتلك الممارسات.

وحيّا البيان مواقفَ الجيش واللجان الشعبية وكل المخلصين في هذا الوطن الصامدين في وجه صلف العُدْوَان وقوى الاستكبار، مثمناً دور اللجنة الثورية العليا وكل القوى السياسية التي تقف إلى جانبها في هذه المرحلة الحرجة والصعبة.

ودعا البيان شعوبَ وأحرار العالم إلى رفع صوت الحق وَالوقوف مع مظلومية الشعب اليمني المتمثلة بجرائم الإبادة الوحشية التي يرتكبها العُدْوَان ضد أبناء اليمن وحصاره الجائر.

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)

المسيرة
www.almasirahnews.com

للعلم

الطابور الخامس

كشفت وزارةُ الصناعة والتجارة مؤخراً عن وجود طابور خامس من التجار يقفون وراء التلاعب بأَسْعَـار المواد الغذائية خدمةً للعدو السـعودي الأَمريكي بعد أن أكّد عددٌ من كبار التجـار والـشركات والمجموعات التجارية اسـتقرارَ الأَسْـعَـار وعدم وجود أية مبررات لأي ارتفاع للأسواق.

وزارة الصناعـة التـي سـبق لهـا أن حدّدت سـعر القمح والدقيق والأرز، أقرت خـلال اجْتِمَـاع موسـع السـبت برئاسـة القائـم بأَعْمَال الوزير محسـن علي النقيب بـدء حمـلات النـزول الميدانـي للأسـواق اليوم في أمانـة العاصمة وعموم محافظات الجمهورية للرقابة على اسـتقرار الأسواق وتوفـر المـواد الغذائيـة الرئيسـية ومنـع الاحتكار لها وضبـط المخالفين من التجار وإحالتهـم إِلَـى الجهـات القضائية لإنزال العقوبات الصارمة بحقهم، بالإضَـــافَة إِلَـى حـصر مخـازن التجـار ومعرفـة الكميـات المتوفرة ومـكان التخزين ومدى سلامته.

وتـم اقتراح أن يتم مداهمـة أية مخازن أَوْ متاجر أغلقـت بفصد الإضرار بالمواطن البسـيط وفتحها بالقـوة وتكليف مندوب من وزارة الصناعة للقيام بالبيع بالسـعر الرسمي بحماية أمنية.

وأكد الاجْتِمَـاع عـلى الذي ضم الجهات الأمنيـة والنيابـة وأجهـزة الرقابـة ذات الاختصاص، اعتمادَ الأَسْـعَـار التي كانت سـاريةً قبـل عمليـة التلاعـب بأَسْـعَـار الصرف من قبـل بعض ضعفـاء النفوس من التجار.

وتـم إقْـــرَار خطّـة النـزول الميداني لضبـط المخالفـين للأَسْـعَـار ومحتكري السـلع الغذائيـة وتحديد قائمة بأَسْـعَـار البيع للمـواد الغذائية الأَسَـاسـية والتي تـم فيها تحديـدُ سـعر كيـس القمح 50 كيلوجرامـاً بـــ 5300 ريـال والدقيـق 6500 ريـال، وشـدد المجتمعـون عـلى أَهميّة نـشر قوائم بالأَسْـعَـار التي تحقق توازُن في السـوق بما يتوافـق مع مصلحة التاجـر ويراعي مصلحة المسـتهلك خلال الأَيـــام القليلة القادمة، كما تم إقْـــرَار تشـكيل آلية عمل غرفة العمليات المشتركة بالـوزارة والتي تضم ممثلـين من الجهات الداعمة لهـا، بما يخدم مصلحـة المواطن، وتفعيـل دور مأموري الضبـط القضائي في الـوزارة وخارجهـا والـضرب بيـد من حديد كُلَّ من يحاول استهدافَ لقمة عيش المواطن البسيط والتلاعب بأَسْـعَـارها.

وخلال الأَيـــام الماضية حاول بعضُ التجار التلاعُبَ بأَسْـعَـار المواد الغذائية إلّا أن الجهات الرقابيـة نجحت في ضبط عدد كبير من المغالين، مما دفع بعض المتاجرين بأقـوات النـاس إِلَـى إغـلاق محلاتهـم ومتاجرهـم لأيـام تحسـباً لأيـة ارتفاعات متسـببين بحالة خوف وهلع في أَوْسَـــاط المواطنين.

الجبهة الاقتصادية تسقط آخر أوراق العدو الاقتصادية

حراك اقتصادي مكثف يفشل مخطط العُـدْوَان ويكبح جماح المغالين والمتلاعبين بالأسعار

المسيرة - رشيد الحداد:

صـدّت الجبهـةُ الاقْتِصَادية على مـدى الأَيـــام الماضيـة أَكْبَـرَ مؤامرة على الريال اليَـمَـني والاستقرار المعيشي للمواطن اليَـمَـني، فتُجَّـارُ القمح والمواد الغذائية والصرافين والبنوك وموردو المشـتقات النفطيـة أجمعوا على أن ما حدث من اهتزاز للعُملة الوَطَـنيّة لم يكن أمـراً طبيعياً، بل مؤامرة من مؤامـرات العُـدْوَان التي لم تتوقف طيلة 425 يَـــوْماً من الحصار والعُـدْوَان إِلَـى التفاصيل:ـ

بعد أن فرض حصاراً خانقاً على منْذُ أَكْـثَـر من عام وأَرْبَعة أَشْهر من العُـدْوَان واصل العدو السـعودي الأَمريكـي وأَدَوَاتُه في الداخل من مرتزقـة وعملاء اسـتهداف الاسـتقرار المعيشي للمواطـن اليَـمَـني مؤخـراً، إلّا أن الأَحلَام السـوداء للعـدو وأَدَوَاته في إحـداث أزمة ماليةٍ واقْتِصَادية في البلاد سقطت قبل تتحقق كالعادة.

خليةُ مواجهة الأزمة

اللجنة الثورية العليا بقيادة رئيسـها محمد علي الحوثي سـارعت إِلَـى عقـد اجْتِمَـاعـات موسّـعة ومكثّفة مـع كُلّ الجهـات المعنية الرسـمية والقطاع الخاص مـوردي المواد الغذائيـة والقطاع المصرفي والجهات الأمنية المختلفة والنيابة العامة، لتقر تشـكيل لجنة طوارئ اقْتِصَادية مشـتركة من الجهات الرسـمية والقطاع الخاص والبنكي والمـصرفي والمخابرات ومنحتها صلاحياتٍ واسـعة واعتـبرت قراراتها ملزمـة ونافذة اللجنة التي واصلت اجْتِمَـاعاتهـا وانبثق عنها ثلاث لجان:

الأَوْلَى لمعالجـة ارتفاع أَسْـعَـار المواد الغذائيـة والكمالية وتكونت مـن وزارة التجارة والصناعة والموردين الرئيسـين والغرف الصناعية والتجاريـة، واللجنـة الثانيـة خَـاصَّـــةٌ بمعالجـة أَسْـعَـار الصرف وتشـكلت بالتشـارك بين القطاعين المـصرفي العام والخـاص وتولت المهمة واللجنة الثالثة لمعالجة ارتفاعات أَسْـعَـار المشتقات النفطية، وعملـت اللجنة الاقْتِصَاديـة الطارئة واللجان المنبثقـة عنها بأشراف مبـاشر ومتابعة أولية من قبَل رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي.

كمـا تواصلت اللقاءاتُ الموسـعة بين رئيس اللجنـة الثورية العليا محمـد علي الحوثـي وممثـلي الجانب الحكومـي والبيـوت التجارية والاقْتِصَادية وسوق الصرافة المحلية؛ لمناقشة مخرجات الاجْتِمَـاعات والاجراءات المتبعة وانعكاسـاتها على الوضع العام في السـوق المحلي، وفي لقاء آخر الأُسْـبُوْع أكّد رئيسُ اللجنة الثورية العليا اتفاق الجميع على اعتبـار أي متلاعب بأَسْـعَـار السـلع والعملة عدواً للشـعب من منطلـق التكامـل والحـرص الجماعـي عـلى أمـن واسـتقرار البيئة الاقْتِصَادية الـيَـمَـنية التي تمثل وَطَـنَ الجميع في الواقع الاقْتِصَادي ويعـود بالفائـدة الحقيقية على القطـاع الخاص الذي لـن ينجوَ من الخسائر في حال فسدت البيئة الاقْتِصَادية أَوْ أصابها الاضطراب.

سقوطُ المبررات

في حـين برّر بعـض الصرافين المضاربـين بالعملة في السـوق إِلَـى ارتفـاع الطلب على الدولار من قبـل التجار وموردي الكسـاء والغذاء لاسـتيراد احتياجات الشـهر الكريم وتوفيرها في السوق وعزوا ارتفاعَ الـدولار المنهج من قبـل أَدَوَات العُـدْوَان وأذياله مـن الخلايا النائمة إِلَـى شُـحَّة الـدولار وانعدامـه في السـوق إلّا أنهـم في نفـس الوقت تجاهلـوا أن الـيَـمَـنَ تعيـشُ في حالة حصـار وأن العدو فرض قيود عـلى تحركات الأَمْوَال مـن الخارج إِلَـى الداخل والعكس وتناسـوا أن البنـوكَ الـيَـمَـنيّـةَ ترفُـضُ قبولَ الودائـعَ بالدولار منذ أَرْبَعَة أَشْـهر بسـبب التخمـة والتراكم الكبير من الدولار في البنـوك الذي وصل وفق ما كشـفه رجـل الأَعْمَال يحيـى الحباري عن وجـود 2 مليار دولار في البنوك المحلية ولم تسـتطع تحويلها إِلَـى الخارج لتعزيز الأرصدة في البنـوك الدوليـة، كما أن كافة المحـاولات لنقل قرابـة المليار والنصف من العُملة السـعودية متواجدة في خزائن البنوك التجارية والإسْلَامية مـن دون الأَمْوَال الضخمـة من الريال السـعودي المتواجدة لدى البنك المركـزي الـيَـمَـني إِلَـى البحريـن لتحويلها بالـدولار وقف أمامها العدو وأَدَوَاته من حكومة فنادق الرياض وأفشـلوا كُلّ المسـاعي التي تبذل منذ أغسطس الماضي.

كما سـقط مبرر ارتفاع أَسْـعَـار المـواد الغذائية أَيْضـاً من خلال تأكيد رجـال أَعْمَال وموردين كبار بعدم وجود أية زيادات طارئة على أَسْـعَـار المـواد الغذائية، معتبريـن الارتفاعات غير مـبررة ولن تخدم سـوى العدو السعودي الأَمريكي، وفي ذات الاتجاه كشف رجل الأَعْمَال عبدالله الحثيلي أحد كبار موَرّدي المشـتقات النفطيـة عدم وجود أية مـبررات لرفع أَسْـعَـار المشـتقات النفطيـة، مُؤَكّداً وجود اسـتقرار تمويني بالبنزين والديزل في السـوق، بالإضَـــافَة إِلَـى أن عشرات الناقلات التابعة للقطاع الخاص في الموانئ.

المغالون في ورطة

وزارةُ الصناعـة والتجـارة كان لهـا دورٌ كبـيرٌ في إجهـاض تلـك المحـاولات وإفْشَـالها قبـل أن يكمـل مرتزقـة الرياض ابتسـاماتهم المسـمومة، حيث عقدت أَكْـثَـر من لقاء في ديـوان الوزارة مع التجار والموردين الأَسَـاسـيين ووجهت كافة مكاتبها في مختلف محافظات الجمهوريـة بالضرب بيـد من حديـد كُلَّ من يتلاعب بأقـوات الناس قبيل شـهر رمضان، وتنفيذاً لتلك التوجيهات عقدت السـلطة المحلية في محافظـات الحديـدة وعمـران وإب اجْتِمَـاعاتٍ طارئـةً مع الغرق الصناعـة والتجارية وكبار التجار في كُلّ محافظة على حدة، وخرجت بقرارات بالإجمـاع بعدم وجود أية ارتفاعات وشـكلت لجاناً ميدانية خولتها كافة الصلاحيات لاتخاذ عقوبات قاسـية ضد كُلّ المغالين في الأَسْـعَـار، كمـا أعلن مكتـب الصناعة والتجـارة في محافظة صنعاء عـن ضبط مكتب الصناعة والتجارة بمحافظة صنعاء أَكْـثَـر من 15 شخصاً من تجار المشتقات النفطية والمواد الغذائية خالفوا التسعيرة الرسمية لهذه المواد.

وقـال مدير عام مكتـب الصناعة والتجـارة بالمحافظة عبدالكافي الحيمـي: إن عملية ضبط المخالفين تأتي ضمـن الحملة التي ينفذها المكتب لمنع التجار من التلاعب بالأَسْـعَـار والمتاجرة بأقوات المواطنين لا سـيما في ظل الظروف الحالية التي يمر بهـا الـيَـمَـن من عُـدْوَان وحصار، وأوضح الحيمي أن التجار المضبوطين من قبل لجان الرقابة في مكتـب الصناعة تم ضبطهم في مركـز المحافظة ومديريتي همدان وسنحان.

سعرُ القمح والدقيق

وتواصـلاً لاجْتِمَـاعات الصناعة بالتجار والموردين اتفقت الأَرْبَعاء الـوزارة والموردين الأَسَـاسـيين للقمـح والدقيق على تحديد سـعر كيس القمح عبوة 50 كيلو جراماً للمسـتهلك بـ 5300 ريال والدقيق بـــ 6500 ريـال، وأكـدَت الوزارة والقطـاع الخاص اسـتقرارَ الوضع التمويني والغذائي وتوفرَ المواد الغذائية الأَسَـاسـية بكميات كبيرة تفي باحتياجـات المواطنين، وعزا الاتفاقُ محاولات زعزعة اسـتقرار الاتجاه العام للأَسْـعَـار في السوق المحلي إِلَـى أزمة مفتعلة افتعلها من ضعفاء النفوس لزعزعةِ اسـتقرار البلاد خدمةً للعُـدْوَان السـعودي، وأقر الاجْتِمَـاع تكثيفَ الجانب الرقابي للأسـواق والمحلات التجارية وتشكيل لجان ميدانية للرقابة على حركة الأَسْـعَـار وضبط المخالفين بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

مجموعـةُ هائل سـعيد أنعم أحـد أَكْبَـر المجموعـات التجارية في الـيَـمَـن أعلنـت، الخميس، عن تخفيض نسـبة 30% من أَسْـعَـار كافـة منتجاتهـا الغذائيـة بمناسـبة قـدوم شـهر رمضـان المبارك، بالإضَـــافَـة إِلَـى الظـروف الاسـتثنائية التـي يعيشـها الوَطَـن والمواطن، وأكدت المجموعة أن أَسْـعَـار السـلع والمـواد الغذائية ثابتة ولم يطرأ عليها أي تغيير أَوْ زيادة.

أَسْعَارُ الصرف

أكدت جمعية الصرافين الـيَـمَـنيين الاستعداد التام والدائم لتعزيز اسـتقرار سـعر الصرف، وقالـت الجمعية في بيان صـادر عنها: «لقد خرجنـا بما يبشر باسـتقرار سـعر الصرف إِلَـى مسـتويات الصرف الآمنـة، وأنه تم اقـتراح عدد من المعالجات التي سـتحد من التدخلات والاختـلالات وأن الوضـع حاليـاً في إطـار المسـتقر، وأن الـيَـمَـن ونظامه النقدي والمصرفي في أحسن أَحْـوَاله رغم المؤامراتِ الخارجية المقترنة بأغراضٍ سياسية، وبحقيقة الاحتياج والطلب الداخلي»، وأن المقترحات التي أقرّت كفيلة بتجاوز الأزمة الطارئة.

وأرجـع المديـر التنفيـذي لجمعيـة الصرافـين الـيَـمَـنيين أحمد العودي أزمةَ الصرف التي طرأت مؤخراً إِلَـى عوامل مرتبطة بالخارج ممثلـة بالعُـدْوَان وأَدَوَاتـه وكذا احتياجات شـهر رمضـان لتغطية وارداته التي لم تتوفرْ في السـوق نتيجة الحصار والقيود الذي يفرضه قوى العُـدْوَان على القطاع المصرفي الـيَـمَـني وانقطاع مصادر توفير العملات الأجنبية الصعبة.

المراقـبُ المـاليُّ لجمعية الصرافين الصفي الكاهـلي أكَّدَ وجودَ وفرة كبـيرة في العملـة الصعبة في السـوق، وشَـدَّدَ على أَهميّـة الرقابة على قطـاع الصرافة والتحويـلات وضبط التلاعب وتطويـر الأداء الرقابي عبر البنـك المركزي وتحقيق الشـفافية والتحـري في الأَعْمَال المتعلقة بالتحويـلات وخَـاصَّـــة في مثل هـذه الظروف، كما شـددت جمعية الصرافـين الـيَـمَـنيين عـلى ضرورة الالتزام بضوابـط البنك المركزي وأَهميّـة تجديـد التصاريح عـبر البنك المركـزي وحَلّ أية اشـكاليات متعلقة بها.

ورقةُ الاقْتِصَاد تسقط

تلك التحركات المسـئولة أسقطت ورقة الاقْتِصَاد التي حاول العدو ومرتزقتـه التلويـح بها من الريـاض حتى الكويـت وأربكـت أَدَوَاته في الداخـل والزمتهم الصمـت بعد يَـــوْمٍ واحدٍ مـن احتفالهم بنصر وهمي على حسـاب حق أَبْنَـاء الشـعب الـيَـمَـنـي في العيش الكريم، ممـا دفعهم إِلَـى اللجـوء للزيف والادعاءات الباطلـة وبعد أن وجدت وسـائل إعْـــلَام العدو نفسـها أَمَـام موقـف محرج سـارعت إِلَـى نـشر تصريح مزعوم لمحافـظ البنك المركزي محمـد عوض بن همام حاولت توظيف كُلّ شيءٍ وتهويل الموقف وادعت أن الاحتياطي النقدي الأجنبي على وشك النفاد ولم يتبقَّ منه سوى 100 مليون دولار، إلّا أن محافظَ البنك المركزي نفى أن يكون قد أدلى بأي تصريح لأية وسـيلة إعْـلَامية خارجية واعتبر ما جاء في بعض المواقع مجرد من الصحة، ومـن ثـم حاولت بث الخـوف ولهلع في أَوْسَـــاط المودعـين ودفعهم إِلَـى سـحب ودائعهم مـن العملة الوَطَـنيّة في البنـوك وتحويلها إِلَـى الدولار أَوْ الريال السعودي للإبقاء على حالة الاضطراب في السوق كما كان مخططـاً له منذ بدا العُـدْوَان والحصار، إلّا أن جمعية الصرافين الـيَـمَـنين نفت بشـدة تلك المزاعم وأكدت أن لا صحة لأية شـائعات تحدثت عن سحب ودائع من البنوك محض الافتراء الممنهج، وطمأنت الجمعية المواطن والوسـط الاقْتِصَادي على السواء أنها عند المسؤولية والاستعداد التام والدائم لتقديم كُلّ ما يعالج أية الاختلالات بالتشاور والاجْتِمَـاعات المختلفة مع كُلّ القوى الوَطَـنيّة.

الشائعاتُ سلاحُ العجزة

وفي نفـس الاتجـاه سـعى مرتزقة العُـدْوَان في الداخـل وبتغطية إعْـــلَامية كثيفة إِلَـى بث شائعات من شأنها إثارة الهلع العام ودفع الناس إِلَـى شراء كميات كبـيرة من الدقيق والقمح وتخزينه لإحداث أزمـة في السـوق وقالت: إن العمل في ميـناء الصليف تجمد وهو نفس الادعـاء التي حاولـت فيه إثارة خوف المواطـن في يوليو الماضي حينما تعرض ميناء الحديدة للاسـتهداف من قبـل العُـدْوَان وحينذاك ارتفع الطلـب عـلى القمح والدقيق، إلّا أنـه وبعـد أن أدرك المواطن توفر تلك المادتين الأَسَـاسـيتين للحيـاة تراجع الطلب ليعـود القمح والدقيق إِلَـى حالتهما الطبيعية.

وفي أول رد على تلك الشـائعة نفى رئيسُ مجلس مؤسسـة موانئ البحر الأحمـر القيطان جمال عائش صحةَ تـردد حول تجميد العمل بميناء الصليف، وَأَكَّـدَ اسـتقبال ميناء الصليف ٢٥ باخرةً تحمل ٨٨٧ ألفـاً وَ٩٢٢ طناً من المواد الغذائية، وَأَكَّـــدَ أن إجْمَالي البواخر الواصلة إِلَـى موانئ البحر الأحمر منذ بدايـة العام الحالي حتى منتصف مايو الجـاري ١٦٠ باخـرة تحمل اثنين مليـون و٢٣٢ ألفـاً و٩٤٠ طناً من البضائع والسلع المتنوعة منها ١٢٨ باخرة وصلت إِلَـى ميناء الحديدة، وأوضح أن 18 باخرة ضمن تلك البواخر التي استقبلها ميناء الحديدة تحمـل ٢٩ ألفاً و١١٩ حاويـة نمطية بنظام TUS، وكانت المؤسسـة نفسها قد أكدت وصول أَكْـثَـر من مليون طن من القمح خلال الربع الأَوّل مـن العام الجاري، وهو ما أكدتـه وزارة الصناعة والتجارة بأن مخزون القمح والدقيق يكفي لسته أَشْهر قادمة.

الكهرباء تتكبد خسائر فادحة جراء العُـدْوَان

محافظة صنعاء.. ارتفاع ايرادات السلطة المحلية وانخفاض حاد لإيرادات الضرائب

بلغـت إيـرادات السـلطة المحلية على مسـتوى الأجهـزة التنفيذيـة والوحدات الإدارية بمحافظة صنعـاء خلال الربـع الأَوّل مـن العـام الحالي 222 مليونـاً وَ455 ألـف ريال، بزيـادة 16 مليوناً وَ383 ألفـاً عـن نفس الفترة مـن العام المـاضي، وأوضح التقريـر المـالي الربع سـنوي الصـادر عـن الإدَارَة العامة للموارد المالية بالمحافظة أن نسـبة النقص في الإيرادات المحلية بالمحافظة للفترة نفسـها بلغت (73%-) عن مبلغ الربط البالغ 602 مليون وَ862 ألـفَ ريال، وبـين التقريـر أن المبالغ المـوردة فعلياً اقتصرت على الموارد المحلية الجارية، وحصة الموارد المشتركة، والعامة المشتركة.

وأشار التقرير إِلَـى أن المبالغَ الموَرّدةَ من حصة الموارد المشـتركة من يناير وحتـى مارس من العام الجـاري 105 ملايـين و754 ألـف ريـال، بزيادة 3 ملايـين وَ899 ألف ريال عـن نفس الفترة من العام المـاضي، فيما تم توريد 10 ملايـين ريال من حصة المـوارد العامة المشـتركة بزيـادة 100 في المائة عن نفـس الفترة مـن العام المـاضي ونسـبة نقص (- 94 في المائـة) عـن مبلـغ الربط، وذكـر التقرير أنه تـم توريـد 106 ملايين وَ701 ألف ريـال من الموارد المحليـة الجارية بزيـادة مليونـين وَ483 ألف ريال عـن المحقق خـلال الفـترة ذاتها من العـام الماضي وبنسـبة نقـص (- 55 في المائة) عـن الربط، ولفت التقرير إِلَـى أنه لم يتم أي توريد مالي من بند الدعم المركـزي مـن قبـل وزارة المالية، والمقدرة بحسـب الربط بـــ 166 مليـون وَ115 ألف ريـال.. فيما لم يتم توريد سـوى 10 ملايـين ريال من حصة الموارد العامة المشـتركة من أصـل 157 مليون وَ456 ألف محددة كمبلغ ربط ممـا أدى إِلَـى زيادة الهوة بين المبالغ الموردة فعلياً وبين مبالغ الربط.

وفي مقابل ارتفـاع الإيرادات العامة في المحافظة انخفضـت عائـدات الضرائب في نفـس الفترة إِلَـى مسـتويات غـير مسـبوقة، ولـم تتجاوز ايـرادات الضرائب السـبعة ملايين وَ645 ألف ريال، وأوضح تقريـر صـادر عـن الإدَارَة العامـة للمـوارد المالية أن عجـز المبالغ المـوردة خلال الربـع الأَوّل يناير - مـارس الماضي عن مبلـغ الربـط 50 مليوناً و235 ألـف ريال، إِلَـى ذلك كشـفت تقاريـر لجان حصر الاضرار الأولية عـن تكبد كهربـاء منطقة صنعاء أَكْـثَـر من 4 ملايين وَ300 ألف دولار من الخسـائر الفنية والإيرادية خلال عام من العُـدْوَان السعودي الأَمريكـي عـلى المحافظـة، وأوضح تقريـرٌ صادرٌ عـن كهربـاء منطقة صنعـاء أن طـيرانَ العُـدْوَان السـعودي الأَمريكـي أتلف شـبكات الضغط العالي (11 ك. ف) الرابطـة بـين مديريـات المحافظـة مع شـبكة الضغـط المنخفض مـع ملحقاتها من كابلات نحاس والمونيوم واسـلاك المونيوم مختلفة المقاسات.

وأشـار التقريـرُ إِلَـى أن العُـدْوَان الهمجي تسـبّب أَيْضاً في احتراق محولات التوزيع مختلفة القـدرات مـع ملحقاتها مـن مانعـات الصواعق والعوازل الرأسية والاسـطوانية والمقدرة بحسب لجنة حـصر الأضرار الأولية بأَكْـثَـر من مليون وَ300 ألـف دولار، فيمـا أكّـد مدير عـام كهرباء منطقـة صنعـاء المهنـدس نبيـل الحزيـزي أن الخسـائرَ الماليـة التـي تكبدهـا قطـاع الكهرباء بالمحافظـة خـلال عـام مـن العُـدْوَان والمقدرة بأَكْـثَـر من 3 ملايين دولار والخَـاصَّـة بإيرادات استهلاك الكهرباء الشهرية.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُماني	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

من عمله مع الاستعمار البريطاني إلى دعوته للعدوان على اليمن

عبدربه منصور هادي.. تأريخ غارق في الدماء!

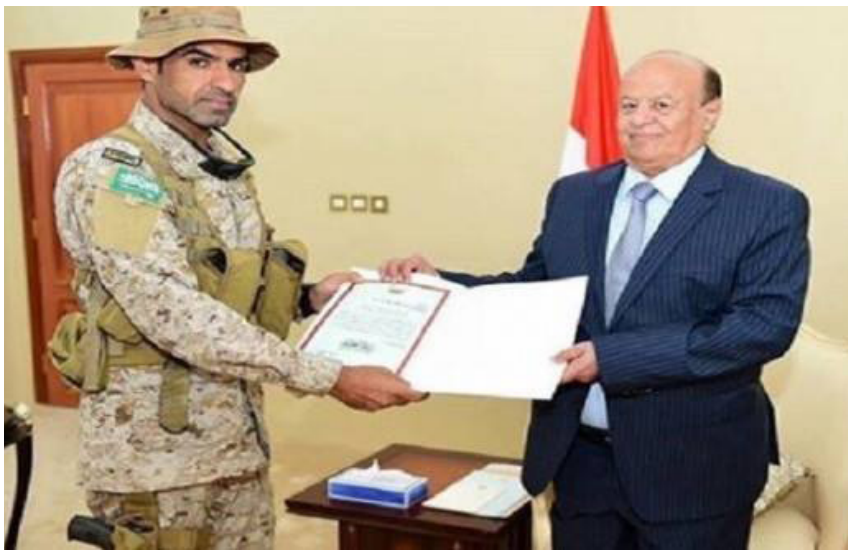

المسيرة - زكريا الشرعبي:

مع كل عام يطل علينا فيه شهر مايو تطل علينا ذكرى الصباح المظلم بليل المذبحة البشعة التي ارتكبت في الحادي والعشرين منه في ميدان السبعين الذي تحول إسفلته إلى نطع حزت على تجاعيده رقاب المئات من جنودنا الأبطال.

ثلاثة أعوام وعدوان أمريكي سعودي غاشم منذ أن ارتكبت هذه الجريمة ولا تزال أنظار اليمنيين غير قادرة على طمس مشاهد الأشلاء المتناثرة ولا ذاكرتهم بقادرة على نسيان المجرم الحقيقي الذي انكشف بما مارسه من جرائم بعدها وبما يشهد به سجله الدموي سابقاً.

في ذلك اليوم كان مئات من جنود الأمن المركزي يؤدون بروفات استعراض عسكري كان يتم تجهيزه للاحتفال بالعيد الثاني والعشرين للوحدة اليمنية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وأثناء تأديتهم لهذا العرض إذا بانفجار انتحاري يهز الميدان ويطاير أجساد الجنود أشلاء، كانوا أربعمائة جندي استشهد منهم ما يقارب المائة وأصيب البقية بجراح بعضها معيقة.

لم تكن هذه الجريمة سوى واحدة من الجرائم الإرهابية التي قال الناس حينها إنها استهداف لحكم الفار هادي وإظهار فترة رئاسته، غير مستفهمين كيف وصل الانتحاريون إلى الميدان ومن الذي سمح لهم بالدخول في الاستعراض العسكري ولماذا كان استهداف الجنود في هذا اليوم الذي يستعد فيه اليمنيون للاحتفال بعيد وحدتهم؟

وبما أن هذه الجريمة لم تكن آخر الجرائم الإرهابية وبما أن الفار لم يتعامل مع الجناة بجدية واكتفى قضاؤه الإخواني بالحكم على الأدوات المنفذة لها بالسجن، فقد تبعتها العديدُ من الجرائم، الأمر الذي بدأ يثير الشكوك لدى مواطني بالشعب اليمني في علاقة الفارّ بالإرهاب لتثبت الجرائم التالية لها صحة شكوكهم ولتفتح أَمَام أعينهم سجل أوراقه التأريخية الماضية الملطخة بالدماء.

جرائم وتساؤلات

ما أنْ تَوَلَّى هادي الحكم مطلع 2012م حتى شهد الوطن العديدَ من الجرائم وانتشرت التنظيمات الإرهابية كما لم تنتشر من قبلُ في العاصمة اليمنية صنعاء وغيرها من محافظات الجمهورية.

ففي العاصمة صنعاء ارتكبت مجزرة ميدان السبعين واقتحم مجمع الدفاع (العرضي) واقتحم السجن المركزي في صنعاء - كما قيل يومها - وأطلق الكثير من الإرهابيين، كما تم تفجيرُ انتحاري أَمَام كلية الشرطة وتفجيرات انتحارية وعبوات ناسفة استهدفت الحارات والأحياء السكنية، واغتيل الكثيرُ من القيادات والنخب السياسية المعارضة لحكم هادي من الدكتور عَبدالكريم جدبان مروراً بالدكتور أحمد شرف الدين والدكتور المتوكل والأستاذ الخيواني وقيادات ثورية وعسكرية لا يتسع المجال لذكر اسمها، هذا بالإضافة إلى ذبح الجنود في حضرموت وفي لحج واقتحام معسكر الأمن المركزي في عدن قبيل أيام من العدوان من قبل الجماعات الإرهابية وقبلها سيطرة هذه الجماعات على أبين والبيضاء.

كانت هذه الجرائم وغيرها الكثير مما ارتكب في عهد هادي تطرق أذهان المواطنين بالأسئلة عمن يقف وراءها والغرض منها، وكان هادي يبرر هذا أمامهم بأنه استهداف له ولحكمه لعرقلة مسار الوفاق ويأمر بتشكيل لجان للتحقيق، غير أن هذه اللجان كانت تغطي على الجرائم وكأنها كانت تشكل لطمس آثار الجريمة فلم تظهر أية لجنة نتائج تحقيق جريمة ما.

تأريخ هادي.. أوراقٌ مبللة بالدم

يعرف الجميع تأريخ هادي الملطخ بالعار والعمالة وتبرير الوسيلة من أجل الغاية والكسب، فهو الذي كان عنصراً في الجيش البريطاني وأبلى بلاءً حسناً مع البريطانيين. وكان أول من أعجب به ما كان يسمّى "الضابط السياسي" البريطاني، أي الضابط الذي كان مسؤولاً عن الأمن في المنطقة، وهو الذي عمل حارساً شخصياً لهذا الضابط، وهو الذي تخرج في العام 1966 ضابطاً من إحدى الكليات العسكرية البريطانية، بل وهو الذي ارتكب المجازر علناً في حق رفاقه الاشتراكيين في الثالث عشر من يناير 1986م وقتل عَبدالفتاح إسماعيل وعلي عنتر وعلي شايع وعلي أسعد مثنى.

وفي نفس الوقت هو الذي قاد حرب 94م بين الشمال والجنوب كي يستمر في منصبه.

وعلى نفس النهج الميكافيللي القائم على نظرية الغاية تبرر الوسيلة مضى هادي في ارتكاب الجرائم لتنفيذ أَهْدَافه في البقاء في منصب الرئاسة وتصفية مَن يراه خطراً على كرسيه، وإن كان ذلك باستهداف الجيش وتمزيقه واصطناع الحروب الوهمية مع الإرهاب كما فعل في معركة «سيوف النصر»، غير أنه سرعان ما تجلت علاقته بهذه الجرائم وعلاقته بالجماعات الإرهابية، بل تجلت علاقته بتلك الجرائم الأكثر حبكةً والتي ظهرت أنها تستهدف هادي كجريمة اقتحام مجمع العرضي وهادي داخل المجمع، فما مكالمته مع مدير مكتبه التي تحدث فيها ضاحكاً مع بن مبارك عن الرعب الذي أصاب رئيسُ مجلس النواب جراء ذلك الحادث وكذا إهماله لنتائج التحقيقات في جريمة السبعين والتي احتوت على أن هناك مخططاً لاقتحام العرضي قبل أكثر من عام ونصف على ارتكابه جريمة الاقتحام.

كذلك كشف حادث التفجير الانتحاري بميدان السبعين وسط جنود ومنتسبي قوات الأمن المركزي عن أَغْرَاضه من هذه الجريمة والتي تقتضي نشر الخوف والرعب والقضاء على مؤسستي الجيش والأمن وتجلى هذا بالأحكام التي اتخذها قضاؤه على الأدوات المرتكبة لهذه الجريمة.

تكشفت علاقة هادي بالإرهاب أكثرَ في تهديد قائد تنظيم داعش في اليمن جلال بلعيدي بالتصدي لهذه الثورة ومساندة هادي في مواجهتها وكذا في مشاركة الفصائل الإرهابية لميليشياته في اقتحام معسكر الأمن المركزي في عدن مارس 2015م

العدوان وهادي والارهاب

ومنذ اليوم الأول لبدء العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني تكشف الأحداث في اليمن العلاقة الوطيدة بين هادي والتنظيمات الإرهابية فعلى الرغم من تواجده في السعودية وعلى الرغم من ادعاء السعودية أن ما تقوم به هو تنفيذ لطلبه بحسب تصريحات مسؤوليها فإن هادي لم يطالب المملكة ولو لمرة واحدة استهدافَ أوكار الخلايا الإرهابية في حضرموت والجوف ومأرب وفي أية محافظة يمكن أن يتواجدوا فيها.

بل إن هذا العدوان يصب أمواله وأسلحته لكل الجماعات الإرهابية في الوطن ويقاتل معهم جنباً إلى جنب فيسمّي تنظيمات داعش والقاعدة وأتباعهم من تنظيم حماة العقيدة والذي يرأسه أبو العباس وجماعة الموت وجماعة أبو الصدوق مقاومة ومحررين، ويقوم بتسليمهم المدن مدينة بعد مدينة، ولو تأملنا قنوات العدو ومعها قنوات هادي ووسائلهم الإعلامية سنجد أنها لا تتطرق إلى هذه الجماعات بل وتسمي قادتها بالثوار.

فيما تكشف تقارير دولية وشهادات محلية من المناطق الجنوبية ومحافظة تعز أن هذه المناطق تقع تحت رحمة الميليشيات المسلحة التابعة للتنظيمات الإرهابية "القاعدة، داعش"، وأن هادي هو الذراع الرئيسي الذي يعتمد عليه تنظيم القاعدة كما يعتبره سياسيون الدبلوماسي الخاص لتنظيم القاعدة وفرعه الجديد داعش، وبحسب تقرير لروسيا اليوم فقد استطاعت عناصر التنظيم الوصول إلى هذه المناطق والحصول على أسلحة تحت ستار مذهبي لقتال من قال التقرير بأنهم الحوثيون.

كذلك وبالعودة إلى تقويم الأحداث في الجنوب يكشف وزير النقل اليمني السابق، "بدر باسلمة" في منشور على صفحته بالفيس بوك أن ما يُعرف بتنظيم القاعدة يسيطر على أجزاء واسعة من المحافظات الجنوبية ويعتمد على بيع النفط لتمويل نشاطاته في المحافظات الجنوبية التي يسيطر عليها.

ووفقاً لباسلمة، فإن "القاعدة تسيطر على أجزاء واسعة من ست محافظات يمنية، بينها عاصمة محافظة حضرموت وأخرى في شبوة، وأبين، ولحج، وعدن"، كما أن عائدات التنظيم تفوق مليار ريال يومياً و3 ملايين و750 ألف ريال سعودي (4،6 ملايين دولار) عن طريق دخول كميات كبير من النفط بإشراف القوات البحرية التابعة لقوات العدوان بقيادة السعودية، حيث تتواجد هذه القوات على مقربة من ميناء المكلا منذ أشهر، وهذا كله بعلم هادي وتواطؤه، وليس من الصعب على من سلّم بلده للغزاة والمستعمرين من كل العالم من أجل الوصول إلى كرسي الحكم أن ينسّق مع الجماعات الإرهابية لهذا الغرض.

كيف وهو الذي يحتوي في موكبه والمقربين منه ستة من المدرجين عالمياً في قائمة الإرهاب.

شرعية هادي بين عمليات 'داعش' ورعاية المملكة

شارل أبي نادر*

تمُـرُّ الأزمةُ اليمنية في هذه الأيَّـامِ بمسار مزدوج يجري بشكل متوازٍ من خلال مفاوضات مباشرة في الكويت، ومن خلال مواجهة عسكرية شرسة في الداخل اليمني بين وحدات عسكرية وحزبية وإرْهَـابية تمثل القوى اليمنية المرتهنة والسعودية.

في موضوع المفاوضات، ما زال وفد الرياض يدور حول نفسه أسيراً لمطالبه الاساسية في بدايات الحرب على اليمن والتي تتمحور حول تسليم الجيش اليمني وأنصار الله واللجان الشعبية اسلحتهم، ولكن لمن؟ وانسحابهم من المدن الرئيسة، ولكن أيضاً إلَـى اين؟ وحول الاعتراف بشرعية هادي والتي فقدها بالأساس، قانونياً بعد أَن قدم استقالته وعملياً بعد فراره إلَـى عدن متخلياً عن مسؤولياته، ومن ثم إلَـى الرياض حاملا معه وزراء حكومته ومتخذا من أحد فنادق المدينة السعودية عاصمة له يقود منها حربه، مستعينا بوحدات عسكرية مختلفة تحالفت وتهافتت وتسابقت على تدمير اليمن وعلى قتل وتهجير ابنائه، وكل ذلك بهدف عودة هذه الشرعية الهجينة.

في الميدان، لم تغير هذه المفاوضات التي تجري في الكويت شيئا على صعيد جبهات الداخل، فطائراتُ التحالف السعودي الأميركي ما زالت تمارس قصفها التدميري القاتل على كافة مدن ونواحي اليمن، وجبهات تعز ومأرب وشبوة والبيضاء والحديدة وحضر وغيرها، كما أَن معارك الكر والفر ومحاولات الانتشار والتقدم باتجاه الداخل شمالاً والسيطرة على العاصمة صنعاء، لم تتوقف.

من ناحية اخرى، نفذت عناصر تنظيم القاعدة عمليات دموية في عدن ولحج والمكلا مستهدفة قوات هادي والوحدات الاماراتية. كما دفعت الضغوط الدولية الرياض لتأمين انتشار عناصر التنظيم الإرْهَـابي في المحافظات الداخلية باتجاه تعز وباتجاه مأرب وذلك لمواجهة وحدات الجيش اليمني وأنصار الله واللجان الشعبية الذين ما زالوا صامدين امام جحافل وجيوش التحالف ومحاولاتهم المتكررة للسيطرة على تعز وعلى مأرب وعلى مداخل صنعاء الشمالية الشرقية في فرضة نهم، كما سهلت السعودية، ومن خلال مناورة خبيثة، إدخال عناصر من تنظيم داعش الإرْهَـابي إلَـى الأماكن التي اخلتها مجموعات القاعدة.

عمليا، بدأ التنظيم الإرْهَـابي المذكور بتنفيذ تمدده في المناطق الجنوبية عبر مناوراته المعروفة والتي تقوم على العمليات الإرْهَـابية والانتحارية لإشاعة الخوف والرعب والفوضى الدموية بين المواطنين ودفعهم لمبايعته ومساندته، وقد طالت عملياته بشكل رئيسي وبطريقة منسقة ومدروسة أكثر من مركز عسكري وأمني تابع لحكومة هادي.

من هنا، يمكن تلمس هذه الازدواجية وهذا التناقض في مناورة المملكة السعودية الإجرامية والتي تمارسها في حربها الوسخة المكشوفة على اليمن، فهي تضغط على وفد الرياض للتمسك بالمطالب التعجيزية، ومن جهة أخرى تؤمن كافة الظروف الميدانية والامنية والعسكرية واللوجستية للتنظيمات الإرْهَـابية المتمثلة بالقاعدة وبداعش للتمدد والسيطرة في مناطق انتشار وحدات حكومة هادي. ولا تتردد الرياض في مساعدة التنظيمات الإرْهَـابية على تنفيذ عمليات دموية في اماكن تواجد الوحدات العسكرية التابعة لهادي.

وأخيراً... ربما ستبقى المملكة السعودية تمارس ضغوطها وحربها التدميرية على اليمن وعلى شعبه، وربما سيأتي يوم وترفع يدها الآثمة المجرمة وتنكفأ عن حربها المذكورة وذلك بعد أَن تقوى عليها الضغوط الداخلية والاقليمية والدولية، ولكن ما هو ثابت ومستمر وواضح، هو أَن الشعب اليمني المقاوم لن يستسلم لا في المواجهات العسكرية المصيرية، ولا في الحرب الاعلامية الرخيصة التي تشن ضده، ولا في المفاوضات التي يخوضها بمعنويات عالية مرتكزاً على ابطاله الصامدين في كافة الميادين داخل اليمن وعلى حدوده الشمالية والشمالية الغربية.

* العهد الإخباري

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)
صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

اللجنة الثورية العليا تقرّر منح وسام الاستقلال للشهيد فيصل الشعبي.

احتفالٌ جماهيريٌّ كبيرٌ في ميدان السبع

الوَحـدةُ اليمنيةُ تاجٌ على رؤوسنا و

صالح الصماد: قوى العدوان جاءت لخدمة مصالحها ولا يهمها إذا مُـزّقت اليمن إلَـى مقاطعات طائفية وسلطنات ومشيخات أَوْ أن يبقى الجَـنُـوْبُ منطقةً مفتوحةً للقاعدة وداعش لتبرير التواجد الأجنبي في بره وبحره ووجوه

بن حبتور: يجبُ على كُلّ الأَحْـرَار من أَبْـنَـاء الوطن أن يكونَ لهم موقفٌ موحَّـدٌ ضد الاحتلال الوقح المتحالف مع قوى الإرْهَـاب

المسيرة - أحمد داوود

احتشَـدَ الآلافُ من الـيَـمَـنيين، يوم أمس الأحد 22 مايو 2016، في ميدان السبعين بصنعاء، رافعين الأعلامَ الوطنيـة ومرددين هتافـات: بالروح بالدم نفديك يا يمن.

المواطنـون توافـدوا إلَـى الميـدان مـن مختلف محافظـات الجمهورية، ورفرفـت الأعلامُ الوطنية عـلى السيّارات وعلى المبانـي وفي الطرقـات، في ما طافت سـياراتٌ تحملُ مكبراتِ صوت تردّد أناشيد التوحُّد ورفْض الفرقة والانقسام والشتات.

الأجهـزة الأمنية واللجان كانـوا متواجدين على كُلّ المداخـل، منظمـين حركـة السـير، ومفشـلين كُلّ محـاولات للأعـداء باخـتراق الصفـوف وتنفيذ مخططات تستهدف الحاضرين.

هنا في الساحة طفلٌ في الخامسة من عمره، رسم على وجهه العلَم الوطني، وطفل آخر توشـح العلم الوطنـي وكان يردد بأعلى صوته: «نفديك يا يمن»، وعلى يسـاره رجل قد طلى الشيب رأسه، يرفع كلتا إصبعيه ويبتسـم أَمَـام الكاميرا، ويضرب بصدره ثم يقول بصوت مرتفعاً: الأعداء، المرتزقة، الخونة، لن يفلحوا في تمزيق الوطن وتشتيته.

في السـاحة كانت الأعـلامُ الوطنية هـي الغالبة على كُلّ الشـعارات، في ما برز شعار أَنْـصَـار الله، ولوحة كبيرة في الميدان كتب عليها: (الله أكبر، الموت لأمريكا، المـوت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام).

وفي منصة ميدان التحرير، التي تعزّضت لقصفٍ سـابقٍ من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي، توافد إليها كبار مسؤولي الدولة، ورؤساء الأَحْـزَاب السياسية، وإعلاميون ومثقفون، من بينهم القائم بأعمـال رئاسـة الـوزراء طـلال عقـلان، وَرئيـس مجلـس القضاء الأعـلى الدكتور عبدالملـك الأغبري والنائب العام د. عبدالعزيز البغدادي ورئيس الهيئة الوطنيـة العليـا لمكافحـة الفسـاد القـاضي أفراح بادويـلان والقائمـون بأعمـال الـوزراء وأصحاب الفضيلـة العلماء وعـددٌ من المسـئولين والقيادات الأمنية والعسـكرية وممثلو الأَحْـزَاب والتنظيمات السياسـية ومنظمات المجتمع المدنـي وَرجال المال والأعمال والشخصيات الاجتماعية.

اللافتات واللوحات تنوعت في سـاحة المظاهرة، القبائـل الـيَـمَـنية توافدت إلَـى السـاحة وكلها عزيمة وإصرارٌ على مقارَعة المسـتكبرين والحفاظ على الوَحْـدَة مهما كانت التضحيات.

قوى العدوان.. محاولات لإفشال الاحتفال

ومنـذُ صبـاح يـوم أمـس الأحـد، كان طـيرانُ العُـدْوَان الأمريكي السعودي يحلّق بكثافة في سماء العاصمـة، وفتـح حاجز الصـوت أَكْثَـر من مرة؛ لإخافـة الناس وثنيهم عـن التوجُّـه إلَـى سـاحة الاحتفال، لكن التوافد كان كبيراً والحضور أيضاً.

وأثنـاءَ الاحتفـال أقـدم طـيرانُ العُـدْوَان على قصف منطقتي النهدين ونقم بقنابلَ صوتية بعدة غارات، لكن المحتشدين ظلوا في أَمَـاكنهم وواصلوا هتافاتهم المناهضة لأمريكا والسعودية والخونة.

وقـال فيصـل علي حسـان أحـد الشـخصيات الاجتماعيـة بمحافظـة ذمـار: إن الوَحْـدَة الـيَـمَـنية سـتظلُّ تاجاً على الرؤوس، وأن الأعداء مهمـا عملوا لـن يثنـوا هذا الشـعب عـن الكفاح ومواصَلـة النضـال ضـد المسـتكبرين. معتـبراً أن الوَحْـدَة الـيَـمَـنية هي أكبر منجز واسـتحقاق في تأريخ الـيَـمَـن المعاصر.

المتظاهـرون قالـوا إنهـم سـيحافظون عـلى الوَحْـدَة الـيَـمَـنية في أحداق أعينهـم، وإن الدعـوات للفرقة والانفصال والشـتات لـن تفلح، وإن غـارات العُـدْوَان يراد منها فقط إخافة الناس عن الاسـتمرار في النضال والتحدي، مشـيرين إلَـى أن الدفـاع عـن الوطن واجـب مقدس مهمـا تآمر الأعداء عليهم.

ومـع التحليق المتواصـل للطـيران والقصـف بالقنابـل الصوتيـة ألقـى رئيـسُ اللجنـة الثورية العليا محمد علي الحوثي كلمةً أشـاد فيها بصمود الشـعب الـيَـمَـني وتضحياتِه ضد قوى الاستكبار والهيمنة.

وقـال محمد عـلي الحوثـي «إن هذا الاحتشـاد الـيَـمَـنـي الكبـيرَ يعـي وعـدَ والله تعـالى لعباده المؤمنين المخلِصين المجاهدين بالنـصر المبين، وَأَن قـوى العُـدْوَان لا يمكـن أن يتجـاوز فعلها الأدنى المحدود كما هي قدرتها المحدودة وروحها المنهزمة دوماً في ميادين المواجهة والبطولة».

وحيّـا رئيـسُ اللجنـة الثوريـة، المشـاركين في الفعاليـة وأَبْـنَـاء الشـعب الـيَـمَـنـي، ناقـلاً إليهـم تحيـاتِ قائـد الثـورة السـيد عَبدالملـك بدر الدين الحوثي ورسـالته إليهم بالثبات والصمود في وجه العُـدْوَان المتغطرس وتحالفـه الأَكْثَـر وهناً وضعفاً من بيـت العنكبوت، ولا يمكن لإرجافاتهم أن تفُـتَّ في عَضُدِ الـيَـمَـنيين، ولا يمكن لأحد أن يتحدى أَوْ يستهدف شعباً بأكمله وفيه هذه الروح وهذا الوجود.

وقـال «في هـذا اليـوم البهيـج وهـذا العـرس الجماهيري الكبير في هذه السـاحة العظيمة يجب أن نستشـعر دَائمـاً أن الخطـر محـدق بالوطـن بأكمله وأننا اليوم بحاجـة إلَـى أن نتحد ونتكاتف ونغلـب القضايا الوطنية على أيـة قضية شـخصية ليـس لشيء إلا لأننا جَميعاً مسـتهدَفون في شـمال الـيَـمَـن وجَـنُـوْبه وفي شرقه وغربه».

وأضـاف رئيـس الثوريـة العليـا «إن الاحتفال بهذه المناسـبة الـيَـمَـنية الوطنيـة وفي هذا المكان ليس اسـتفزازاً لأحد في أي مكان في الـيَـمَـن بقدر ما هو تجسـيد للروح الإسلامية المتوحدة والرسالة السـماوية التـي تأمـر بالوَحْـدَة وتحتـم علينـا جَميعـاً أن نكون أُمة واحدة تدافـع عن مصالحها ومسـتضعفيها وتتحـرك مـن أجل المسـتضعفين في العالـم، وهي الأُمَّـةُ التي رسـم معالمَهـا القرآنُ الكريـم دائما ويجـب أن لا تكون أمـة مهزومة أَوْ مفرقة أَوْ مفصولة أَوْ مشتتة عن بعضها البعض».

وَأَكّـد رئيسُ الثورية العليـا أن الـيَـمَـن يمر بمؤامـرة الاحتـلال، ومؤامـرةٌ تعمَـلُ عـلى تفتيت الـيَـمَـن وتعريضه للإرْهَـاب والتمزيق والتشتيت لتحقيق أَغْـرَاض أعداء الـيَـمَـن والمساس بتأريخ النضـال الـيَـمَـني الطويـل مـن أجـل الوَحْـدَة والحريـة والاسـتقلال وتشـويهه وتزييـف الوعي حوله.

وقـال: «لقد قرّرت اللجنـةُ الثوريـةُ العليا منْحَ وسـام الاسـتقلال للشـهيد فيصـل عَبداللطيـف الشـعبي ومنح وسـام الوَحْـدَة للرئيس الشـهيد البطـل إبراهيم الحمـدي، والرئيس الشـهيد البطل سـالم رُبَيِّـع علـي؛ تقديـراً لمواقفهـم البطولية والمشرفة التي سعت من أول يوم من أجل الاستقلال والوَحْـدَة الـيَـمَـنيـة ولتبقـى جهودُهـم حيةً في الأجيـال ووصمة عـارٍ في جبين من يريـد أن يفصل الشـعب الـيَـمَـني عن بعضه البعض أَوْ يستهدفه بجبروتـه وبغيه وقوته وهو الشـعب القوي العزيز المنتصر بالله وصبره وثباته ووحدته».

وتابع رئيـس الثورية العليا قَـائِلاً «إن رسـالتَنا الواحـدة أننا شـعبٌ يمني واحـد، وَأَن توحدنا ليس من أجل المصلحة، بل التوحد الذي يجب أن يسـتمر ويقوم عـلى الشراكة الحقيقيـة والفعلية في القرار وفي الثـروة لـكل أَبْـنَـاء الجمهوريـة الـيَـمَـنية، وهذا ما نؤمن به ويجبُ أن يستمر».

دولُ العُـدْوَان ليست جمعيةً خيريةً

وَأَكّـد رئيسُ المجلس السـياسي لأَنْـصَـار الله، صالـح الصماد في كلمـة له، على أن هذه المناسـبة في هـذا التوقيـت تأتي في ظل ظـروفٍ يتعرض فيها الـيَـمَـن لأكبر هجمة تدميرية وأكبر عملية تزييف للوعـي والمشـاعر، في محاولة لجعل الشـعب يذعن لأكبر مؤامرة في تأريخه تسـلبه حريته واسـتقلاله وسيادته ولا تخدم شملاً أَوْ جَـنُـوْباً في الـيَـمَـن.

وقال الصماط: إن القوى المشـاركة في العُـدْوَان السـعودي الأَمريكـي ليسـت جمعيـات خيرية ولا تملك فائضاً من المقاتلين المتطوعين نذروا أنفسـهم للدفـاع عـن المسـتضعفين في الأَرْض، وعلينـا أن نعي جيـداً أن هذه القـوى العُـدْوَانيـة أتت لخدمة مصالحهـا فقـط ولا يهمهـا إذَا مزقـت الـيَـمَـن إلَـى مقاطعـات طائفية وسـلطنات مشـيخات، ولا يهمهـم أن يبقـى الجَـنُـوْب منطقـةً مفتوحة للقاعـدة وَداعـش لتبريـر التواجد الأجنبـي في بره

. ومنح وسام الوَحْدَة للرئيس البطل إبراهيم الحمدي وسالم ربيّع علي

ـين بصنعاء والمتظاهرون بصوت واحد:

وسنحافِظُ عليها في حدقات أعيننا

محمد الحوثي: اليَمَنُ يمر بمؤامرة الاحتلال والخطرُ محدقٌ بالوطن بأكمله والأمة التي رسم معالمَها القرآنُ يجبُ ألا تكونَ أمةً مهزومةً أَوْ مفرّقة

حسين حازب: لقد وحّد العدوانُ اليَمَنيين وجمع الشملَ تحت علَم الجمهورية اليَمَنية وعلَم الوَحْدَة وفي مقدمتهم أَنْصَار الله والمؤتمر الشعبي وأَحْزَاب التحالف الوطني

وبحره وجوه، وهو ما نشاهده اليوم من تغاضٍ ودعم لسيطرة الجماعات على مناطق واسعة وعمليات المد والجزر مع الأمريكيين، حيث تتمدد وتنكمش هذه الجماعات، كيفما أشارت الأَصَابِع الأمريكية التي أتت بعُدتها وعتادها لتسيطر على أَمَاكن استراتيجية في اليَمَن لخنقه واحتلاله.

وَأَشَار إلَى أن القوى الغازية لا تعبر عن القضية الجَنُوْبية ولا يهمها إلا أن تبقى أَدَاة للتوظيف السياسي، وقد كانت حريصةً على أن لا يكون للقضية الجَنُوْبية أي صوت فعال وحقيقي يعبر عنها في مؤتمر الحوار الوطني، وكانت تتآمر من أجل استبعاد أي صوت جَنُوْبي حقيقي وقوي ومعبّر عن القضية الجَنُوْبية.

وَأَكّد الصماط على أبعاد المؤامرة ووضوحها على اليَمَن من الإمَارَات التي تخشى تأثيرَ ميناء عدن على ميناء دبي، ومشروع مدينة النور السعودية لنقل النفط الخليجي، والقناة الصحراوية من الخليج إلَى البحر العربي، وُصُوْلاً إلَى جعل اليَمَن مسرحا للجماعات الإرْهَابية السعودية من القاعدة وداعش كي تبقى ومخاطرها بعيدة عن الرحم الذي أوجدها.

وأهاب بأَبْنَاء الشعب اليَمَني التحلي بالوعي والبصيرة في مواجهة المؤامرات وَأن يكون الجميع بمستوى التحدي ومترفعون عن المشاريع الضيقة التي تسعى إلَى استهداف كُلّ شيء جميل وقيم في هذا الوطن.

الوَحْدَة اليَمَنية.. لم تكن هبة مجانية

محافظ محافظة عدن الدكتور عَبدالعزيز بن حبتور قال إن الوَحْدَة اليَمَنية لم تكن هبة مجانية من أحد، وأنها نتاج جهود ونضالات قدم فيها أَبْنَاء اليَمَن وقادته من الرعيل الأول شَمَالاً و جَنُوْباً قوافل الشهداء والنضالات الحقيقية من كُلّ قرى ومدن اليَمَن، وُصُوْلاً إلَى القيادة التي وقعت اتفاقية الوَحْدَة في 22 مايو العام 90 الرئيس السابق علي عَبدالله صالح والرئيس السابق علي سالم البيض.

وَأَشَار بن حبتور إلَى تزامن الاحتفالات هذا العام وفي هذه الظروف الاستثنائية التي مرت بها اليَمَن بمسار استهداف وحدتها وقوتها وعزتها مع تباشير النصر والصمود والثبات والعزة أَمَام العُدْوَان الوحشي والظالم الذي تنفذه مجموعة من الدول العربية بقيادة السعودية وصمت عالمي مخزٍ على كُلّ الجرائم التي ترتكب بحق الشعب اليَمَني.

ونوّه محافظ عدن بما وصل إليه العُدْوَان على اليَمَن الذي ينتهك سيادة الوطن وحُرمة أجوائه حتى أثناء الحفل والخروقات مستمرة لاتفاق وقف إطْلَاق النار من أجل الوصول إلَى السلام بحسب مقترح الامم المتحدة.

وَأشاد بن حبتور بثبات الجيش واللجان الشعبية والمؤسسة الأمنية التي حققت انتصارات نوعية في كُلّ الميادين مدافعين عن شرف الأُمَّة واستقلالها وكرامتها وبالجماهير اليَمَنية التي تشكل مدداً نوعياً لكل الجبهات والعون لصمود اليَمَن بالإضافة إلَى دعوات الأمهات والآباء.

وَحَيَّا محافظُ عدن اللجنة الثورية وقيادتها ممثلة في رئيسها محمد علي الحوثي على ما يقومون به من دور في حشد وتوجيه الطاقات في هذه المعركة الوطنية المصيرية.

وأوضح بن حبتور الدورَ الذي يمثّله مشاركة الوفد اليَمَني الوطني في الحوار في دولة الكويت الشقيقة من منطلق الإيمان بالسلام والحرص على تحقيقه ورفع الحصار الجائر على اليَمَن من منطلق العمل السياسي بصبر وثبات ومصلحة الشعب اليَمَني ومستقبله، مُشيراً إلَى أَمَاكنَ عزيزة من الوطن اليَمَني ترزَحُ اليوم تحت الاحتلال المباشر من قبل التواجد العسكري الأمريكي والبريطاني والسعودي والإمَارَاتي، مما يستوجب أن يقف جميع الأَحْرَار من أَبْنَاء اليَمَن موقفاً موحّداً ضد احتلال وقح جديد في القرن الواحد والعشرين تحالف مع قوى الإرْهَاب.

ودعا محافظ عدن إلَى رص الصفوف من أجل مقاومة وإدَانَة الاحتلال الجديد للتربة اليَمَنية الطاهرة.

وألقى عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام الشيخ حسين حازب كلمةَ المؤتمر الشعبي العام وأَحْزَاب التحالف الوطني، نقل من خلالها تحيات قيادة المؤتمر الشعبي العام ممثلة برئيسه علي عَبدالله صالح وقيادة أَحْزَاب التحالف الوطني، مُشيراً إلَى مسار الوَحْدَة اليَمَنية التي لَمّت الشمل اليَمَني بعد نضالات يمنية ضد الاحتلال وتقسيمة لليَمَن، مؤكّداً أن الحفاظ على الوَحْدَة اليَمَنية والاحتفال بها يعد من الثوابت الوطنية الأصيلة.

وَأَشَار حازب إلَى الظروف الراهنة التي تمر بها اليَمَن والعُدْوَان والتحالف الذي يستهدف اليَمَن بقيادة السعودية والدور الذي تقوم به الدول الاستعمارية في تمزيق اليَمَن قديماً وحديثاً من أجل العبث باليَمَن والسيطرة عليه وعلى مقدراته والاتكاء على غطاء من المرتزقة والخونة المحليين.

وقال حازب «إن ما يواجهُه اليَمَن حرب عالمية ثالثة تقاسم فيها العالم استهدافَ اليَمَن بالعُدْوَان المباشر أَوْ الاستهداف غير المباشر أَوْ الصمت على الجرائم والانتهاكات والعُدْوَان المنتهك للقوانين والنظم الدولية والاعراف والمواثيق، وَأَن الشعب اليَمَني شعبٌ حر لن يستسلم أَوْ يخضع في مواجهة العُدْوَان والحصار الجائر».

وَأَكّد حازب أن الجميع يقف خلف الجيش واللجان الشعبية حتى يتحقق كامل النصر والاستقلال والوقوف ضد الدول التي تواجه اليَمَن بالحقد والعُدْوَان وأَعْمَال التمزيق واستهداف اللحمة الاجتماعية وُصُوْلاً إلَى محاولة تمزيق اليَمَن إلَى ما هو أبعد من الشطرين وإلى الطائفية والمناطقية وبأدلة واضحة تكشف أَهْدَاف العُدْوَان وأبعادها واستهدافها للقرار السياسي اليَمَني واجهاض الوَحْدَة والسيطرة على مقدرات اليَمَن وموقعها الطبيعي.

وقال حازب: لقد وحد العُدْوَان اليَمَنين وجمع الشمل تحت علم الجمهورية اليَمَنية وعلم الوَحْدَة والقوى الوطنية المخلصة في مواجهة العُدْوَان وفي مقدمتها أَنْصَار الله والمؤتمر الشعبي العام وأَحْزَاب التحالف الوطني وكل القوى الوطنية وقيادات وأَبْنَاء المناطق الجَنُوْبية التي تقف صفاً واحداً من أجل الوَحْدَة وسيادة الوطن خلف الجيش واللجان الشعبية الم

يجنح المعتدون للسلم ويتركوا اليَمَن لأبنائه ومستقبله.

وَأَكّد حازب على ثبات الشعب والاستعداد الدائم لسلام الشجعان وعدم استقامة الأمر لأيّة قوة في ظل احتلال أي شبر من الأَرَاضي اليَمَنية التي تكفل قوة اليَمَن وسلامته واستقراره، وَأَن السلم والشراكة هي الحقيقة التأريخية التي تضمن قوة اليَمَن وتحقيق المشاريع الكبرى الكفيلة بإحداث النقلة النوعية في تأريخ ومسار اليَمَن تأريخيا.

وجدّد حازب التأكيد على موقف المؤتمر الشعبي العام وأَحْزَاب التحالف الوطني في الحفاظ على الوَحْدَة اليَمَنية والثورة المباركة والشراكة وما تم الاتفاق علية، وَأَن الوَحْدَة وُجدت لتبقى، وبدونها يستحيل التقدم أَوْ تحقيق السيادة على الأَرْض اليَمَنية أَوْ القرار أَوْ الخلاص من التراكمات التي حصلت قبل وبعد الوَحْدَة والتي توجب الاعتراف بها والاعتذار عنها وإصْلَاحها.

كما ألقيت قصيدةٌ شعريةٌ للشاعر مصطفى المحضار سخرت من العُدْوَان وأَدَوَاته ومحاولاته توظيف قوى الشر والإرْهَاب من القاعدة وداعش في تحقيق أَغْرَاض احتلال اليَمَن وتقسيمه..

وأكدت القصيدة صمود اليَمَن واليَمَنين ووحدة نسيجهم وثقافتهم ووعيهم التأريخي.

وشهد الاحتفال عقبَ ذلك أوبريت بعنوان «وحدتنا قوتنا» لفرقة شباب الصمود تغنى بالوَحْدَة اليَمَنية من كلمات عماد أبو حاتم ومصطفى المحضار وإخراج محمد حيدرة والذي جسّد ما يوحد اليَمَنيين من قيم تجعل منهم جسداً وصفاً وسوراً منيعاً أَمَام كُلّ متربص بوَحدته وسلامه أرضه.

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)
المسيرة www.almasirahnews.com

العيد السادس والعشرون للوحدة اليمنية

نتقدم بأحر التهاني والتبريكات
إلى قائد الثورة الشعبية قائد المسيرة القرآنية

السيد/ عبدالملك بدر الدين الحوثي
وإلى رئيس اللجنة الثورية العليا الأخ محمد علي الحوثي

وجميع أعضاء اللجنة الثورية ورئيس المكتب السياسي وجميع أعضاء المكتب السياسي وإلى القائمين بأعمال الوزراء وجميع منتسبي القوات المسلحة والأمن واللجان الشعبية وإلى كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم الصابر والصامد في وجه العدوان السعودي الأمريكي الغاشم

بمناسبة احتفالات وطننا وشعبنا
بالعيد الوطني الـ 26 للجمهورية اليمنية 22 مايو

وإننا إذ نحتفل بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا لَعلى ثقة في أنكم ومعكم كل الأوفياء لقادرون على إخراج الوطن من أزمته الراهنة ، والسير به إلى بر الأمان ، ومواصلة التصدي بكل شجاعة وبسالة للعدوان وأذنابه ومرتزقته وأنكم لن تسمحوا لأي كان المساس بمنجز الوحدة أو تخريب الاقتصاد الوطني ، أو المساس بمصالح المواطن وإيذائه في قوته ... وعليه فنحن نؤكد دعمنا ووقوفنا التام مع الإجراءات الحازمة التي اتخذت ضد المتلاعبين بأسعار العملة والمواد الغذائية .

ونود تطمين المواطنين الكرام بأن أسعار منتجات المجموعة من المواد الغذائية مستقرة ولم يطرأ عليها أي تغيير وفي مقدمتها قمح الخيول الاسترالي الممتاز بسعر 5500 ريال في أمانة العاصمة ومختلف المحافظات ، وكذا قمح الخيول (مطحون) بسعر 6200 ريال ، ودقيق الجزيرة بـ 6200 ريال .

العزة لله وللوطن والشعب والخلود لشهداء الوطن والخزي والعار للأعداء ومرتزقتهم

الشركة اليمنية الدولية للصناعات الغذائية المحدودة

إحدى شركات: مجموعة الحاج علي محمد الحباري

الحاج علي محمد الحباري

يحيى علي الحباري | محمد علي الحباري | عبادي علي الحباري | ناشر محمد هاشم

الوَحدةُ اليَمَنية وبُعدها القومي

أحمد ناصر الشريف

للعام الثاني على التوالي واليَمَنيون يحتفلون بعيدِهم الوَطَنيّ الـ22 من مايو الذي تأسَّست فيه الجمهورية اليَمَنية عام 1990م في ظل عُدْوَانٍ غاشم وتحت أزيز قصف الطائرات الذي لا يتوقّفُ وحصار خانق من البر والبحر والجو، ولكن لأن الشعب اليَمَني شعب جبار ومتوكل على الله ومشهود له من النبي محمد بن عبدالله بن عَبدالمطلب بن هاشم بالإيمان والحكمة فانه يخرج منتصراً دائماً في كُلّ خطوة يخطوها إلَى الأمام كما هو حاله اليوم، حيث يواجهُ تحالُفاً دولياً تقودُهُ امبراطورية السلاح التي تتربع على رأسها أمريكا واسرائيل وامبراطورية المال والإعْلام السعودية ومَن تحالف معها من دول مجلس التعاون الخليجي، ومع ذلك استطاع الشعب اليَمَني الأبي ممثلاً في جيشه ولجانه الشعبية أن يغيِّر معادلة استراتيجية الحروب ويذهل اكاديميات العالم العسكرية.

ستة وعشرون عاماً من الصمود والتصدي لكل المحاولات البائسة بهدف تفكيك الوحدة والعودة بعجلة التَّاريخ إلَى الوراء كلها باءت بالفشل الذريع دليلٌ على أن الوحدة اليَمَنية قد تخطّت الصعاب وترسخت جذورها رغم التآمُرات الخطيرة التي تحاك ضدها خَاصَّةً هذه الأيَّام التي يتواجد فيها الاحْتِلَال الأمريكي ومَن يتحالف معه بقواته العسكرية في المحافظات الجَنُوْبية والشرقية.

وقد أثبت اليَمَنيون فعلاً من خلال دفاعهم وتمسُّكهم بوَحدتهم والمحافظة عليها أنهم رجال قادرون على أن ينتقلوا بالوحدة من الجهاد الأصغر إلَى الجهاد الأكْبَر وهو جهاد النفس المتمثل في ترسيخ دولة النظام والقانون ومحاسبة الفاسدين أياً كانوا في السلطة أَوْ المعارضة أَوْ من أصحاب الجاه والنفوذ.. فالكلُّ أَمَام القانون سواسية ولا يجبُ أن يتمَّ محاباةٌ أَوْ مجاملة أحد على حساب مصلحة الوَطَن اليَمَني العليا وهذا التوجُّهُ يشكل الهدف الرئيسي لثورة 21 سبتمبر الشعبية.

إن الوَحدةَ اليَمَنية التي تخطت بنجاح مسيرة الصعاب والعقبات وواجهت التحديات والمؤامرات التي تحاك ضدها في الداخل والخارج ستظل تلك الشمعة المضيئة الوحيدة في سماء الأمة العربية حتى تأتي شمعة أخرى تنافسُها كاتحاد دولتين عربيتين أَوْ أَكْثَر.. ولكن عندما ننظرُ إلَى الوضع العربي الراهن.. وكيف حاله؟ لا نجده إلَّا أنه يسيرُ من سيء إلَى أسوأ، وهو الأمر الذي جعل المواطن العربي يفقد ثقته في الأنظمة العربية وفي الحكام العرب بشكل عام ويكاد اليأس يقضي على كُلّ أمل يخالجه بأن تتغيرَ الأمور ويعود العرب إلَى سيرتهم الأوْلَى متربعين على عرش الزعامة العالمية حينما كانوا يحكمون العالم من شرقه إلَى غربه والدول الأوُرُوبية التي استفادت حينها من حضارته كانت تغط في نوم عميق تعيش ظلام القرون الوسطى التي كانت تتحكمُ فيها الكنيسة.. ولكن عندما وعت شعوبها لمصلحتها انتفضت وأخذت من العلوم والمعارف العربية ما أعانها على الدفع بمسيرة انطلاقتها وتحديد مسارات مختلفة لنفسها أوصلتها إلَى ما هي عليه اليوم من حضارة وتقدم.

لقد طبقت الشعوب الأُوُرُوبية على أوضاعها مضمون الآية الكريمة «الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» وبذلك استطاعت أن تخلق أنظمة مستقرة تتنافس على التداول السلمي للسلطة ومن يفوز في الانتخابات يعمل قبل كُلّ شيء على توفير الأمن والاستقرار المعيشي لشعبه، ولا يتم التنافس بينه وبين خصومه السياسيين إلّا على مصلحة الشعب أولاً.. وعندما يدرك أنه عاجزٌ عن تحقيقها أَوْ يشعر بالقصور في إدارته لواجب المسؤولية التي تحملها من خلال صندوق الاقتراع فإنَّه يسارع إلَى تقديم استقالته متيحاً الفرصة لمن هو أكفأ منه أياً كان توجهه الفكري والسياسي.

وذلك بعكس ما يحصل في عالمنا العربي الذي تسارع فيه الأطراف السياسية المتنافسة إلَى اطلاق الاتهامات على عواهنها بتزوير الانتخابات تمهيداً لعدم القبول بنتائجها وعملية الانتخابات لم تبدأ بعدُ.. إذاً مشكلتنا في العالم العربي ليست مشكلة تتعلق بالموارد وعدم وجود الكفاءات التي تحكم، وانما المشكلة تتعلق بحب التسلط والسيطرة فأي طرف يصل إلَى السلطة بأية طريقة كانت ديمقراطية أَوْ انقلاب عسكري من الصعب عليه أن يفكر بمغادرة السلطة حتى لو ضحى بشعبه كاملاً ليبقى هو وحده ومستعداً أن يسخر كُلّ موارد شعبه وجيشه ونظامه للدفاع عن الكرسي بدلاً عن أن يعمل على تحقيق مصالح الشعب ويؤسس لنظام إداري جيد يمكن على أَسَاسه بناء دولة المؤسسات كما هو حاصل في الدول المتقدمة.. ومن هذا المنطلق أَوْ المفهوم عند الحكام العرب، فإنه من الصعب على أي مواطن عربي تخيل أن تتحد دولتان عربيتان حتى لو في شكل تنسيق المواقف ولذلك ستظل الوحدة اليَمَنية التي تخطت عامها السادس والعشرون يوم أمس الأحد الموافق 22 مايو 2016م هي الشمعة المضيئة في سماء الامة العربية، كما أشرنا آنفاً وستفرض بعدها الإقْلِيْمي والقومي والدولي على كُلّ الاقطار العربية بحيث تشكل أنموذجاً يحتذى به لاسيما بعد أن يخرج اليَمَن من وضعه الحالي المعقد منتصراً بإذن الله ويكون قائداً للمنطقة، وهذا ما ستثبته الأحداث خلال الأشْهر القادمة.

مهما تمادَى الأَعْدَاءُ..
جَنُوْبُ الوَطَنِ حُرٌّ عَصِيٌّ على الغُزاة

ماجد الكحلاني

تحلُّ علينا الذكرى الـ26 للوَحدة المباركة وجُزءٌ عزيزٌ من الوَطَن يرزَحُ تحتَ وَطأةِ الاحْتِلَال الأمريكي الغاشم الذي يحاولُ مسنوداً بأَذْنَابِه من أتباع آل سعود ومرتزقتهم وعُملائهم السيطرةَ على أجزاء شاسعةٍ من أرض الجَنُوْب الحُرّ واستعباد وإذلال أبنائه الغَيُورين الرافضين لغزوهم واستباحة دمائهم والأعراض والممتلكات.

لقد حقَّقَت الوحدة جزءَ كبيراً من دماء اليَمَنيين، ومَثَّلت مكسباً وثروةً حقيقيةً للإنْسَان اليَمَني ومستقبله، وبالتالي فإن إحياءَنا للعيد الوَطَنيّ الـ26 للجمهورية اليَمَنية 22 مايو مناسبةٌ للتذكير بأرواح الشهداء الذين ضحّوا بأنفسهم ودمائهم الزكية من أجل تعميدِها، ويدركُ أَبْنَاءُ الجَنُوْبِ حجمَ التضحيات الجِسَامِ المبذولة في سبيل الحفاظ على الوَحدة، وكانوا هُم جزءاً من تلك التضحيات ومَا يَزَالُون يؤيّدون هكذا خيارِ ارتضاه كُلّ اليَمَنيين؛ لإنهاء التشطير والتمزيق والمعاناة الكبيرة والتجارب المريرة التي عانوا منها طيلةَ فترة الانقسام.

اغتيالاتٌ- تفجيراتٌ- اعتقالات- قمع - نهب وسلب للثروات.. هي عناوينُ وأجندةٌ تُمعِنُ في تنفيذها قواتُ الاحْتِلَال الأمريكي السعودي في جَنُوْبِ الوَطَن، إذ لم يمر يومٌ علينا دون أن نسمعَ أخبارَ الاغتيالات لشخصياتٍ عسكرية ومدَنية يمنية، أَوْ تصفيات وجرائمَ أخرى بشعة.. فضلاً عن دأب المارينز الأمريكي على شن حملة اعتقالاتٍ واسعة في مدنِ محافظةِ حضرموت الجَنُوْبية وبلداتِها لتطال أيضاً عشراتِ العلماءِ وخطباءِ المساجد تحتَ ذرائعَ ومبرراتٍ واهية وزجّهم بسجون ومعتقلات قوات الاحْتِلَال الإمَارَاتية والأمريكية الغاصبين.

ليس ذلك فحسب، فمؤامراتٌ عدة يحيكها العدو ضد الوَطَن وشعبه، ممثلاً بالنظامَين السعودي والأمريكي اللذين مَا يَزَالُ صلَفُ عُدْوَانهما مستمراً منذ أَكْثَر من عام، بمباركة وتأييد عملاء ارتهنوا للخارج لقتل أَبْنَاء جلدتهم وتدمير بلدهم تحت يافطة الشرعية المزعومة؛ مقابل ثمن مدنس وبخس.

ومهما بلغ جبروتُ المحتلين وحقدُهم على وَطَننا فإنهم لن يؤثروا على وَحدة الصف للشعب اليَمَني وتماسك نسيجه الاجْتِمَاعي المترابط، وسيرحل المحتلون صاغرين ومهزومين تحت صلابة وإرادته وصمود كُلّ اليَمَنيين وستُطَهِّرُ الأَرْضُ اليَمَنية من رجسهم الخبيث ودنس العملاء المأجورين.

ويدرك المتتبعُ لما يعتملُ في الجَنُوْب من غزو وعُدْوَان ممنهج، أن قوى العُدْوَان بقيادة النظام السعودي والأمريكي يسعون من وراء ذلك لتنفيذ أَهْدَافهم التمزيقية والتآمرية ضد وَحدة الشعب، وعلى أَبْنَاء المحافظات الجَنُوْبية خَاصَّةً، ما يحتمُ عليهم أن يحذروا من محاولات العدو تشتيتَ اليَمَنيين بواسطة أَذْنَابهم السعوديين ومرتزقتهم واستدراك المؤامرات الخبيثة التي تحاكُ ضد اليَمَن أرضاً وشعباً وإركاعه، بالذات في الجَنُوْب الغالي.

عدن.. تلك البقعة الغالية من الوَطَن والمدينة العصية على المستعمرين الإنجليز طيلة 128 عاماً ستُثْبِتُ من جديد أنها وحدويةٌ وعصيةٌ على المؤامرات الخبيثة، كما سيُثبِتُ جَنُوْبُ الوَطَن الحر أنه عصيٌ على الأَعْدَاء وأهلٌ للذود عن حِياض الوَطَن وترابه الطاهر وحماية وَحدته المباركة التي عمّدها الشعبُ اليَمَني بدماء أبنائه الزكية الوحدوية.

ومهما طَال أَمَدُ العُدْوَان والتآمر على الوَطَن سيُثْبِتُ اليَمَنيون أجمعُ بصمودهم وثباتهم وقوة بأسهم ودمائهم الفائرة الغيورة أنهم قادرون على إفشال كُلّ مخططاتِ ومؤامراتِ العدو ومرتزقته وتلقينهم دروساً قاسيةً وهزائمَ منكرةً؛ ليكونوا عِبْرَةً للتَّأريخ وبين الأمم.

لقد كان جمعُكم موجِعاً للشيطان وقرنه!

نجم الدين الرفاعي

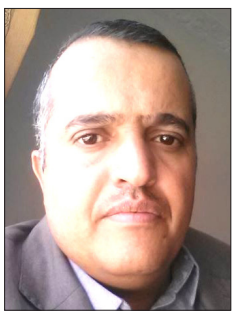

بضعُ دقائقَ للحشد المليوني وانطلاق فعالياتِ الاحتفاء السنوي بذكرى الوحدة المباركة كانت كفيلةً بكسر صَبْر المعتدي وإسقاط أقنعته المخادعة فشَن بطائراته غارات هستيرية على أمانة العاصمة صنعاء ومحيط ساحة الاحتفاء.. نعم قنابل صوتية لكنها أفصحت عن حجم الألم الذي سببه هذا الجمع.

لقد نجحتم بامتياز أيُّها الصامدون بقهر العدو بتماسُككم بتفاعلكم بوعيكم بحبكم للوطن وإيمانكم بالوحدة وتساميكم، بهذا الحُبّ..

على كُلٍّ إنها كانت المحرك الذي أخرج العملاء إلَى عواصم البنكنوت يتاجرون بالوطن ودماء أبنائه.

وقد شاهدتم بأُمّ أعينكم ماذا صنعتم بالعدو المتغطرس الذي اعتقد لوهلة أنه نجح في كسر إرادتكم وإنهاك صبركم وتفريق جمعكم وتمزيق صفوفكم بنفخه المتواصل في قضايا شتى بُغية خلق عناوينَ خادعة لصراعات دينية أَوْ مذهبية أَوْ طائفية أَوْ قطرية أَوْ غيرها. لقد شاهدتم بأم أعينكم تمايُزَ هذا العدو غيظاً مع أول قنبلة ألقيت على محيطكم.

نعم انتصرتم بهذا التوافُد وتمكّنتم بصدقكم من إخراج هذا القبح ليرى العالَمُ أيَّ طريق اختار سلوكه بدعم آل سعود وحلفهم في حربهم الظالمة على وطن الحكمة والإيمان والصبر.. سلميتكم تنتصر.. صبركم ينتصر.. وفاؤكم ينتصر.. حبكم للوطن ومبادرتكم للذود عنه ينتصر.. اتحادكم وانتصارُكم على مؤامرات تمزيقكم وإغراقكم في صراعات بينية سلاحٌ فتاكٌ كفيلٌ بحسم المعركة لصالحكم بأسرعَ مما تتوقعون.

السلام عليكم يا شعبَ الصبر والسلام والحرب.

عصابات (الهاجانا) وَواقع فرض الانْفِصَال على شعبنا في الجَنُوْب

الشيخ عبدُالمنان السنبلي

قد يتخيَّلُ البعضُ وَهو يقرأ العنوانُ أنني بذكر عصابات (الهاجانا) إنما أقصُدُ تلك العصاباتِ الصهيونية التي كانت النواةَ الأوْلَى لتشكيل ما يُسمى بدولة (إسرائيل) على أرض فلسطين العربية في أَرْبَعينيات القرن الماضي، إلّا أنني سمحت لنفسي أن أطور هذا المصطلح قليلاً ليشمل كُلّ مجموعاتٍ مسلحةٍ عنصرية تسعى لتفكيك الشعوب وَالأوطان من الداخل من أجل تحقيق مشاريعها العنصرية الصغيرة وَفرضها بالقوة متبعين بذلك أساليبَ عنصريةٍ غريبةٍ على المجتمعات المحلية.

في الحقيقة ينطبق هذا التعريف على الفصيل المسلح المنضوي تحت ما يسمى بالحراك الجَنُوْبي وَالذي يسعى بقوة السلاح على فرض انْفِصَال جَنُوْب اليَمَن ويمارس تصرفات عنصرية بحق المواطنين المنتمين للمحافظات الشمالية وصلت حد القتل في بعض الأحيان وَكذلك التهجير وَالترحيل القسري وَرفض كُلّ ما هو يمني من خلال محاولة استبدال الهوية اليَمَنية بما يُسمى بالهوية (الجَنُوْبية) وَالتي تذكرنا كُلّ تلك التصرفات بما كان تفعله عصابات (الهاجانا) الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، فهل يمثل هذا الفصيل العنصري المسلح وَالمدعوم من قوى العُدْوَان شعبنا اليَمَني في الجَنُوْب؟! وَهل يحق له أن يفرض الانْفِصَال على شعبنا في الجَنُوْب خَاصَّة وَالشعب اليَمَني عموماً؟!

في الواقع لا يملك أحد حق تمثيل شعبنا اليَمَني إلّا إذا كان مشروعه يتوافق مع آمال وَطموحات هذا الشعب وَينسجم مع تضحياته وَنضالاته عبر عشرات السنين وَالتي تبلورت فكراً وَنهجاً في أَهْدَاف ثورتي السادس وَالعشرين من سبتمبر وَالرابع عشر من أكتوبر المجيدتين وَمن بعدهما الحركات الثورية المتعاقبة وصولاً إلَى حركة الواحد وَالعشرين من سبتمبر التصحيحية وَالقائمات جميعاً على أَسَاس هدفٍ واحد وَهو الحفاظ على مكاسب الثورة اليَمَنية في مختلف مراحلها وَعلى رأسها الوحدة اليَمَنية كثابت وَطَني لا يمكن الحياد عنه بأي حال من الأَحْوَال، فمن جاء بغير هذا الاتجاه وَأراد الانقلاب على الثوابت الوَطَنيّة وَوحدة الأَرْض وَالإنْسَان اليَمَني فلا يمثل حتى نفسه وَإنما هو في حقيقة أمره يمثل قوىً دولية وَإقْلِيْمية معادية وَمتربصة وَهذا الأمر ينعكس بطبيعة الحال على توجه وَأَهْدَاف الحراك الانْفِصَالي المسلح.

كذلك الأمر بالنسبةِ لهذا الفصيل المسلح، فلا يحق له أن يفرض رؤيته وَنظرته العنصرية على أحد من شعبنا أَوْ يقرر مصير وَمستقبل الوحدة اليَمَنية وَخَاصَّة في الجَنُوْب طالما كان هنالك من أَبْنَاء شعبنا في الجَنُوْب من يرفع راية الجمهورية اليَمَنية وَعلمها الوَطَنيّ وَيعتز بحمله وَالانضواء تحت ساريته.

فهل كُلّ أَبْنَاء شعبنا مثلاً يريد الانْفِصَال أم أنهم وحدهم عصابات (الهاجانا) الانْفِصَالية وَالعنصرية وَمن يدعمهم من قوى العُدْوَان وَالاحْتِلَال من يريدون فرض هذا الأمر على أَكْثَر من سبعةٍ وَعشرين مليون يمني بقوة العمالة وَالسلاح؟!!

عموماً ستظل الوحدة اليَمَنية ملهمة كُلّ مواطنٍ حرٍ شريف وَعنوانه الأبرز برغم أنف المتآمرين وَالحاقدين وَكُلّ عام وَشعبنا اليَمَني العظيم بألف ألف نصرٍ وَخير وَلا نامت أعين الجبناء.

مفاوضات الكويت.. مؤامرة دولية!!

حسن حمود شرف الدين

تستمرُّ مفاوضاتُ الكويت.. ويستمرُّ تمسُّكُ الوفد الوَطَنيّ على مبدأ الوقف الكامل لإطلاق النار في جميع جبهات القتال كمبدأ أَسَاسي للتفاوض واستمرار المشاورات.. إلّا أن الطرفَ الآخرَ المتمثلَ في وفد الرياض يتغاضى عن وقف إطلاق النار ويؤيّدُ قواتِ تحالف العُدْوَان واستمراره في استهداف الأحياء السكنية والبُنية التحتية، معزّزاً مناطِقَ تواجُدَه بالأفراد والمعدات، متجاهلاً اتفاقَ الهُدنة التي أعلنتها الأُمَمُ المتحدة وبموافقة جميعِ الأطراف للوُصول إلَى حلول مناسبة يتوافق عليها الجميع.

رافقت عمليةَ التفاوُضِ أحداثٌ عدة أبرزها دخول قوات أمريكية بطلب من الإمَارَات إلَى جَنُوْب الجمهورية اليَمَنية.. وهو ما أدانه الوفد الوَطَنيّ مُؤَكّداً على حقه بالدفاع عن الأَرْض بمختلف الوسائل الممكنة والمتاحة.. بينما لم يعلن وفد الرياض موقفَه من دخول قوات أمريكية للأَرَاضي اليَمَنية في الجَنُوْب.

اختراقٌ آخرُ لعملية التفاوض تبنتها هذه المرة الأُمَم المتحد بإدخال سبع نساء إلَى عملية التفاوض الجارية في الكويت.. ولم تعلن عن أسبابِ الإضَافة، وما هي المعايير التي انتهجتها لاختيار السبع النسوة ولماذا لم يشرك طرفا التفاوُض في عملية الاختيار.. وماذا سيكون دورهن؟!.. أتحدث هنا حول الاختيار ولم أتحدّث حول الأشخاص.. خُصُوْصاً وأن أجندات التفاوض لم تشر إلَى تكليف الأُمَم المتحدة أَوْ أية جهة أخرى بإضَافة أشخاص خارج طرفي التفاوض.

أحداثٌ أخرى رافقت عملية التفاوض.. منها اغتيالات واسعة ومتتالية لشخصيات اجْتِمَاعية وأمنية في مدينة عدن.. مما يؤكد إلَى وجود تدهور أمني كبير في ظل وجود القوات الغازية الإمَارَاتية والسعودية ومؤخراً الأمريكية.. هذه الاغتيالات التي يتعرض لها أَبْنَاء محافظة عدن لم تلق أي اهتمام من حكومة الرياض.

هذا الخللُ الأمني جعل القائمين على الأمن في المحافظة يبحثون عن أيَّةِ حلول تسد عورته وتغطي عيوبه فاتجهوا إلَى طرد المواطنين القاطنين في عدن وهم من أَبْنَاء المحافظات الشمالية تم تجميعهم على قاطرات وترحيلهم خارج محافظة عدن بحُجَّة أنهم لا يملكون أَوْرَاقاً ثبوتية، وهو ما نفاه من تم طردُهم في إجراء تعسفي وغير قانوني وغير أخلاقي.

هذا الإجراء الذي تم في عدن.. كيف تعامل معه المفاوضون في الكويت.. فبينما أعلن الوفد الوَطَنيّ احتجاجه على ما يحدث في جَنُوْب اليَمَن من طرد لأَبْنَاء المحافظات الشمالية.. كان وفد الرياض يترشح ويتغاضى عما يحدث من جرائم.. مما جعل والوفد الوَطَنيّ يطالب بإصدار بيان صادر عن المشاركين في مفاوضات يدين ما تقوم به ما تسمى حكومة هادي في عدن.. إلّا أن المخلافي رئيس وفد الرياض رفض ذلك في إشَارَةٍ واضحَةٍ إلَى موافقتِه وتأييده للإجراءات التعسفية التي يتعرض لها أَبْنَاء المحافظات الشمالية في مدينة عدن.

نعم.. إن مفاوضاتِ الكويت خدعة دولية؛ مكّنت أمريكا من دخول المحافظات الجَنُوْبية.. ومكّنت القاعدة وداعش في الجَنُوْب.. ولا زالت تمكّن العدو من حشد مرتزقته وعملائه في مختلف الجبهات الداخلية والحدودية.

لا أُفُقَ للمفاوضات في الكويت سوى تمكين أمريكا لنهب ثرواتنا في المناطق الجَنُوْبية واستمرار نزيف الدم اليَمَني.

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)

المسيرة
www.almasirahnews.com

المَمَرَّاتُ المائية الاستراتيجية..

روسيا وأَمريكا وسياسة الاستقرار الإقليمي مع بعض الاختصارات

- لا تقتصرُ المنشأة العسكرية الأَمريكية المقترحة في جزيرة سُقَطْرَى، على قاعدة للقوات الجوية فقط تم التفكير أَيْضاً في إنشاء قاعدة بحرية أَمريكية
- أرخبيل سُقَطْرَى هو جزء من اللعبة الأَمريكية الكبرى بين روسيا وأَمريكا خلال الحرب الباردة، كان للاتحاد السوفياتي وجود عسكري في جزيرة سُقَطْرَى
- إنشاءَ قاعدة عسكرية أَمريكية في جزيرة سُقَطْرَى جزء من عملية أوسع نطاقاً من عسكرة المحيط الهندي
- الغزو لليَمَن محاولة لإنقاذ النفط الذي يمر بباب المندب، والسعودية قلقة من سيطرة الحوثيين على المضيق الذي يتمتع بأهمية استراتيجية

المسيرة - زيد الغرسي:

أرخبيلُ سُقَطْرَى هي محافظة تقعُ في جنوب اليَمَن، تنقسِمُ إدارياً إلَى مديريتين عاصمتها حديبو، كانت مديريات المحافظة تتبع محافظة حضرموت حتى 2013 عندما صدر قرار باستحداث محافظة أرخبيل سُقَطْرَى، تقع جُزُرُ أرخبيل سُقَطْرَى اليَمَنية في المحيط الهندي على بُعد نحو 80 كيلومتراً قبالة القرن الأفريقي، و380 كيلومتراً في جنوب الساحل اليَمَني، وهي محميةٌ للحياة البرية معترَفٌ بها من قِبل "اليونسكو"، كموقع للتراث الطبيعي العالمي، وتقع جزيرةُ سُقَطْرَى على مفترق طرق من المَمَرَّات المائية البحرية الاستراتيجية للبحر الأحمر وخليج عدن ولها أهمية جوهرية للجيش الأَمريكي ومن بين الأهداف الاستراتيجية لواشنطن، هو عسكرة الطرق البحرية الرئيسة، يصل هذا المَمَرَّ المائي الاستراتيجي بين البحر المتوسط وجنوب آسيا والشرق الأقصى، عبر قناة السويس والبحر الأحمر وخليج عدن وهو طريق عبور رئيس لناقلات النفط، حيث تمر حصة كبيرة من صادرات الصين الصناعية إلَى أوروبا الغربية عبر هذا المَمَرَّ المائي الاستراتيجي، كما تمر التجارة البحرية من شرق وجنوب أفريقيا إلَى أوروبا الغربية على مقرُبة من جزيرة سُقَطْرَى، عبرَ خليج عدن والبحر الأحمر وهناك قاعدة عسكرية في جزيرة سُقَطْرَى تُستخدَم لمراقبة حركة السفن بما في ذلك السفن الحربية في خارج خليج عدن المحيط الهندي هو مَمَرٌّ بحري رئيس يربط بين الشرق الأوسط وشرق آسيا وأفريقيا مع أوروبا والأَمريكيتين، توجد به أَرْبَعة مَمَرَّات مائية أَسَاسية، تعمل على تسهيل التجارة البحرية الدولية، وهم قناة السويس في مصر، وباب المندب على الحدود مع جيبوتي واليَمَن، ومضيق هرمز على الحدود مع إيْرَان وسلطنة عمان، ومضيق ملقا على الحدود مع إندونيسيا وماليزيا.

إنها "نقاط تفتيش" حيوية لتجارة النفط العالمية، حيث تعبر كميات هائلة من النفط عبر هذه المنافذ.

القوة البحرية

من وجهة نظر عسكرية، تقعُ جزر أرخبيل سُقَطْرَى على مفترق طرق بحري استراتيجي، وعلاوةً على ذلك، فإن الأرخبيل يمتدُّ على مساحة بحرية كبيرة نسبيا في المنفذ الشرقي من خليج عدن، من جزيرة عبدالكوري، إلَى الجزيرة الرئيسة سُقَطْرَى تقع هذه المنطقة البحرية من العبور الدولي في المياه الإقليمية اليَمَنية هدف الولايات المتحدة هو حراسة مصالحها في خليج عدن البحري بأكمله من الساحل اليَمَني إلَى الساحل الصومالي وتقع جزيرة سُقَطْرَى على بُعد نحو 3000 كم من القاعدة البحرية الأَمريكية "ديغو غارسيا"، وهي من بين أَكْبَر المنشآت العسكرية الأَمريكية في الخارج.

القاعدة العسكرية في سُقَطْرَى

عام 2010، التقى الرئيسُ صالح والجنرال ديفيد بترايوس، قائد القيادة المركزية الأَمريكية، لإجراء مناقشات رفيعة المستوى وراء الأبواب المغلقة وقدّمت وسائل الإعْلَام الاجْتِمَاع الذي دار بين صالح وبترايوس بوصفه استجابة مناسبة لمحاولة التفجير الفاشلة لطائرة الرحلة رقم 253 المتجهة إلَى ديترويت والتابعة لشركة "نورثويست ايرلانيز" أثناءَ أعياد الميلاد، ويبدو أن هذا اللقاءَ حدَثَ لهذا الغرض كوسيلة لتنسيق مبادرات مكافحة الإرْهَاب الموجّهة ضد "تنظيم القاعدة في اليَمَن"، بما في ذلك استخدام طائرات من دون طيار أَمريكية وصواريخ على أراضي اليَمَن أكّدت العديد من التقارير أن الاجْتِمَاعات بين صالح وبترايوس كانت بهدف إعادة تعريف التدخل العسكري الأَمريكي في اليَمَن، بما في ذلك إنشاء قاعدة عسكرية كاملة في جزيرة سُقَطْرَى.

وذكرت تقاريرُ أن الرئيسَ اليَمَني علي عبدالله صالح "تنازل عن جزيرة سُقَطْرَى للأَمريكان الذين سيقيمون في القاعدة العسكرية، مُشيراً إلَى أن المسؤولين الأَمريكان والحكومة اليَمَنية وافقوا على إنشاء قاعدة عسكرية في سُقَطْرَى لمواجَهة القراصنة وتنظيم القاعدة وفي العام نفسه، وقبل يوم واحد من الاجْتِمَاعات بين صالح وبترايوس في صنعاء، أكّد الجنرال بترايوس في مؤتمر صحفي في بغداد، أن المساعدة الأمنية إلَى اليَمَن ستكون أَكْثَر من الضعف من 70 مليوناً إلَى أَكْثَر من 150 مليونَ دولار، وهو ما يمثّل زيادة قدرها 14 ضعفاً منذ عام 2006 قدّمت هذه المضاعفة للمساعدات العسكرية لليَمَن إلَى الرأي العام العالمي كرد فعل على حادث تفجير طائرة ديترويت، المزعوم تنفيذه من قِبل تنظيم القاعدة في اليَمَن وقد وصفت وسائل الإعْلَام الأَمريكية إنشاء قاعدة جوية في جزيرة سُقَطْرَى بأنه جزء من "الحرب العالمية على الإرْهَاب" ومن بين البرامج الجديدة، وافق صالح وبترايوس على السماح باستخدام طائرات أَمريكية، وربما طائرات من دون طيار، وكذلك الصواريخ المحمولة بحرا، طالما أن هناك موافقة مسبقة من اليَمَنيين على هذه العمليات، وذلك وفقاً لمسؤول يمني كبير طلب عدم ذكر اسمه عند الحديث عن قضايا حساسة ويقول مسؤولون أَمريكيون إن جزيرة سُقَطْرَى، التي تقع على بُعد 200 ميل قبالة الساحل اليَمَني، سيتم تعزيزها بمهبط طائرات صغير تحت سُلطة الجيش اليَمَني وقاعدة كاملة من أجل دعم مزيد من برنامج المساعدات وكذلك معركة القراصنة الصوماليين كما حاول بترايوس أَيْضاً تزويد القوات اليَمَنية بمعدات أَسَاسية مثل مدرعات طراز همفي وربما المزيد من المروحيات.

منشأة للبحرية الأَمريكية

لا تقتصرُ المنشأة العسكرية الأَمريكية المقترحة في جزيرة سُقَطْرَى، على قاعدة للقوات الجوية فقط تم التفكير أَيْضاً في إنشاء قاعدة بحرية أَمريكية، وكان تطوير البنية التحتية البحرية في سُقَطْرَى من خلال خط الانابيب وقبل بضعة أيام من المناقشات بين بترايوس وافق مجلس الوزراء اليَمَني على قرض بقيمة 14 مليون دولار من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصَادية العربية، دعما لتطوير الميناء البحري في جزيرة سُقَطْرَى.

اللعبة الكبرى

أرخبيل سُقَطْرَى هو جزء من اللعبة الأَمريكية الكبرى بين روسيا وأَمريكا خلال الحرب الباردة، كان للاتحاد السوفياتي وجود عسكري في جزيرة سُقَطْرَى، والتي كانت في ذلك الوقت جزءاً من جنوب اليَمَن وقبل أقل من عام، دخل الروس في مفاوضات جديدة مع الحكومة اليَمَنية بشأن إنشاء قاعدة بحرية في جزيرة سُقَطْرَى. وبعد ذلك وفي عام 2010، وفي الأسبوع الذي أعقب الاجْتِمَاع بين بترايوس وصالح، أكد بيان من البحرية الروسية أن "روسيا لم تتنازل عن خططها في امتلاك قواعد لسفنه في جزيرة سُقَطْرَى كانت الاجْتِمَاعات بين بترايوس وصالح حاسمة في إضعاف المبادرات الدبلوماسية الروسية للحكومة اليَمَنية وكان الجيش الأَمريكي يراقب جزيرة سُقَطْرَى منذ نهاية الحرب الباردة وفي عام 1999، تم اختيار جزيرة سُقَطْرَى كموقع تخطط الولايات المتحدة بناء نظام استخبارات الإشارات عليه وذكرت وسائل الإعْلَام اليَمَنية المعارضة أن إدَارَة اليَمَن قد وافقت على السماح بالوصول العسكري الأَمريكي إلَى ميناء ومطار جزيرة سُقَطْرَى، ووفقاً لمصادرَ إعْلَامية، تم إنشاء مطار مدني جديد في جزيرة سُقَطْرَى للترويج للسياحة، وفقاً للمواصفات الأَمريكية العسكرية.

عسكرة المحيط الهندي

إن إنشاءَ قاعدة عسكرية أَمريكية في جزيرة سُقَطْرَى هو جزء من عملية أوسع نطاقاً من عسكرة المحيط الهندي ويتكون هذا الأخير من دمج وربط جزيرة سُقَطْرَى بالبنية القائمة، وكذلك تعزيز الدور المهم الذي لعبته القاعدة العسكرية ديغو غارسيا في جزر تشاغوس وقبل الحرب العالمية الأولَى، أشار الأدميرال ألفريد ثاير ماهان، الخبير الجيوستراتيجي في البحرية الأَمريكية، إلَى أن "كل من يحقق السيادة البحرية في المحيط الهندي سيكون لاعباً بارزاً على الساحة الدولية" الأمر المثير في كتابات الأدميرال ماهان هو السيطرة الاستراتيجية من الولايات المتحدة على الطرق الرئيسة في البحار والمحيطات وخاصة المحيط الهندي "إن هذا المحيط هو المفتاح للبحار السبعة في القرن الحادي والعشرين سيتم تحديد مصير العالم في هذه المياه".

محدداتُ الموقف الروسي من «عاصفة الحزم» واستقرار روسيا السياسي والإقليمي

منذ بدء "عاصفة الحزم" أبدت روسيا قلقاً واضحاً إزاء ما يجري وتداعياته المستقبلية على استقرار المنطقة، وأكّد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أهمية الوقف الفوري للقتال في اليَمَن، وضرورة تفعيل الجهود، بما في ذلك جهود الأمم المتحدة، لبلورة حلول سلمية للنزاع اليَمَني، وإطلاق حوار واسع بمشاركة جميع القوى السياسية والدينية في البلاد وعبر المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديميتري بيسكوف عن شدة قلق موسكو من تطورات الأوضاع في اليَمَن تزامن هذا مع تأكيد الخارجية الروسية على دعم موسكو لسيادة اليَمَن ووحدة أراضيه، داعية الأطراف اليَمَنية وحلفاءها إلَى وقف الأَعْمَال القتالية، وجاء في بيان لوزارة الخارجية الروسية أن "موسكو تعبّر عن قلقها البالغ من الأحداث الأخيرة في الجمهورية اليَمَنية الصديقة وتؤكد دعمها الثابت لسيادتها وَوحدة أراضيها" وأكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن "السبيل الوحيد لحل الأزمة اليَمَنية هو المفاوضات، وشدّد على أن اللعب على التناقضات بين الشيعة والسنة أمر بالغ الخطورة"، وأن موسكو ستصر على استئناف المفاوضات اليَمَنية بوساطة المبعوث الدولي الخاص، معرباً عن أمله أن تحذو سائر الدول المعنية بالأزمة في اليَمَن حذو روسيا، وعكست لقاءات ميخائيل بوجدانوف مبعوث الرئيس الروسي إلَى الشرق الأوسط وإفريقيا ونائب وزير الخارجية، مع عدد من المسؤولين العرب معرباً عن القلق الروسي والحرص على عدم التصعيد العسكري في المنطقة.

حرص روسيا على استقرار المنطقة يعد توجهاً عاماً حاكماً لسياستها في الشرق الأوسط، حيث يقع الشرق الأوسط بالقرب من التخوم الروسية، ويعد منطقة جوار شبه مباشر لروسيا، وللأخيرة مصالح مهمة وحيوية في المنطقة، وتنطلق السياسة الروسية من ضرورة الحفاظ على استقرار المنطقة كمتطلب أَسَاسي لضمان المصالح الروسية وهي بذلك ضد التغيرات العشوائية والحروب الأهلية وأي أَعْمَال أُخْرَى تهدد الاستقرار الإقليمي، فروسيا أميل إلَى تحقيق أهدافها ومصالحها من خلال علاقات تعاونية مع دول المنطقة على النحو الذي يخدم مصالحها ومصالح الأطراف العربية، وهو أمر يبدو مستحيلاً في مناخ عدم الاستقرار وغياب سلطة شرعية تحكم قبضتها على مقاليد الأمور وتفي بتعهداتها الدولية تجاه روسيا وغيرها من الدول وكذلك التخوف من اختلال التوازن في علاقات روسيا بالقوى الإقليمية المختلفة.

الصحف الروسية: هي مؤامرة أَمريكية وحرب إقليمية

لم تعلن روسيا عن موقفها بوضوح في اليَمَن لكن الصحف الروسية ترى أن المستفيد الأول من عدم الاستقرار في المنطقة هو الولايات المتحدة، التي تحاول تصفية قدرات دول الشرق الاوسط بضرب بعضها ببعض والتلاعب باستقرار هذه الدول والتوازنات العرقية والدينية والمذهبية داخلها لخدمة مصالحها على حساب أمن دولها والأمن والاستقرار الإقليمي، ورأت بعض صحف روسيا أن واشنطن تسعى إلَى إحكام قبضتها على المنطقة ووضع حد لشراكة هذه الدول مع القوى الآسيوية وفي مقدمتها روسيا، وذلك من خلال إعادة رسم خريطة الشرق الأوسط جغرافياً وسياسياً، وإضعاف القوى الإقليمية المهمة العربية وغير العربية الكبرى، وخلق كيانات ضعيفة يسهل توجيهها ولا تمثل خطراً على مصالحها ومصالح حلفائها في الشرق وخُصُوْصاً إسْرَائِيْل، يعزز من المخاوف الروسية خبرة التدخل الأَمريكي في ليبيا ومن قبلها العراق، والسياسة الأَمريكية غير الفعالة تجاه "داعش" وغيرها من المنظمات الإرْهَابية التي تهدد الاستقرار الإقليمي والدولي، ويرى الإعْلَام الروسي أن الدعم الأَمريكي للعملية في اليَمَن هو لتحقيق مصالح أَمريكية خالصة، صحيح أنها لم تأت صراحة على لسان المسؤولين الروس، إلّا إن بعض الصحف الروسية عكستها على نحو واضح حيث هاجمت وكالة أنباء "سبوتنيك" الروسية السياسات الأَمريكية وموافقتها على التحرك العربي في اليَمَن، وقالت الوكالة الروسية إن "الولايات المتحدة تنظر إلَى نفسها وحلفائها على أنهم لا يخضعون لقوانين التصرف الطبيعية التي تنطبق على غيرهم"، معتبرة أن التحركات الأَمريكية "مزدوجة المعايير" وهاجمت صحيفة "برافدا" الروسية، التدخل العربي في اليَمَن، ورأت إن التحرك العربي ما هو إلّا محاولة لـ"غزو اليَمَن" بمساعدة الولايات المتحدة للدفاع عن "نفطهم". وأشارت الصحيفة إلَى أن "الغزو العربي لليَمَن ما هو إلّا محاولة لإنقاذ النفط الذي يمر من خلال باب المندب، حيث إن السعودية قلقة من سيطرة الحوثيين على المضيق الذي يتمتع بأهمية استراتيجية"، واتهمت الصحيفة الروسية المملكة العربية السعودية بـ"استغلال المخاوف من الحوثيين لإقناع الولايات المتحدة"، ودافعت "برافدا" عن المحادثات مع إيْرَان، ورأت إن "الولايات المتحدة تخاطر بالمفاوضات للتوصل إلَى اتفاق نووي مع إيْرَان، من خلال دعم العملية العربية ضد اليَمَن".

المجد للشعب

عبد الله البردوني

و ما الشمال ؟ و ما هذا الجنوب ؟ هما قلبان ضمّتهما الأفراح والحزن
ووحّد الله و التاريخ بينهما و الحقد و الجرح و الأحداث والفتن

***

«شمسان» سوف يلاقي صنوة «نقما» و ترتمي نحو «صنعا» أختها «عدن»
المجد للشعب و الحكم المطاع له والفعل والقول وهو القائل اللّسن

برنامج رجال اللّه

المقرر لأسبوعين :

من 15 - نهاية شعبان

- خطر دخول أمريكا اليمن.
- الشعار سلاح وموقف.

المسيرة
www.almasirahnews.com
العدد (128) الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ

إرثُ الأنبياء..

ألقيت في لقاء علماء اليمن ضد التدخل الأمريكي

عبدالسلام المتميز

جهاراً ولم يعد الأمر سرا،،
أتوا أرضنا دفعةً تلو أخرى
وذا خبرٌ يحمل الشر فعلا ،،
ولكنّ في عمق فحواه بشرى
فها هو يختصر البُعد نحوي ،،
وكم عشت أشتاق لقياه دهرا
وفي كف ثورة شعبي تراءت ،،
عصا الحق تضرب، تفلق بحرا
فقارون جاء بزينة نفطٍ ،،
وهامان في ثوب (داعش) كرّا
ولم يبق إلاك فرعون فاحضرْ ،،
لتغرقكم لجّةُ البحر طُرّا
هزيمتكم بالجماعة فوق
ثواب الفرادى وأعظم أجرا
ذيولك تُقطع ذيلاً فذيلا ،،
فهل جئت تمنحهم منك نصرا
ستعرف أنكم اليوم جئتم،،
لتشتركوا في هزائمَ نَكرا
هو الله يربط بالصبر قلبا،،
متى قام ضد الطواغيت جهرا
فقمنا وقلنا: اعتزلنا ولاء
يهودٍ فقامت قوى الشر كِبرا
فكان لنا الكهفَ قرآنُ ربي،،
وفيه التمسنا من الله نصرا
وفي طور سينائه كان نورٌ،،
يقول (أعدّوا) فلبّيه أمرا
خلعنا نعال الهوان وسرنا،،
مع الحق والعدل مَدّا وجزرا
فما في يمينك؟ قلنا: شعارُ الـ
ـبراءة، قال فقولوه جهرا
فتهتز، نوجس خوفا، يقال
خذوها لتمحق زيفا وسحرا
ضعوا قبضة العلم في جيب عزٍ،،
لتطلع بيضاء ناراً ونورا
سيطلع من جُبّ يوسف شعبي،،
أعزّ مقاما وأرفع قدرا
ومَن عقروا ناقةً قد أُبيدوا،،
فكيف بمن عقر الشعب عقرا
كذا سُنّة الله يا كل باغ ،،
فيا ويحَ من ليس يفقه ذكرا
أتى بنبي يُقيم جداراً،،
لأجلٍ يتيمين يخشون ضرا
فكيف بشعبٍ له النفط كنز،،
ونحنُ أطعناه نهياً وأمرا
أليس بقرآنه ما يقيم
جدار العزيمة عُذراً ونُذرا
وفي غنم نفشتْ بين حرثٍ،،
ففَهّمَ قلب (سليمان) فكرا
فكيف وقد نفشت في ربانا،،
كلابُ يهودٍ وأمريك تترى
علمنا حياة الرسول جهاداً،،
وما هاب غزواً وقتلا وأسرا
فأين فأين بدين الإله،،
نرى الذل والاستكانة عذرا
وقالوا افتراءً: أطيعوا الأمير،،
ولو مجرما بالدواهي تَجرّا
فصارت يهود وأمريك فينا،،
تُرئّسُ بكرا وتعزل عَمْرا
وأمتنا كالقطيع تُساق ،،
وتطلب في طاعة الجور أجرا
وأصنام هذا الزمان أضلوا،،
كثيرا، وفاقوا يعوق ونَسرا
هنا العلما ورثوا الأنبيا
فاقتدوا بالنبيين عزما وصبرا
فإرثُ النبيين تحطيم فرعو
ن تحطيم نمرود تحطيم كسرى
وإرث النبيين ما كان ذُلاً،،
وصمتا وخزيا وإفكا وزورا
وهل إرثهم أن نوالي يهودا،،
وأن نستكين لأمريك قسرا
بل الأنبيا وَرّثوا العزَ فينا،،
وأن ننصر الحق برا وبحرا
وألّا نكون لطاغٍ عبيدا،،
وأن نأطر المستبدين أطرا
وأن المذلة للظالمين،،
وأن لنا العز دنيا وأخرى
إذا كنتَ ياعابد الحرمين
تعطرتَ سؤرَ الإمارة فخرا
فإنا جعلنا دماء الشهادة
من كل جرحٍ تضرّج عطرا
ومن يتولون أمريكَ منكم،،
فقد بدلوا نعمة الله كفرا
سيقدح شعر البلاغة نارا،،
وتنطق أمثلة النحو جمرا
ولن نعرب القول رفعا ونصبا،،
ولكنْ على الخصم كسراً وجرا
ونخرج مِن «قام زيدٌ وعمروٌ"
لأن (أوباما) تأبّط شرا
سنزرع في كل قلبٍ (حسينا)،،
وتنبت من دمنا ألف «زَهرا»
ولن نضرب اليوم كفّاً بكفٍ،،
إلى أن نصير (فلسطين) أخرى
بل الآن نضرب هولاً بهولٍ،،
ونقتلع الشر ساقاً وجذرا
سنعدو على العاديات ونأتي
بعزم المغيرات صبحا وفجرا
سنأتيك في الصبح من كل شمس،،
ونسري لك الليل من كل مسرى
ستلقون فينا رجال الرجال،،
فشعب الكرامة بالنصر أحرى
ترابي أدمنَ دفن الغزاة،،
ووشعبي بسحق الطواغيت مُغرى
وثقنا بربٍ قوي عزيزٍ،،
ونعلم أن مع العسر يسرا

الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ العدد (128)

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com

متابعات فلسطينية

فلسطينيون «يُفشلون» اعتداءً لمستوطنين يهود جنوب نابلس

صدّ فلسطينيون، صباح الجمعة، هجومًا كان مستوطنين يهود يُخططون له، في قرية تلفيت جنوبي مدينة نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة.

وأوضح رئيس المجلس قروي تلفيت، خالد بشر، أن اثنين من المستوطنين اليهود من مستوطنة «عيليه» المقامة على أراضي المواطنين الزراعية جنوبي نابلس، حاولا صباح الجمعة الاعتداء على مواطن فلسطيني كان يقوم بحراسة معدات زراعية في المنطقة.

وأضاف رئيس المجلس، أن المستوطنيْن كانا مسلحيْن، وحاولا الاعتداء على الحارس الفلسطيني وحرق المعدات الزراعية في المنطقة (جرافة وباجر زراعيْن).

وأفاد بشار أن المعدات يتم استخدامها في شق طرق زراعية لصالح المواطنين الفلسطينيين؛ بغرض تسهيل وصولهم إلَى أراضيهم الزراعية.

وأشار إلَى أن الأهالي «سلّموا» المستوطنيْن للشرطة الفلسطينية، والتي بدورها سلمتهما للارتباط العسكري الفلسطيني، مرجحًا أن يتم إعادتهما لـ «الجانب الإسرائيلي».

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون اعتداءات متواصلة بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم، تتنوع بين الاستيلاء على الأراضي الزراعية أو إحراقها، وكذلك مهاجمة الفلسطينيين على الطرق الرئيسية، وإطلاق النار عليهم، أو دهسهم بشكل متعمد، وأسفرت اعتداءات المستوطنين عن استشهاد وإصابة عدد من المواطنين الفلسطينيين.

550 «إسرائيليًا» اقتحموا الأقصى خلال الثلث الثاني من مايو الجاري

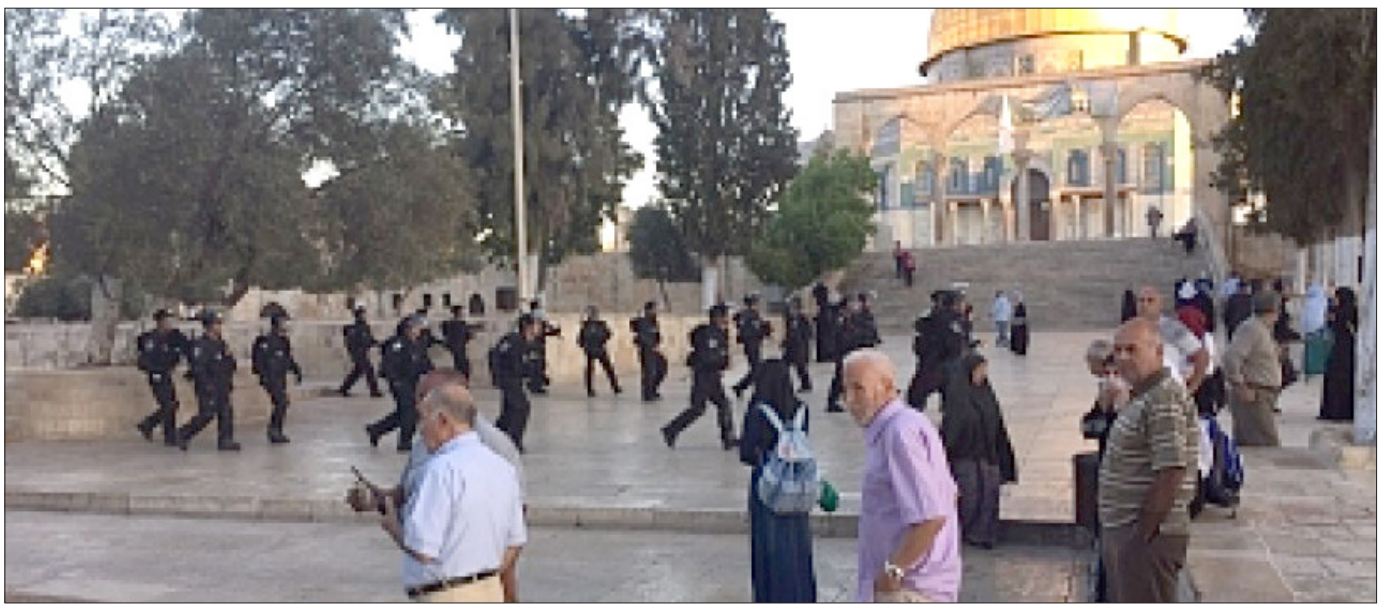

رصدت وكالةُ «قدس برس انترناشيونال للأنباء»، اقتحام نحو 550 مستوطنًا يهوديًا وعنصرًا احتلاليًا، للمسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال الثلث الثاني من شهر أيار/ مايو الجاري.

وذكرت مراسلة «قدس برس» أن الثلث الثاني من مايو الجاري (من 11- 19 الشهر)، سجّل اقتحام نحو 247 مستوطنًا، إلَى جانبِ 10 عناصر من شرطة ومخابرات الاحتلال، لباحات المسجد الأقصى.

وقالت إن الاقتحامات تبدأ من «باب المغاربة» وتنتهي في «باب السلسلة»، تحت حماية شرطة الاحتلال والقوات الخاصة الإسرائيلية، لمدة تصل نصف ساعة لكل مجموعة مقتحمة، قبل أن يشرع المتطرفون اليهود بأعمال استفزازية للمسلمين (رقصات وغناء وصلوات تلمودية) خارج «باب السلسلة».

وأضافت أن عددَ المستوطنين المقتحمين لباحات المسجد الأقصى، ارتفع منذ بداية شهر أيار إلَى 550، بينهم 70 مرشدًا سياحيًا يهوديًا، و60 عنصرًا من مخابرات وشرطة العدو، ضمن فترة «الاقتحامات الصباحية والمسائية».

وأفادت أن سياسةَ الاعتقالات من أبواب المسجد الأقصى ما زالت مستمرّةً، إلَى جانب احتجاز البطاقات الشخصية للفلسطينيين، وتصوير المصلّين ممن يتصدّون لاقتحامات المستوطنين.

ولفتت النظر إلَى أن سلطات العدو منعت مواطنيْن مقدسيّيْن من دخول المسجد الأقصى، لحين صدور قرار يقضي بإبعادهما «رسميًا» عن الأقصى، مشيرة إلَى أنه صدر أمرًا بمنع دخولهما، أحدهما دخول لمدة ثلاثة شهور، دون معرفة الأسباب.

الاحتلال يعتقل 3 مواطنين بالضفة والقدس

اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، فجر الجمعة، 3 مواطنين بالضفة والقدس المحتلتين بزعم العثور على أسلحة بحيازتهم.

ففي مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنين بزعم إيجاد قنبلة غازية تابعة للجيش بمنزلهما.

وفي قرية بني نعيم قرب الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال مواطناً بزعم إيجاد بندقية صيد بحوزته.

يُذكَرُ أن قواتِ الاحتلال تقتحم مدن الضفة الغربية المحتلة بشكل يومي وتقوم بعملية دهم وتفتيش لمنازل المواطنين يتم خلالها اعتقال فلسطينيين والتحقيق معهم.

إعتقال فتىً بزعم محاولة تنفيذ عملية طعن في القدس

اعتقلت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، مساء الخميس، فتى فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن في منطقة باب العامود بالقدس المحتلة.

وذكرت تقارير عبرية بأن «قوة أمنية اعتقلت فتى فلسطيني (16 عاماً) أثناء محاولته طعن أحد الجنود الإسرائيليين باستخدام أداة حادة، في منطقة باب العامود بالقدس القديمة»، مشيرة إلَى أنه «جرى إحالة هذا الفتى إلَى التحقيق من قبل الجهات المختصة في الأمن الإسرائيلي».

وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، أنها «أحبطت عملية طعن باعتقال فتى يبلغ من العمر (16 عاماً) من قرية شعفاط شمال القدس المحتلة، حيث زعمت حيازته سكيناً، مدعية اعترافه بنية الطعن».

أميركا تقاضي السعودية أمام محاكمها.. متى مقاضاة أميركا أمام العالم؟

عصام نعمان*

أقرّ مجلس الشيوخ الأميركي أخيراً اقتراح قانون يتيح لضحايا هجمات 11 أيلول 2001 في الولايات المتحدة ملاحقة المملكة العربية السعودية قضائياً لدورها المفترض في هذه الهجمات. قرار مجلس الشيوخ أحيل على مجلس النواب حيث الغالبية للحزب الجمهوري، ومن المنتظر أن يصادق عليه من دون معارضة من النواب الديمقراطيين بعدما أعلن مرشحا الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية هيلاري كلينتون وبيرني ساندرز دعمهما للقانون الذي كان السناتور الديمقراطي شاك شومر ونظيره الجمهوري جون كورنين قد اقترحاه سوية.

البيت الأبيض كان أعلن مراراً أنّ الرئيس باراك أوباما يعارض هذا القانون لتجنّب تسجيل سابقة تتيح ملاحقة دول بعينها، وقد طمأن القادة السعوديين أثناء زيارته الرياض في نيسان الماضي بأنه سيمارس سلطته في نقض هذا القانون في حينه. وبالفعل، بعد إقراره لم يتأخر الناطق باسم البيت الأبيض جوش ارنست في التصريح بأنّ «هذا القانون سيغيّر القانون الدولي التقليدي حيال حصانة الدول، وأنّ رئيس الولايات المتحدة ما زال يخشى أن يجعل هذا القانون أميركا ضعيفة في مواجهة أنظمة قضائية أخرى في كلّ أنحاء العالم».

لماذا يعارض البيت الأبيض، ظاهراً في الأقلّ، هذا القانون؟

الناطق باسمه لم يتوانَ عن التوضيح. قال «إنّ الولايات المتحدة التي لديها التزامات في الخارج أكثر من أيّ دولة أخرى في العالم، خصوصاً عبر عمليات لحفظ السلام أو عمليات إنسانية، ترى أنّ إعادة النظر في مبدأ حصانة الدول يمكن أن تتسبّب بمخاطر للكثير من الأميركيين ولدول حليفة».

لا شك في أنّ أوباما يجد نفسه الآن مُحرجاً للغاية. فهو كان وَعَد السعوديين بنقض هذا القانون. لكن عوامل وظروفاً غير عادية استجدت قد تحمله على إعادة النظر بموقفه. ذلك أنّ أعضاء الكونغرس الديمقراطيين ماشوا زملاءهم الجمهوريين في دعم القانون ما أدّى إلَى إقراره بالإجماع في مجلس الشيوخ، ومن المنتظر أن تتكرّر الظاهرة نفسها في مجلس النواب. لهذا للأمر دلالات، أبرزها اثنتان، الأولى أنّ إجماع أعضاء الكونغرس أو شبه إجماعهم على دعم القانون يلغي فعالية قرار النقض إذا ما اتخذه الرئيس. فهل يتخذ هذا الأخير قراراً يعرف مسبقاً أن لا تأثير له ولا مردود؟ الثانية، أنّ أوباما مضطر إلَى مراعاة مصالح حزبه السياسية الذي يخوض في تشرين الثاني المقبل انتخابات رئاسية كما انتخابات نيابية، فلا يعقل إزاءها أن يتخذ قراراً مناقضاً لموقف أعضاء حزبه الداعمين للقانون في مجلسيْ الكونغرس.

ثمة رأي مغاير مفاده أنّ أوباما وأركان إدارته قد يختارون ترجيح المصلحة العليا للدولة المتمثلة في عدم إقرار القانون، فيتخذ الرئيس قراراً بنقضه تاركاً للكونغرس بأعضائه الديمقراطيين والجمهوريين أن يتحمّلوا مسؤولياتهم في هذا المجال. هذا مع اقتناع ضمني لدى أوباما وأركانه بأنّ قرار النقض لن يسيء إلَى حزبه الديمقراطي في الانتخابات المقبلة لكون أعضاء الكونغرس جميعاً سيتحمّلون مسؤولية القانون في حالتيْ إقراره أو رفضه، ولن يُلام هو في أواخر ولايته إنْ مارس سلطته في نطاق صلاحياته وفي حدود ما يعتبره المصلحة العليا للبلاد.

ماذا ستفعل الرياض؟

صحيفة «نيويورك تايمز» أوردت أنّ وزير الخارجية السعودي عادل الجبير حذّر نواباً في واشنطن خلال آذار الماضي من أنّ السعودية قد تردّ على اقتراح القانون في حال إقراره ببيع سندات خزينة أميركية تملكها بقيمة 750 مليار/ بليون دولار مع أصول أخرى.

خبراء ماليون واستراتيجيون دوليون استبعدوا أن تُقدِم السعودية على تنفيذ تهديد وزير خارجيتها. حتى لو فعلت، فإنّ بإمكان السلطات الأميركية مواجهة هذا التدبير غير المسبوق وتعطيل مفاعيله المتوخاة. أما إذا لم تفعل فإنّ تنفيذ القانون سابق الذكر قد يفضي إلَى قيام المحاكم الأميركية المختصة بإقرار تعويضاتٍ مالية خيالية لورثة ضحايا هجمات 11 أيلول، وانّ المحكمة العليا الأميركية ستقوم بالتصديق على أحكام هذه المحاكم في حال الطعن بها، تماماً كما فعلت بشأن أحكام مماثلة كانت صدرت ضدّ إيران تُدينها بالتسبّب في مقتل 241 من مشاة البحرية الأميركيين أثناء الحرب في لبنان وعليه العام 1983.

إيران تعتزم الردّ على أميركا بطريقتين:

الأولى، إقرار مجلس الشورى الإيراني قانوناً يُرغم الحكومة على مطالبة الولايات المتحدة بتعويضات عن «الأعمال العدائية والجرائم» المرتكبة بحق إيران منذ 63 عاماً لا تقلّ قيمتها، بحسب نائب الرئيس الإيراني مجيد انصاري، عن مبلغ 50 مليار/ بليون دولار.

الثانية، مقاضاة أميركا طعناً بقرار المحكمة العليا القاضي بإجازة اقتطاع التعويضات المحكوم بها لورثة ضحايا مشاة البحرية من الأموال الإيرانية المجمّدة لدى الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية.

هل تحذو السعودية حذو إيران بمقاضاة أميركا أمام محكمة العدل الدولية لتعطيل مفاعيل قرار الكونغرس الأميركي بملاحقتها لدورها المفترض في هجمات 11 ايلول 2001؟

ليتها تفعل. إذ لا يجوز بأيّ معيار سياسي أو قانوني أو إنساني أن تبقى الولايات المتحدة خارج أيّ مساءلة سياسية أو مسؤولية قانونية عن ارتكاب أعمال عدائية ضدّ الدول والشعوب. بل ليت دولاً أخرى تتشجع أيضاً فتقاضي الولايات المتحدة أمام محكمة العدل الدولية عن أعمال عدائية ارتكبتها وأضرار هائلة تسبّبت بها. وليتها تلاحقها أيضاً أمام المحكمة الجنائية الدولية لجرائم اقترفها مسؤولوها وضباطها ضدّ أفراد وشعوب في شتى أنحاء العالم. ولعلّ العراق، حكومة وأفراداً، أولى من غيره بأن يكون البادئ بمقاضاة أميركا أمام محكمة العدل الدولية وملاحقة جنرالاتها وضباطها أمام المحكمة الجنائية الدولية. فقد شنّت أميركا الحرب عليه العام 2003 من دون قرار بإجازة ذلك من مجلس الأمن الدولي، فكان أن ألحقت به من الأضرار البشرية والمادية ما يفوقُ الوصف، وما زالت آثارها شاهدة على ذلك حتى الآن.

متى تمتلكُ الدولُ والشعوبُ المظلومة شجاعةَ الجهَر بمظلوميتها ومقاضاة المسؤولين عنها دولاً وحكاماً وأفراداً؟ متى؟!

* «البناء» البيروتية

السيد نصرالله: أمريكا تتخذ من داعش والقاعدة ذريعةً لتعودَ إلَـى قواعدها في اليمن التي أخرجها منها الثوّار

المسيرة - محمد الباشا

«جاء جيشٌ إسْرَائيْلي أمريكي يحملُ رايةً سوداءَ باسم الإسلام، كُتِبَ عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، هذا الجيشُ الأسود المتوحش الجديد كفيل - بدمه وسلاحه وانتحارييه - أن يحقق كُلَّ الأهداف الإسْرَائيْلية الأمريكية في المنطقة، وهم يجلسون ويتفرجون دون دفع أي فلس من جيبهم، ويقومون بتوظيفه حتى نهاية المطاف، ثم يقدّمون أنفسهم لشعوب المنطقة كحامٍ وكضمانة خادعة».. هكذا شَخَّصَ الأمينُ العامُّ لحزب الله السيد حسن نصر الله، واقعَ الجماعاتِ الإجرامية التي انتشرت، أو أريد لنا أن تنتشرَ، في أكثرَ من بلد عربي وإسلامي.

السيدُ نصر الله سَلَسَلَ الذرائعَ التي تسبِقُ تحرُّكَ أمريكا بغيةَ تنفيذ مشروعها في المنطقة، وقال، في خطاب الاحتفال التكريمي لمناسبة ذكرى أسبوع الشهيد القائد السيد مصطفى بدرالدين «ذو الفقار»: إن أمريكا تتخذ من داعش والقاعدة ذريعةً وحجّةً حتى يعودوا إلَى قواعدهم في اليمن التي أخرجهم منها الثوار، ويتخذونها أيضاً في العراق ذريعة حتى يعودوا إلَى قواعدهم في العراق، التي أخرجتهم منها المقاومة العراقية، وليدخلوا إلَى سورية التي لم يسمح لهم أسودها في يوم من الأيام أن يقيموا على أرضها الطاهرة قاعدة عسكرية، يتخذونهم ذريعةً لعودة القواعد العسكرية إلَى المنطقة.

الخطوات التي سيتخذُها الحزب بعد ارتقاءِ أكثرَ من قائدٍ له شهداءَ في سوريا، آخرُهم القائد «ذو الفقار»، كانت جليةً بخطاب السيد حسن عصر الجمعة، بأن «حزب الله سيبقى في سوريا وسيذهب قادة أكْثَرَ من السابق وسنحضر بأشكال مختلفة»، وقال «قرارنا هو الآتي لم يخرجنا استشهاد أي قائد من قادتنا من أي معركة بل كان يزيدنا قوة بهذه المعركة»، وأضاف «هذه الدماء الذكية ستدفعنا إلَى قدرة أقوى وتواجد أقوى في هذه المعركة».

وإذ رأى السيد نصرالله أن «الجماعاتِ التكفيريةَ مشروع واحد وهي تتغذى فكرياً وتُمول من قبل السعودية وقطر وتركيا»، جدَّدَ تأكيده بالقول: «الأمريكيون يأخذون هذه الجماعات ذريعة في اليمن والعراق وسوريا ليدخلوها».

وفيما كشف عن آخر انجازات الشهيد ذو الفقار بأنه «قبل أسابيع كان السيد مصطفى وإخوانه يحضّرون للمعركة في الغوطة الشرقية واليوم الجيش السوري وإخوان السيد مصطفى حققوا هذا الانجاز»، أعلن أن «حزبَ الله وبقية الاصدقاء والحلفاء في سوريا يتقدمون وينتصرون»، وقال «نحن على مدى سنوات مرّ علينا وضع أصعب ونحن اليوم أقوى»، وأضاف «قدمنا التضحيات؛ لأننا ندرك أن هناك مصلحةً أهم ببقاء سوريا والعراق والمنطقة العربية»، مؤكداً أنهم «لن يستطيعوا ان يسيطروا على سوريا ولا خيراتها وكل المشروع الذي رسم في المنطقة سقط».

سيد المقاومة لم يعتبر صفحةَ الصهاينة بيضاءَ من قتل الشهيد ذو الفقار، كما حاولت الآلةُ الإعلامية الأمريكية والدائرون في مدارها من المكنات الإعلامية «العربية» التي أرادت أن ترسخ أن الجماعات الإجرامية التابعة لهم في سوريا حققت انتصاراً بقتلها مصطفى بدر الدين، ولسانُ حالها يقول: هناك من أصبح جديراً بتكفل هكذا مهمات نيابةً عنا.. موضحاً أن حزب الله «لا يعتبر «إسْرَائيْل» بريئة لكن لا نتهم بالسياسة حتى عدونا ونحن نمارس حرباً نفسية مختلفة عن كُلّ العالم»، وقال «نحن خلال 34 سنة من الصراع مع العدو «الإسْرَائيْلي» لم نكذب بأي يوم وهو يعترف بصدقنا وشجاعتنا وهؤلاء المستعربون يشككون بذلك»، وأضاف «العدو «الإسْرَائيْلي» الحاقد أنصفنا لكن المستعربين خدموا أمريكا و«إسْرَائيْل» أكْثَر من «الإسْرَائيْليين» أنفسهم»، وأردف قائلاً «أقول لـ «إسْرَائيْل» وللإعراب في أسبوع القائد الشهيد ذو الفقار إذا امتدت يدكم إلَى أي مجاهد من المجاهدين سيكون ردنا مباشراً وقاسياً وخارج مزارع شبعا».

وفيما لفت السيد نصر الله إلَى أنه «طالما هذه المقاومة تتحمل هذه المسؤولية والمسيرة وقادتنا يتحملون هذه المسؤولية سنقدم المزيد»، وقال «حزب الله لديه جيل من القادة وأعمارهم من الاربعين والخمسين وجيل آخر من الاربعين والثلاثين وجيل من القادة الميدانيين كبير والأ كيف يتواجد حزب الله في لبنان وسوريا وبلدان أخرى أيضاً». وأضاف «عندما استشهد الحاج عماد قيل الكثير إن بنية حزب الله ستتراجع لكنها تعاظمت وقادتنا الكبار عندما يستشهدون يُبنى على هذا الدم همة جديدة ودفع جديد»، وأوضح قائلاً «حزب الله منذ سنوات طويلة أصبح تنظيماً متكاملاً ومؤسسة متكاملة من كُلّ الجهات».

ملصق «إسرائيلي» على جدران الأمم المتحدة: «القدس عاصمة إسرائيل الأبدية»

المسيرة - وكالات

تفاجأ الزوارُ والموظفون في الأمم المتحدة، الخميس، عندما رأوا «أن معرض الملصقات الإسرائيلية على جدران الأمانة العامة للأمم المتحدة يشمل ثلاث ملصقات، كانت الأمانة العامة قد رفضت عرضها كجزء من المعرض الإسرائيلي».

ويعبّر الملصق الأول الذي يظهر صورة قبة الصخرة بشكل بارز، ومكتوب عليه بالخط العريض أن «القدس هي عاصمة إسرائيل الأبدية»، فيما يتحدث الملصق الثاني عن الصهيونية وعن «عودة السكان الأصليين اليهود إلَى وطنهم بعد ألفيّ سنة»، بينما يظهر الملصق الثالث صورة مواطن بدوي وقد كتب عليها «عرب إسرائيل مساواة في إسرائيل أمام القانون».

وكانت الأمم المتحدة قد رفضت عرض تلك الملصقات الثلاثة لأنها تحتوي على معلومات وصور مخالفة لمواقف الأمم المتحدة الرسمية يوم 3 نيسان الماضي، ما دفع بسفير «إسرائيل» في الأمم المتحدة أن يرسل رسالة احتجاج قوية انتقد فيها الأمم المتحدة وأمينها العام بان كي مون بسبب رفض الملصقات، وانطلق بحملة لحشد الضغوطات المؤيدة لعرض الملصقات الثلاث.

ويحتوي المعرض على ملصقات تتحدث عن تأريخ اليهود وعن «إنجازات إسرائيل في الميادين المختلفة في عيدها الـ68» متجاهلاً أية إشارة إلَى التداعيات التي ترتبت على قيام الكيان الصهيوني على حساب الشعب الفلسطيني العربي.

وقد أثارت قضية الملصقات الثلاث أزمة بين الأمانة العامة من جهة، وبعثة دولة فلسطين والمجموعة العربية وممثلية منظمة التعاون الإسلامي من جهة أخرى، حيث وجه السفير الفلسطيني، رياض منصور، رسالة احتجاج قوية للأمين العام بان كي مون عن طريق الممثل الدائم للكويت لدى الأمم المتحدة، السفير منصور العتيبي، بصفته رئيسًا للمجموعة الإسلامية لدى الأمم المتحدة، يرفض فيها عرض الملصق المتعلق بالقدس «العاصمة الروحية والفعلية للشعب اليهودي» ويطالب بسحبه فورًا.

مقتل قائد بارز من «أحرار الشام» الإجرامية بريف اللاذقية

المسيرة - متابعات

لقي قائدٌ عسكريٌّ من حركة «أحرار الشام» الإجرامية، يُدْعَى إسماعيل علي باشا المكنى بـ«أبي ضياء بنش»، مصرعَه إثر اشتباكات مع القوات السورية في تلة الحدادة في ريف اللاذقية.

ونشرت حسابات مقربة من حركة «أحرار الشام» الإرهابية، السبت الفائت، تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قالت فيها إن إسماعيل علي باشا قتل في ريف اللاذقية.

وتشن القوات السورية عمليات عسكرية متتالية لاستعادة تلة الحدادة في ريف اللاذقية، وإنهاء سيطرة فصائل المعارضة على ريف اللاذقية الشمالي، علماً بأن الجيش السوري تمكن من استعادة السيطرة على معظم المواقع هناك، وأبرزها ربيعة وسلمى.

وتمكنت القوات السورية من السيطرة على بلدات وقرى بالقطاع الجنوبي للغوطة الشرقية بالكامل بعد أن تمكنت من دخول بلدة دير العصافير، وانسحاب كامل لمقاتلي «جيش الإسلام» والفصائل المتحالفة معه.

وشنت طائرات الجيش الحربية عشرات الغارات، مستهدفة مراكز مسلحي «جيش الإسلام».

جدير بالذكر أن الصراع بين الفصائل المسلحة داخل الغوطة على أشده، حيث بلغ عدد قتلى الأطراف المتصارعة هناك نحو 1200 مقاتل.

أردوغان: إنجاز «المصالحة» مع «إسرائيل» خلال الشهر الحالي!!

المسيرة - متابعات

أعرب الرئيسُ التركي، رجب طيب أردوغان، عن أملِه في انجاز اتفاق مصالحة بين «إسرائيل» وتركيا في القريب العاجل وربما خلال الشهر الحالي.

وأضاف أردوغان في حديث لقناة الخبر التركية المتلفزة أن «إسرائيل» أعربت عن استعدادها لإدخال البضائع إلَى قطاع غزة عبر تركيا غير أنها لا تزال ترفض إدخال بضائع من دول أخرى.

وتابع يقول إن هناك مطالبَ تركية أخرى لا تزال مدار الخلاف.

وأكد أردوغان أن تركيا مستعدةٌ لتكون مسؤولةً عن ترميم البنى التحتية في مجالي الطاقة والمياه في قطاع غزة وأن «إسرائيل» تنظر بإيجاب إلَى هذا الاقتراح.

وأكد الرئيس التركي أنه إذا تم إنجاز الاتفاق بهذا الشأن فسيتم تبادل السفراء بين البلدين على الفور وأن العلاقات تتخذ منحنى إيجابياً.

السعودية تقدم عرضاً سخياً للكيان الإسرائيلي بخصوص «الجولان»

المسيرة - متابعات

في مؤشر على كثرة التحركات السياسية سواء الغربية التي تقوم بها فرنسا، أو العربية التي أعلنت من قبل مصر مؤخرا، بهدف إطلاق عملية تسوية جديدة، لإقناع «إسرائيل» بالعودة لإجراء مفاوضات مع الفلسطينيين، ذكرت تقارير إسرائيلية أن السعودية دخلت على الخط، وأرسلت لتل ابيب تعرض عليها تعديل «مبادرة السلام العربية»، بشأن قضيتي الجولان السوري المحتل، واللاجئين الفلسطينيين.

وبحسب "رأي اليوم"، في العرض السعودي الجديد المغربي المقدم للكيان الإسرائيلي، نقلت القناة العاشرة الإسرائيلية، عن مصادر غربية قولها إن السعودية ودولا خليجية نقلت رسائل إلَى تل أبيب بشأن استعدادها لتعديل «مبادرة السلام العربية».

المصادر الغربية هذه قالت، حسب "القناة العاشرة"، ان رسائل بهذا الشأن نقلتها السعودية وبعض الدول الخليجية إلَى الإسرائيليين عبر مبعوثين دوليين منهم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير.

وشملت الرسائل على أن الدول العربية المعنية تنتظر ردًا إسرائيليا رسمياً على اقتراح التعديل، خاصة فيما يتعلق بإعادة هضبة الجولان وحق العودة المنصوص عليها في التسوية التي سميت زوراً بـ«مبادرة السلام العربية».

وذكرت القناة العاشرة أن مباحثات التعديل ستنطلق بقيادة مصرية فور حصول الدول العربية المذكورة على رد «إسرائيل» على أن يتم بالاعتماد على نتائجها، استئناف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني.

وهنا لا بد إعادة التذكير بأن العرض السعودي جاء بعدما عرض الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نفسه قبل أيام وسيطا لحل الصراع مع الصهاينة، وليس شريكا، خاصة وأنه بذلك قد تخلى عن مصطلح "الصراع العربي الإسرائيلي"، حيث أكد خلال افتتاح محطة الطاقة على أن هناك فرصة حقيقية لإقامة «سلام حقيقي» و«امن واستقرار» بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، اذا ما كان هناك تجاوب حقيقي مع الجهود العربية والدولية لإقامة تسوية، وأعلن عن استعداد مصر للعب دور بين الفلسطينيين والإسرائيليين في هذا الصدد.

ولا يعرف السبب في تسارع الدول العربية في هذا التوقيت على طلب استجداء «إسرائيل» لحملها على الدخول في مفاوضات سلام جديدة، في ظل توجه الحكومة الإسرائيلية أكثر نحو اليمين المتطرف، باستقدامها حزب "إسرائيل بيتنا" والتوجه لتعيين زعيمه إفيغدور ليبرمان وزيراً للأمن والجيش.

وبما يدل على رفض حكومة تل أبيب المقترحات السعودية والمصرية، فقد كشف زعيم المعارضة يتساحق هيرتسوغ أن العملية السياسية التي عكف على إطلاقها خلال محادثاته الائتلافية مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كانت تتجاوب لأول مرة مع بعض مركبات «مبادرة السلام العربية» وتطلق مفاوضات مع الدول المعنية.

ويمكن البناء على أن فشل جهود انضمام زعيم العمل لحكومة نتنياهو، واستبداله بليبرمان، على أنها دلالة على استمرار رفض «إسرائيل» لما يسمى بـ«المبادرة العربية للسلام»، التي أطلقتها السعودية وتبنتها الدول العربية في قمة لبنان عام 2002.

إطلاق نار على البيت الأبيض وإصابة شخص بجروح خطرة

المسيرة - متابعات

أغلقت الأجهزة الأمنية الأمريكية، يوم الجمعة، جميع الطرق المؤدية إلَى البيت الأبيض بعد إعلان الشرطة عن إطلاق نار في الجوار، في غياب الرئيس باراك أوباما.

ونقلت شبكة «سي إن إن» عن مصدر لم تكشف هويته في الشرطة، أن البيتَ الأبيضَ كان مستهدفاً بإطلاق النار.

كما أعلنت خدمات الإسعاف في تغريدة، أن شخصاً أصيب بجروح خطرة نقل على آثرها إلَى المستشفى.

وبحسب «سي إن إن»، فإن المشتبهَ به اقترب من حاجز تابع لجهاز الأمن السري الرئاسي وشّهر سلاحه، وأطلق عناصر الأمن التابع للرئاسة النار عليه قبل احتجازه.

وكان أوباما قد غادر قبل ساعات البيت الأبيض متوجهاً للعب الغولف في قاعدة أندروس (ميريلاند) جنوب شرق العاصمة، لكن نائب الرئيس جو بايدن كان في البيت الأبيض، ونقل إلَى مكان آمن أثناء الحادث، حسب القناة الأمريكية.

وذكرت تقارير إعلامية، أن شخصاً أصيب بالرصاص في منطقة إلَى الغرب من البيت الأبيض، وأن الشرطة وسيارات الإسعاف هرعت إلَى في الموقع.

رسائل سرية سعودية – خليجية لـ «تل أبيب»!!

المسيرة - متابعات

نقلت القناةُ العاشرة الإسرائيلية عن مصادرَ غربية أن السعودية ودولاً خليجية نقلت رسائلَ إلَى تل أبيب بشأن استعدادها لتعديل ما يسمى "مبادرة السلام العربية".

وذكرت المصادر أن رسائلَ بهذا الشأن نقلتها السعودية وبعض الدول الخليجية إلَى تل أبيب عبر مبعوثين دوليين منهم رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير، وفقاً للقناة، فإن الدولَ العربية المعنية تنتظر رداً إسرائيلياً رسمياً على اقتراح التعديل، خاصة فيما يتعلق بإعادة هضبة الجولان وحق العودة المنصوص عليها في ما يسمى بـ"مبادرة السلام العربية".

صحيفة المسيرة
www.almasirahnews.com
سياسية- شاملة
تصدر كل اثنين وخميس
العدد (128) الاثنين 23 مايو 2016م الموافق 16 شعبان 1437هـ

إن المصلحة الحقيقية والفعلية لكل بلدان المنطقة وشعوب أمتنا هي في السلام، والاستقرار والوحدة والتعاون، والتفاهم، وهذا ما يجب أن تصُبّ فيه الجهود، وأن يتَحَرّك الجميع من أجله..

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

نظامُ الوعي لدينا يحتاجُ إلَى تحديث.. لماذا نُخدَعُ من جديد؟!

زيد البعوه

يأتي البعضُ اليومَ ليتناولَ أحداثَ الـ 11 من سبتمبر التي طفت على السطح من جديد وكأنها حقيقة فعلية، متناسين آلاف التقارير والأفلام الوثائقية والاعترافات من قبل الأمريكيين أنفسِهم أن تفجيرَ برجَي نيويورك كانت خدعة مفتعلةٌ لتستفيدَ منها أمريكا آنذاك، ولكن للأسف مَا تَزَالُ تستفيدُ إلَى اليوم ونحن نصدق الموضوع على الرغم أننا نعلم أنه كذب.

فعندما تأتي أمريكا لتثيرَ ضجةً حول أحداث الحادي عشر من سبتمبر في هذه الأيَّام وتقول إنها جمّدت أَمْوَالاً إيْرَانية أَوْ سعودية أَوْ غيرها لضلوع هذه الدول في تلك الأحداث ونحن في وسائل إعْلَامنا نتسابق على تناول الخبر وكل ما يهمنا هو السبْقُ الصحفي ونحن نؤمن بل أَصْبَح لدينا عقيدة راسخة أن من فجَّر هذه الأبراج في ذلك اليوم هي أمريكا نفسها.

ألم يتم اتهامُ ابن لادن يومَها وما يسمى بتنظيم طالبان وما يسمى بتنظيم القاعدة، اليوم ها هو ابن لادن في خبر كان وطالبان مجرد ذكريات، والقاعدةُ صناعة أمريكية وحليف أَسَاسي لأمريكا في كُلّ الأَعْمَال الإجْرَامية في العالم العربي والإسْلَامي ومَا تَزَالُ أمريكا مستغلة لموضوع برجي التجارة العالمية إلَى يومنا هذا، تنهب أَمْوَال السعودية وتنهب أَمْوَال إيْرَان، والله أعلم مَن القادم بتهمة الضلوع في أحداث الحادي عشر من سبتمبر.

مَن يدري لعل هذا الابتزاز والاستغلال الأمريكي لتلك الأحداث ونهب الأَمْوَال السعودية والإيْرَانية هو لتمويل الحملة الرئاسية القادمة، وقد يكون غير ذلك، قد يكون الكونجرس الأمريكي لديه خطة استعمارية جديدة وتحتاج إلَى تمويل والمصدر الوحيد هو استغلال حادث البرجين وهكذا.

إبحثوا في أرشيف أفكاركم ومعلوماتكم عن هذا الحدث، ستستنتجون الكثير من الحقائق الدامغة والكثير من الأدلة التي غفلتم عنها ودفنتموها وسط الأحداث المتراكمة، فصرتم تصدقون ما كنتم تكذبونه بالأمس بالأدلة والبراهين، ثم تعالوا معي نستنطق الشيخ قوقل عن أحداث الحادي عشر من سبتمبر ستمتلئ الصفحة عناوين أفلام وثائقية صور فوتوغرافية تحليلات سياسية شهود عيان ملفات وبحوثات وهكذا غالبيتها تؤكد أن تفجير البرجين كان مفتعلاً من قبل الاستخبارات الأمريكية.

ثم نعود من جديد لنتذكر الهجمة الصليبية التي أعلنها بوش آنذاك على الإسْلَام والمسلمين بعد تلك الأحداث مباشرة، لم يكن يومها هناك أي مبرر لغزو الدول العربية والإسْلَامية من قبل الأمريكان، وبعد حادث البرجين صار الجميع في دائرة الاتهام حتى القرآن حتى الذقون والأشكال والملبس والعقيدة الإسْلَامية صارت مطلوبة للعدالة الأمريكية؛ بتهمة تفجير البرجين، وتحركت القوات الأمريكية لملاحقة ما يسمى بالإرْهَاب، ذلك الإرْهَاب الذي نحن نؤمن في قرارة أنفسنا أن أمريكا وراءه بدون أدنى شك وأنها من تموّله وتدعمه وتجعل منه طريقاً للعبور باسمه إلَى البلدان

الوحدةُ اليمنية في عيدها السادس والعشرين.. فك الارتباط لكن بطريقة أُخْـرَى!

عبد الملك العجري

يحتفلُ اليمنيون اليومَ بمرور العيد الـ26 للوَحْـدَة اليمنية وسيفُ العُـدْوَان لا زال مشهوراً فوق رؤوسِهم ومشاوراتُ الكويت لا تزالُ متعثرةً، وأزمةُ الوَحْـدَةِ نفسِها في أكثرِ مراحلها حَرَجاً؛ بفعل العُـدْوَان الذي فاقَمَ من التعقيدات السياسية والأمنية والحقوقية المتراكمة والمتناسلة التي تُحيطُ بها والتي أدَّت مضعفاتِها النفسية والاجتماعية إلى تحويلِ قضية الوَحْـدَة من قضية إجماع شعبي ووطنيّ إلى موضوعةٍ انقساميةٍ على المستوى الشعبي ومثيرةٍ لجَدَل لا يتوقف بين ا لنخبة السياسية ومحفزة لصراعات عسكرية وأمنية دامية.

في الكلمةِ التي ألقاها رئيسُ المجلس السياسي لأنصار الله صالح الصمّاد بهذه المناسبة أمام الحفل الجماهيري الذي عُقد في ميدان السبعين في العاصمة اليمنية صنعاء أشار إلى أن أَزْمَـةَ الوَحْـدَة تأتي في سياق الأَزْمَـة اليمنية، وأَضاف «إن فشلَ النظام السياسي لدولة الوَحْـدَة في تحويل مشروع الوَحْـدَة من حالة شعبية عاطفية ووطنية إلى مشروع سياسي، يتجسّدُ في دولة تتجاوز النظامَين السابقين إلى نظام سياسي ديمقراطي يعبر عن الكيان الحضاري والثقافي في كيان واحد جامع بعيداً عن مفاهيم الضم والألحاق والغلبة أَوْ بالتحريض على الوَحْـدَة وتحميلها مسؤولية الأَزْمَـة».

ما أشار إليه الصماد هو السياق الطبيعي للأزمة إلَّا أن التعالُقَ القريبَ بين أَزْمَـة الوَحْـدَة وبروز القضية الجنوبية ولد استجابة شرطية سلبية تربط أَزْمَـة الجنوب بالوَحْـدَة وتضخمت لحد اعمت القدرة على رؤية الأَسْبَاب الاعمق للازمة اليمنية ومنها القضية الجنوبية والمتمثل في أَزْمَـة الدولة.

ولهذه الأَسْبَاب لم يعد يجدُ معظم الجنوبيين في الوَحْـدَة ما يثير حماسهم للتمسك بها وترتبط كلمة الوَحْـدَة في الوجدان الجنوبي بعارِ الهزيمة والانكسار كاثر من آثار حرب 94م والانسحاق تحت وطأة الأكثرية الشمالية، ويشعر طيفٌ واسع من الجنوبيين أن الخلاصَ من هذه المشاعرِ وإعَادَة الاعتبار للذات الجنوبية لن يكون إلَّا بالخلاص من الوَحْـدَة خَاصَّـة مع بقاء أركان النظام السياسي الذي هزمهم في 94 فاعلين ومؤثرين في المشهد السياسي يذكرونهم بالهزيمة.

وتتلبسهم مخاوفُ أن استمرار الوَحْـدَة يعني استمرارَ سيطرة الشمال؛ نظراً للتركيبة الديمغرافية لليمن التي تميل لصالح استمرار سيطرة الشمال خَاصَّـة في ظل غياب تام لأية رؤية ناجزة ترضى الجنوب وتحصل على تأييد القوى الشمالية.

وَمع أن القضية الجنوبية كانت القضية الأبرز والأهم لمؤتمر الحوار الوطني، إلَّا أنه فشل في جلب نخبة جنوبية ممثلة لفئاتِ الجنوبيين ومكوناتهم السياسية وقادرة على إقناع الشارع الجنوبي وحشد تأييده لرؤيتها للحل.

وَفشل مؤتمر الحوار الوطني مرة أُخْـرَى في إيجاد صيغة مقبولة للوَحْـدَة ترضي الجنوب وتحظي بدعم حقيقي من القوى في الشمال، تقوم على التمثيل العادل الذي يوازن بين الجغرافيا والسكان بما يحافظ على التركيبة المتنوعة للشخصية اليمنية ولا يسمح بطغيان الأكثرية.

لكن الصمّادَ في كلمته يرى «أنه كما كانت فكرة الوَحْـدَة أَوْ حمايتها بالحرب خطأً فإن تحميلَ الوَحْـدَة مسؤولية أَزْمَـة اليمن وأزمة الجنوب خطأٌ لا يقل عن الخطأ الأول...» لذا فإن أولى الخطوات في طريق حل القضية الجنوبية هي فكّ الارتباط، ليس بين الشمال والجنوب بل بين القضية الجنوبية والوَحْـدَة وإعَادَة الأَزْمَـة لسببها الحقيقي لا الظاهري والمتمثل في أَزْمَـة الدولة. البحث عن الحَـلّ مرتبط بالبحث عن المشروع السياسي الأمثل والأكثر نضجاً والذي يتجسَّدُ في دولة تتجاوز النظامين السابقين إلى نظام سياسي ديمقراطي يعبر عن الكيان الحضاري والثقافي الجامع البعيد عن مفاهيم الضم والالحاق والغلبة، والبعيد أَيْضاً عن التحريض على الوَحْـدَة ولا تحميلها كُلّ الأوزار والأزمات، وعلى حَـدّ الصماد حلها يجب أن يكونَ في إطار الأَزْمَـة اليمنية الشاملة، وإصلاح مسار الوَحْـدَة من خلال حوار وطني جادّ ومسؤول، وبمشاركة جنوبية حقيقية تتجاوز سياسة التمثيل الجنوبي غير الناضج.

بالسم

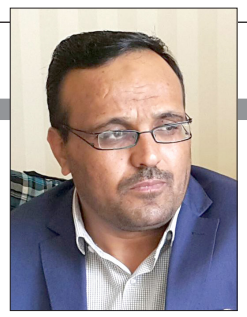

حميد رزق

مفاوضات الكويت تكشف عورة العدوان

طالت مُدَّةُ المفاوضاتِ في الكويت.. كثيرون لم يكونوا يتوقّعوا ذلك، حتى المتحاورون أنفسُهم.. يبدو أن اللُّعبةَ صارتْ «مَن يُغادِرُ أولاً».. لم يَعُدِ الحديثُ عن النتائجِ التي يُمكِنُ أن تُسفِرَ عنها الطاولة.

المفاوضاتُ عندَما تكونُ بينَ الظالمِ والمظلوم، الضحيةِ والجلادِ أَوْ القاتلِ والمقتول، تكونُ صعبةً ومعقّدَةً.. ونحنُ أمامَ قاتلٍ أثخَنَ في الإجرام، وأسرَفَ في حربِ الإبادةِ حتى أُصيبَ بالتُّخمة والإجهاد.

السعوديةُ أُنهكت بعد أن استخدمت كُلَّ أساليبِ البطشِ والحصارِ والقتلِ والتدميرِ في محاولاتها تركيعَ الشعبِ اليمني وكسرِ إرادته، فنَفِدَ صبْرُها واستنفدت في شراءِ الأسلحة المحرَّمة خزائنَها ولم ينفَدْ صبْرُ الشعبِ اليمني أَوْ ينفَدْ مخزونُ كرامتِه وصبرِه وتضحياتِه.

حالياً تتمنَّى السعوديةُ ألَّا تعودَ الحربُ؛ لمعرفتِها أن جبهةَ الحدودِ ستكونُ أحَدَ مسارحِها الساخنة؛ ولذلك تُريدُ من مرتزقتِها الوقوفَ على أقدامِهم ليكونوا بمستوى الصمودِ والمواجهةِ للانخراط في حربٍ أهليةٍ يمنيةٍ طويلةِ المدى دونَ المراهَنةِ على استمرارِ الطيرانِ والحربِ الجويةِ.. وهذه المعادلةُ تبدو مستحيلةً، فالمرتزقةُ من الضعفِ والهشاشةِ بحيثُ لا يصمدون أياماً معدودةً بدونِ الغطاءِ الجوي المكثَّف واستمرار الغاراتِ برغمِ أن المفاوضاتِ تأتي في سياقِ التطمينِ لأدَوَاتِ الرياضِ حتى لا يغادروا مواقعَهم ويهربوا إلَى خارجِ الأرضِ اليمنية.. أما جبهةُ الحدودِ السعودية فستكونُ في حالِ عادتِ الحربُ أسخنَ ساحاتِ المواجهةِ.. وهذا جانبٌ من جوانبِ المأزقِ السعودي.. والجانبُ الآخرُ لمأزقِ «البقرة الحلوب» أن نجاحَ المفاوضاتِ لا يخدمُ مرتزقتَها، فالأرضُ التي يرادُ إعادتُهم إليها تغلي نِقمةً وألماً؛ بسببِ جرائمِ العُدْوَانِ؛ لتكونَ النتيجةُ أن عودةَ الحربِ بالنسبةِ للسعودية شبحٌ غيرُ مرغوبٍ أَوْ مُحبَّبٍ، إلَّا في حالةٍ واحدةٍ، وهي أن يتحَوَّلَ العُدْوَانُ إلَى حربٍ أهليةٍ طويلةِ المدى.. وبما أن السلامَ والمفاوضاتِ متعثِّرةٌ؛ بسببِ عجزِ فريقِ الرياض عن التكيُّفِ مع مرحلةِ السلامِ والحَلِّ السياسي في ظلِّ تسويةٍ منطقيةٍ وعقلانيةٍ، فإن تصلُّبَ وعجزَ أَدَوَاتِ الرياضِ في طاولةِ المفاوضاتِ وهروبَهم المتكررَ إلَى التعطيلِ والانسحابِ هو تعبيرٌ عن إفلاسٍ وشعورٍ عميقٍ بالقلقِ من المستقبلِ وما يحملُه لهم من مفاجآتٍ، خَاصَّـةً أن التسويةَ تعني مغادرةَ فنادقِ الرياض وتركيا وقطر والعَودةَ إلَى صنعاءَ المجروحةِ، فبأيِّ وجوهٍ سيقابلون الشعبَ؟!، وأيَّةُ مبررات سترافقُهم إن أرادوا العودةَ؟!.

بالمقابلِ الوفدُ الوطنيُّ جَادٌّ في البحثِ عن السلامِ، سقفُه وإن بَدَى غيرَ عالٍ، لكن هناك حالة من الثقةِ ووضوحِ الرؤيةِ التي جعلتْه يتمتَّعُ بأداءٍ قويٍّ ورؤيةٍ واضحةٍ مكّنته من استيعابِ الضغوطاتِ التي تحيطُ به إقْلِيمياً ودولياً؛ لأنه يحملُ قضيةً ويستندُ إلَى صمودِ شعبٍ وإرَادَةِ أمةٍ، فإن جنحوا للسلامِ الحقيقي فنحنُ لها وإن أرادوا فرْضَ شروطِ العاجزِ في طاولةِ المفاوضات، فهم مِن الغباءِ بحيث لم يستوعبوا دروسَ عامٍ كاملٍ من المواجهةِ والصبرِ والتضحيةِ التي خَاضها شعبٌ فقيرٌ بإمكاناته غنيٌّ بكرامتِه وأصالتِه.

وفي الأخيرِ حتى لُعبةُ الوقتِ لم تَعُدْ في صالحِ العُدْوَانِ، ولا في صالحِ المملكةِ السعوديةِ التي عليها أن تغادرَ حالةَ الحَيْرَةِ والتخبُّطِ بالاعتذارِ السريعِ والعاجلِ للشعبِ اليمنيِّ، وتلتفتَ إلَى أوضاعِها الداخليةِ والمؤامراتِ الدوليةِ التي بدأت تلتفُّ حولَ عُنُقِهَا، بدءاً من حكايةِ التورُّطِ في أحداثِ 11 سبتمبر، وليس انتهاء بالأصابعِ الدوليةِ التي تشير للسعودية وتؤكد تورطها بدعمِ القاعدةِ وداعش وتمويلها لنشرِ الكراهيةِ والجريمةِ في أنحاءِ العَالَمِ..